

وفرت منه بشكر في مخففة ، وخافيه بيان قلت كمنني ،  
 لتعريف معكوسه من غير تكليف ، وحقق ثابت عندي ثبات ،  
 حمله مني لكن بمصر له ، ميزته ترديني تحت التراجيح ،  
 محل لناظر محاسنه ، محل احنا ايضا في ضمني ،  
 يرادف اسم رايه هو بطري ، هذا وتعييفه في العبداني ،  
 خاوي رقيق بلا حشو لافيه ، لان قطر النبات عنه يميني ،  
 فلا يرتفع عن الكسر غير في ، وكل ما مر لي عيش تحليتي ، قلت وعل  
 ذكر القطر بحلول نوردها هنا شيئا من اريج ما الغرور وفي الحافه والقطايف من  
 ما العزة الشيخ بزمان الدين القيراطي هو النوعين وهو قوله  
 هذا لقران قد خلا بياك باقاصول البريه ما هذا خضمان ،  
 انما كل خاني اذ كتبت حروفه وجملا شك حدثا ،  
 تبايا في الورا شكلا اذ انظر ، وصوت وفما في الاسل ثلاث ،  
 جمالي القين مشوب مرقها ، (س) احضر في مكان بين اخوان ،  
 لذا كنا وهو بين الناس ليس له من كنه ما لا يخاف في الاثنان ،  
 نبت لمر الثاني قد ابدت له وزفا ، فاعجب له ورفقا تملوا بديرا ،  
 تجني اذا ما سقا القطر وابله ، وجاده بحايت منه هتان ،  
 دورقه فاذا انصفت طهرت ، كتابه منه فابته بكتمان ،  
 وكم له من بدو زكمت طلعت ، فجل الشتر لم الحق فقصان ،  
 فقد ما خطب فخر ابيض عجل ، بالبر في سطوعه اسطو المرائي ،  
 والنظر الاخر في اسم ذات لانه ، لم منه لنا لا التعلق حرفاين ،  
 باحتمالنا اصحت خلاونا ، نحلوا المدح لما من كل ملتان ،  
 بالبر والنشر في حال تصففت ، والحي والنشر فيما قيل مندان ،  
 كبر عكس قمعنا اللذيعول يسا ، ليوافقنا انضاب ،  
 حيا اجمع اهل العقيد كرام ، والكل ما عليه ما بعد عراب ،

، وقال باطل بالاجماع في زمن . فبالو مال حرام عند اعيان  
 ، ثلثائه اذ لم يكن له فدا ، شيئا يحل باصلاح وتباعد ،  
 ، وما ذكر من الاصل قد بطل ، صدق ما ذكرنا من غيرنا  
 ، ومن اجل كبر تقيتها ، في ملة ترجا قول بعفرا  
 ، مانل راو المعاني من انا ليه ، عنها وما حاطل فقال لها شارب  
 ، في الجوف منها قلوب جمعة ، ولا يكون الجوف الشخص قلبا  
 ، كمن ظن بطرحها من ليدن دابر ، جهرا ويوصف مع هذا بايقا  
 ، بلحل نعم في القطر المواقف ، اقوام متعبد في ارض طمنا  
 ، وكنت مع الانا قاضي القضاء صدر الدين ابن الادبي الحنفى سقى الله من شرب  
 ، الى علامه العصر بدر الدين ابن البرمايني فتح الله في امله ملكه في لوزنج واجداد  
 ، الغايه ، فامن له في عرض النظم اى يد ، فاق لخليل با فضلا ومكينا  
 ، ما اسم دوايره في خطها ايتلت ، والقم في صدرها مستغل حيل  
 ، اجراوه من حلق الحشوق قتل ، هذا وتقطع مطونا ومحبونا  
 ، تعجبه معكوه لفظا اذفة ، يا فرد يا حله قوم مقبونا  
 ، والعبد مستظر من حله فرجا ، لارا سعدك اذ قال مقرونا  
 ، فخله السار اليه فتح الله في اجمروا حاكما الى الغايه في الجوا  
 ، يا من هلا من شوا النظم لرحمته ، منه ابن شكر قد راج مغبونا  
 ، لله ذكر صدر من خلاوته ، وهو النظم لوزنج حيل  
 ، جلت لعرى اذ قصته فليدا ، يا فاني حشا العجان مقبونا  
 ، هذا ولم قد رانا في دواير ، للكفر قضاير يد العقل اكينا  
 ، ولين ايمان محض فاني ، بالكفر عنه لمن افاك تخينا  
 ، وكلمنا بالياض الصواب في دم ، فينا امنا رغبنا الى ما مونا  
 ، والله تعالى من على افواه ساكنه ، وهو اعظم اللوزنج وفضلا  
 ، واعلم المتأخر من حكمة ، ما هو انفس من ليدن واخلا

وكنت السج بهر البول

وكتب الشيخ بعد ذلك من المصاريف التي في دوايه وجمعها في المصاريف  
الاميني المقدم ذكره وهو

أتمت سائر المعاني في هذا ، وحكت خيرا لفظ فهو عزير ،  
وحيت أهل الفضل اذ كانوا ، لم فعلك لان يعقد خصص ،  
ومالت الا اليها حاشا عليه ، ولكن ما بينك حاشا ليحسب ،  
فلا كلف اذ بك في أم غلا لا ، وفيها ذوا ان علاها شعير ،  
وحفظها ذوا الشره التي رشت ، وذلك ما عدا الا ليس يسكن ،  
وما سها لا وجابت بنفسها ، وحفت المقصود بالنفس ظفرت ،  
وحمل من الخطايات ملكها ، على الرأى عبايته حين خطرت ،  
كجمل طرف عشق المعين شكرها ، وحسن مراها اذا ما تحيرت ،  
مؤنة كذا ذكرت بلو برسا ، عود القبا والشيء الذي يذكره ،  
ولم قد ارانا ريقا من سلسل ، بلذيه في الذوق قد وصفت ،  
ولم تقاتل الحار من الحاشا ، فعابت بها الجوار التي تحضر ،  
مؤدة ان ترقيا العيش اخضر ، وان تحطب والموت كذا اخضر ،  
وتعذب للشر الرقاق نهارها ، فتسل منها نويرد الا نيكذون ،  
لقد احكت والفتح ما رادها ، بذلك قد جاء الكتاب المنظر ،  
وما هي الامهات من عود ، وكذا دعي عن قصيد هالدين بعثت ،  
ولشأننا ما غير سائله وكرم ، فقه بسؤال فاعترانا التحير ،  
فانعم على الله يا خير منفع ، فانت به والله احدا واجد ،  
فلا نزلنا الاقلام تعي شكر كثر ، على طول الليل لا ينقصر ،  
فكتب المصنف في الاميني الجواب بعد اتمام وهو  
مواقع اقلام لها الفضل ينشر ، وزمومة اداب بها القلب يحير ،  
تحرز من حسن نفع جودها ، فاحذر من كذا في المحذور ،  
ينظر على انهم منقده شاولها ، فكم من ربيع من مداها القصور ،

الشيخ عذرا في هذا  
ونظمي في كتابه الشريف

انت تله الا فاذ منقذ الدليل ، مما هاهن العبد لا يستوث ،  
 فسير الى الجبل التي عن وصفها ، فاجتازها في المراجعة فثابت ،  
 ما يأمون ما يخشاهم منه الكبر ، فان هت في ظل يسوع ويخضر ،  
 وان ارشقه من رمال ضاربها ، شهادي انستون عشي في عثر ،  
 ولما اذ التواد فكلمتم ، خطبته فوق الامام منبر ،  
 ما تنطق عن علم وجلول نياحه ، واما انرا في المنام تغبيرة ،  
 تجاوا لست الخط انا ما تحت ، سمواد مع هذا على الطول انفسه ،  
 وحزني الاداب تلقى بوقاسم ، يقام به بين الامام وتغمر ،  
 فاكبر عاقده ولده والنبات ، وزيت ويكفيها بذكك مخبر ،  
 تحبه فكري رخت ووجهها ، نجاهي وحامي عندها ليس تخمر ،  
 وقد فخت فاهاف قالت وقضت ، وانا استقلت فوي في ذاك العذر ،  
 فلانتم اهل الكمال وخيركم ، لبي النقص مثل منه خط مؤثر ،  
 بعدكم الا قال بجهك سنها ، بحق ولا فوله الذي يظفر ،  
 ويجهني من الامام في التوبة قوله شامس لبرن العراري في قوس  
 ما عجز كمين كعبه لاطول في فيها الخال ، ولما في البين هم وقسم وهو كان قد وثاك  
 ومن عيب ما عجبني في هذا الباب قول القائل في كموب  
 لهما يا ايها العطار اعتر ، عن اسم شي قل في سويك تنظرة بانفس في عطر ،  
 كما ترا في القلب في يوميك ، ومنه قول الشيخ الهيثمي في حاله في ليل في ريق  
 ونوع بلا جرم تصب ثانه ، ويقطع حنا في صورة واستعار  
 ومن قدم قد ينظر الله في حصة ، على انه ما انك في ملحق القاري  
 ومن لطا يقبل الشيخ شمس الدين بن صاحب في هذا الزمان فليس فيهم  
 في مملوكه انا قام في العمل معترض ، لكنه في لحظة محصل الك الغرض  
 وقال الشيخ جمال الدين بن عزالدين في قوله  
 مولاي ما انتم لتجعلون في عابرة اذ اولاكم قتم لسان قوم فان جند في ان عجبتم في روي

وقال ملغز



وقال بلغاني على اموالي يا اشم على انا اشم عن حرفه الاول  
 ، كذا الوصف شخصه سالته وان قلعت عينه فهو لي ، ومحبي من  
 هذا الباب قول الرحاني بلغاني في مشط  
 ، يا ما ما سالته هل اغبر ، شطامه من اهل الذكاء ،  
 ، اهل التبع بعنا وقلب ، ثرة جافا يد الشعراء ، ومحبي  
 قول الشيخ صلاح الدين لصفدي لغزاني في ريشه  
 ، اي شي يزوق للفاخر اكله ، دويا من اصلة من حشيشه ،  
 ، حشيشه اقل الجاد احرا ، لعيله وفاقمه ريشه ، ومحبي لغزاني  
 صفدي الضمير ، صاحب امل الدهر حشيشه ، يشق لثقي ويسعى سعي مجتهد ،  
 ، لم القه منذ صاحبا فذوقه ، يروي علم افرقا وقفا لا يدور ، ومن الغايبات  
 لم تذكر في هذا الباب فاضلي القضاء صفا الدين بن ابي شمس عن الشاهد لغزاني  
 ، ما رقيت وصاحبك كذا لقاء معينا على بلوغ المرام ،  
 ، هو للعين واضح وخفي وتراه في غايه الانها مس ، واكتشف ههنا  
 قول بعض المواله بلغاني في  
 ، فامهنا قد التفتق الماكر ، ان يعكس لعمري لا يصح في الجاهل هذا قوله ههنا  
 ، وسأله في جملة من فضل الماكر ان اظلم له لغزاني كرمه واطلق له عنان القلم في ذلك  
 ، اخبروني عن فاضل باصوله ، وروع يهوا على كل فاضل  
 ، اشبع الله ظمفه هو ظل سابع ، واومر يدي كاسيل  
 ، وابو محسن يقول في وصفه ان اتاني الموت عجله ، كم اليافه من كفا نديا ،  
 ، صير القبح لعمري في النار ك نطق الاطل فوقه وحته ، عند توقها وهو عاظم  
 ، ما تبدى النابحين ولكن حرفته وصفه فاضل ، فليلا لا ترك فيه انهم  
 ، يفوق المصانجات غارل ، ان تذكر حرفه اكله كرفا ، والنبا من الكف  
 ، افوت به قبل الجاهل في المال ، ومن بعد ايراصو حامل ، وقيل طره لرغابه موكده  
 ، هم بالعكس حاصل هو هو وفيه من كبره ، عند تحريف كسبه المتمايل

وقال اول من فعل امر قلب الفعل منه فالامر منه كاصل وهو حشيت مستبرك وكان  
 حاشيتا مبدوءا بقلب لعليل في امر الغنم حمه الغنم منى وتراه من بعد ذاهود ابل  
 واذا فرطت منه تراه لم يحل عنك وهو نعم الحشايل وذو بياض وخضر ولذالي  
 وترجأ من راح شرت في المفاصل وتراه يومنا صود بلحش نظمت لكها بغير انامل  
 وتراه يبعث عقود جهن ما لها غير نقر حتى مثالك وتراه طويلا ملافه راج  
 وله زالجاب فيها حواصل وعلى عوجه يعني عليها اعجمي تهيج ايتلا بيل  
 لك منه فواكه وشراب كل عصر ايكت لقاء واصل وحلا واتد لاكل قلب  
 كسرة والقلب لكسر خامل وصله في مصر قليل لكن حق بالاسم لا ير الواصل  
 وتراه بذاب عرق يحمي في نعيم وظله غير نابل واذا قلت للتحيم بالغور  
 رايك فيه اصدق قابل ولقد جاءنا بعيت لطيف عند نصيفه لمن هو ازل  
 كيف لا والكتاب عن جنه قد اتعبدت بك المضايل فيمك من حله في قطوف ايت  
 الحلات وزاجل واقم حمة ظلمه وعر طاهر عليه كل قابل ثم ذل الغاني للالعبد  
 عينا اذا التفت نابل قلت وما اكون الا انما ما حكى عن ولاء الله في عباد  
 ان بعضهم جاءوا اليه بخلابين عليه ما فقال لاحدهما من ابوك فقال  
 انا بن الذي لا يزل الدهر قدرة وان شئت بومنا سوف نفود  
 ترا الناس انوا كما الى صوة نابل فيهم قيام حولنا وقفوق د  
 فاطلم وعظم في عينه وقال هذا ابو من بيت كغير وقال للاخر من بيت  
 فقال انا ابن من دانت القابله ما بين مخدومها وهاشمها  
 تاتي اليه الوفود خاضعة ياخذ من مالها ما يشاء فقال  
 العوالي ما اسكتك كانه هذا كان ابو ملكا شجاعا فامر باطلا قها فلما انصرفا  
 كان في المجلس رجل منه فقال للعوالي الشاب الاول كان ابو قولا والثاني كان  
 ابو حجاما فاجاب العوالي منهما ذلك فقال  
 كون من شئت واكتب لياك يغيبك مضمون من المشيب  
 ان الفاس من قولها اناذ ليس الفتي من يقول كان ابي

مسموعه ابن

فبينما كنت في صفي الذين الحلي في يد بعينه على اللغات قولاً قد  
 يخرج ان يقع حركته فحتى اذا ختمه برأى المقل ظهري في الشيخ صفي الدين ففتح  
 السيف فانه يزوي في حركته بالبر ما واذا دخل القرب الذي كتابه عن بر المقل  
 كان ظاهراً والعيان ما نظروا هذا النوع في دبرهم وبيت الشيخ عز الدين في دبره  
 ان المناقاة في قلبه رغل وهو الغامض المأثر في الرمز قلت الشيخ عز الدين  
 عن الله لم تأت في بيته بغير الجوار المقلوب في الرمز بل واما التعمية بالارت  
 الرمز فما علمت المراد منها حتى نظرت في شرحه فوجدته قد قال الرمز القائم والارت  
 الشجرة الصنوبر فما اردت في التعمية غير تعمية والله اعلم وبيت يعقبي اقول فيه  
 عن الرمز في قوله وكما الغرور جلد ليس مدخل التعمية ان لا يفهمهم  
 قد تقدم وتقر من ان احسن التعمية في الغرور ما انفرج عن توقيه بعيد في بارها  
 وهذا البيت صاحب مع في هذا الباب فان الغرور في الرمز والتورية في التين لا  
 شان الرمز لانه القابل في التورية للتكليم وفي التعقيد المشترك بين تعقيد  
 الغرور وتعقيد الرمز واما المناسبة بين الحروف والتعقيد والادراك الفهم  
 بعد ذكر الالغاز فحاشا لها ان لا ينفك عن هذا الباب وقد بينا في كتابنا  
**وقد باحتراف عالم الهندية ورويه من اشرك كيني**  
 وهذا النوع اعني هذا الاحتراف هو ان يخرج الشاعر معنى لم يشق اليه قوله  
 في وصف الدابة وحلي الدابة فليس يارج غرور كقول الشاعر المترنم  
 حيا يحرك راحه بدله فديح الكعب على الزباد المجدوم ، هذا المعنى  
 اذا تأمله المتأدب وحيله في فكره بعد غريب في بابيه فانه قال ان الدابة اذا  
 حلت هذه الروضة التي تباد الضمير اليها في قوله يحاصار هرجا مترنما يحرك راحه  
 بذراجه من الحرس الذي اعتراه فشبته عترة برجل الجذم قاذج يقدح نارا براسه  
 من القرب الذي عناه والاجزم المقطوع اليد والتقدير في البيت قرح المكب  
 الاجزم على الرناك انها ومنه قول احمد الرقاعي في تسمية قرن الخنزير  
 برجل اعرج كان يرمي اذنه وهو وقفة قلم اصاب من البتة ادهم ادها



وعدوا قول ابن الرومي من اجل اختراع التي تسبق اليها فانه قال ليس فيه الرقة  
حين يبسط المنيان ما انسى الامن جازا لم يترك به بهجوا الرقافة في كماله بالبحر  
ما بين زوفا في كفة كره ، فبين روفها قول كماله القرب  
، بل بمقدار ما شاعج دأبه ، في حظه المايز من الحجب ، واجهها  
على قول في الطيب انه من اجل اختراعات التي تسبق اليها  
، خلقت لو فالو رحلت الى القبا ، لغارت شبيبي موجع الفلكي ، قلب  
انما ابو الطيب فانه من الغا طيرت على عاني التقد من كثير وملتقى ما ان في علم  
الحاني في الحانيته وكان قد من لي ان او ترده هذا الشرح للمبارك له ولم يقم  
والمن لا عنة حله مستكبره فما قد وقع لهم في عانيهم من سلامة الاختراع فياني  
من حجر في طلاءه نبي وبعده غيره ، من تقدمه فاضرب عن ذكره وحصل  
ذكر ما وقع في نظم في سلامة الاختراع التي لم اسبق اليها ولا حاكم طائر فكر غير غيرها  
فمن ذلك قول من قصيدة راسه ، وحركة القدر ابدت خطا عارضية  
، فقلت كان مدام وهو مشغور ، وقد من نجات الثغراء ، بدلا باعيا ذاك الجفن كثير  
قل مناني ومفاتيح القلم له يراعي شعبي فقلت ان خطا خطا اطاعته المقادير  
، واسفروا البضا غير تة له الى الزرق الطير نسيه  
، بل اسم عليه التوا تلحظا ، وهدب اجفانها تلك الشاعير ، ومثل قول  
من الفضيل ، كذا مجازي مود العيون فان ، ذات اياديه في العيون الجوز  
ومثل قول من قصيدة : حين قابلت خذ بدوي ، اثرت لفت نوحه مخيم ،  
ومنه قول في قصيدة من قصيد طائفة ، بنظم بالشطين دتر ثماره  
عقوبة الهام الغاصي زائدا كالشجر ، ومنه بدو كماله ولما دحا ولاح بنفرت شي على  
، لوينا خلاجيل النوا غير فالنوت ، وابدت لنا دور على ساق البسطه  
وقلت مضرب حرا ، وقاصر خيل الصور قد طار طائفا ، ودوله كالحق كحفرة  
وقلت مضرب اخرا ، وهرت فيه عوكل الزا ، اخفاها تيكالتهو نطينا ، المعنى  
التي قول من ودخلت خباير فزعدا ، بدوي اجفان الغمام مظنا



ومن احترافاتي التي سارت بها الركب ان قولي من المباح الموبد به  
 فرج على الحق نظم عسكرا واجاعة في النظم حر وافر  
 فانت منه راقم في رقبته ما من لجوال الوقائع شاعره  
 وجميع هاتيك النباه بمنزلة دار عليهم من طائر فابره والمعنى المحرم في  
 وعلى ظهور الخيل ما جفده وكان هاتيك النروج مقابره منتهى سلامته  
 لا يخرج قولي واذا بددت برع وعكسالة كماله في الدارين محايرو ومنه  
 قولي من غزاتي بلحج ما اصبحت ابيدي عظيم حكمة محو ماله عن امرها فقال ادخلها  
 فلم بدلي عارض شكل سقط حيث سقطت فقه وقلت هذا غلبه  
 وقلت من قصيده برعه مشتملة على وصف سرها من حماة البحر  
 والبيت بضمها النظم مغرب لما روي في البحر في التلخيص  
 والمعنى المحرم في قوله والحق على النون في بلانه وخياله في الما كما تتوغل ولكن  
 مطلع قصيدة الفلق من مديح علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله وقدم قصيدته  
 وعارضته في الموضع لام في صديقه اذ امدتها من فوقها تكلف ولعمري ان الشرح  
 قد طار له لو اخشيه الاطالة لا وزدت من هذا الباب قدرا وافيا بالنسبة الى ما  
 اذ اليتم احتجادي وقلت اني اخترته ولشهادة الله ما نطق بالنسبة الى  
 علي بن ابي طالب المعنى الذي هو ان تكون احكام الموازنة قد حكمت على فالحكم  
 لله العلي الكبير ومنه الشيخ رضي الله عنهما في بدعيته على سلامة الاحتجاج قوله  
 كاد حوافرها تزعج حيا فلما حتى تفتت لاجال الكثر من جملة الفرش  
 العليا طرقت يان من شفته وكأنه يقول لك هذه الفرش لرسوخ جردت لاجال الالفتها  
 فتنا بها في البياض والعيان ما نطأ وهذا النوع في بدعيته ومنه الشيخ رضي الله عنهما في  
 بدعيته في سلامة الاحتجاج في كلامه في رتبته في بدعيته ومنه الشيخ رضي الله عنهما في  
 الشرح اني على وفعل علي والمروءة المشبهة بها على المعنى الذي هو جرد من جرد الخرش  
 قلت لو الحق الشيخ رضي الله عنهما في ما قاله هنا باللعان لكان لغرب واليق فان  
 سلامة الاحتجاج وعرايه المعنى عند حرارة بدعيته في تقديم قولي في اللعان بالرجوع

وكما الغر فحله من قد جاك تعقيد ان ترى بغيرهم ولم اخرج الزمخ  
بالقوت مخترا فيه اختراعا بعد من المرقض والمطرب وهو بعد بيت الالافان  
وقدرة باختراع سالم الف سيد ووايتروفسه من كل كمين تقدم قوله  
انه كان من لي ان اوزد هذا من كلامه باختراع المتقدمين حله مستكبره واخر  
يصدر عن ذلك لا للغة من خرج علي في المطالعة فيوزد ما انبته من المعنى له  
المختراع لم يدانه مسوق اليه من عمره فانزبت ان اخلص من هذا الاعتراض واد  
هنا بذه من مخترا غاب ابن حجاج فانه منو اليه في الفاضل عليه غيره وقد تقدم قوله  
بحال الدين ابن نباته في دياجه كتابه المستأ بطيف المزاج من حراس حجاج  
فانه لثمة غريبة سمعت وجدها ورر به غريبة تبلغ ما تقان اللوز شديقا من  
فله قوله يا بديع الصنع جني على قفا النبي فانت يارب بطني على عذله هبني  
وفاقاه تقدم واقعد قليلا جني وان صفعتك فلا يقولون جني فقت  
نعتت معنى طرطورك المتعق بالحية هي عن حمل ثوبا البذر النبي فوميت  
ادخل جوف قلبي فقد وقعت بعلبي لولا عندي مكان السواد من عيني ملبي  
ومثله قوله جارية قد سطت فشتي بوجح حي ثمرها القالب اخذت في الليل  
ما ستر لهاي وقد نامت على ثياب ارجل اخرج دم فاسد من عرق فقل انما الصلح  
والصالح هو دويه صلح للقاضي الي الثابت ويات ايري في الفاضل على فانهم  
الناجني وقال فوموا افتقوا باس ثرا وخوا فكل عضو من قوا فافعين استها  
لرويك بالليل فوق الفراش تختام وان لم يعلك من غصصه فتم الطول في حشاها  
وفي استها لم للوليه طوق محلي وفصه سج اذا الصالح استها حريش والي عمل الفصح  
وقال انا نكت من فوادي فانه البهر حكة في جهك قد هاني القياس من قوا جوج  
وكن نهمها من عاد وقعت لي فستها من يعود بويه برت خيل فوادي فله  
شعره ولا زبد البحر ياضا في صغر المباد وحر اشط العذار من الي فيه حنت النكاح والها  
منظرها فوقه لذهبه الحاكم يواخذ من في السواد فانوهته وحكك البعض اها  
في عباد يوم خللتها طما اعنت في حرا مثل ثرها الفضاك حبر شلجي وقال الشيخ تزي

انت كامن بالحادثة انت من سعي خلافا على الله وتعالى ارضه بالفتاى كقلت كفا انا  
 وبعدنا بالاعلى هذا ابو زنا والجداد عرفتى وخيرتى من كانت سيرة الحاصل الاعمال  
 ومن كان في هذا الباب له مولاي يدعون شجرا وقادله حتى اقمه كرات ومحمود  
 ما فيه الشك الكمال في حجة عن الجور واللعن توفير يقول الامر بالمعروف والنهي  
 عما فيه ما يشهد وتكبر وبالقائه التي من مدخلها بعد العنا الحسان مشجور  
 وبالعجز التي في اصل عليها اعلاه بعد الخاض بفتح الصوت كانه ملحق بفتحها في طلب  
 وما رزق اشتها بقي بدائه ونهرها في تفصيل الريح ناظور خارج مظهر ثابته  
 عليه بطول فيه تدوير كانه ملحق قدما في طلب شج على ارضه المخلوق طرطون  
 هذا المستطاد في البيت لا خير الى اي الطيب المتقي وهو في عابه اللطيف  
 فالطرف وقد تقدمت اشارته الى طرطون في الايات المتقدمة البابية  
 ومن اجزاء عابه المختزعة في هذا الباب قوله من فضيل  
 في امته شدة اذا نقصوها جملوا في محبة المتيقن



الظلم

وهو يتق بالانوار السوداء القوب اذا لكته حمض سدي انتا ولبا علم  
**وتحسب بالاجرة البيض يوم وتاكلهم فتر وازيد وري وما**  
 هذا النوع اعني التفسير من سخرجات قد اتمه وسماه قوم البنين وهو  
 ان ياتي المتكلم او السامع في بيت معنى لا يستقل الفهم بحرفة فواء دون تفسيره  
 اما في البيت الاخر او في بقية البيت ان كان الكلام يحتاج الى التفسير في  
 اوله والتفسير تارة ياتي بعد الشرط وهو في معناه وبعد الجار والمجرور  
 وبعد المتبدا الذي يكون تفسير خبره بشرط ان يكون المعنى مجملا والمفسر  
 مفصلا فمن يدريج التفسير الذي وقع في بيت احدى قول بعض النحاة  
 قالوا واخادوا واصاوا واصوا فم اسد ومرت واوار واجبال  
 فانه احسن الترتيب في البيت كله وجعل المفسر في الصدر بحيث تاكلهم  
 مستقلا بنفسه ومما انا وقع من التفسير بعد الجوف المتضمن معنى  
 الشرط قول الفرزدق لقد جئت قوما اولجات اليهم بطر يردم او حبالا انزلهم

لا آتيتهم معطاً او مخلصين وانشأ شراً بالو شير المقوم والصورة وقام على  
 حسن الترتيب بينه فان عندكم عدم الترتيب مع حسن الجوار وقرب الملايم لا ينقص من  
 الكلام المبلغ الا ان قولهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت  
 وجوههم ثم قال سبحانه بعد ذلك الذين ابست وجوههم ومن لم يسله الواقعة  
 بعد الحاد والآخرين في التفسير قول شرف سرى لغيره وان  
 كلفني الحركات جمع ما لم ، فهذا له فن وهذا له فن ،  
 فلما بينا ان هذا والعدم الغاء والمذلة الحق والخافية لا كن ، ومما في التفسير  
 من الترتيب قولهم في الاولكم ومن حكمكم يومكم في الكائنات اذا اجوزون بحقكم ، قالوا  
 ان هذا المبلغ ما وقع في الترتيب من الامثلة التبرية فانه زاعج في الترتيب حسن من الامثلة  
 ومن يدع هذا النوع قول محمد بن وهيب في المعتمد منهم  
 تلي شرف الدنيا بيمينها ، ثم القبي والحق والقسم ، ومنه في  
 الحسن قول محمد بن محمد بن خلافة ، شيان حديث بالفتا ومعهما عليه السلام قوله قل  
 ، ونسبه ما وجدته عنهم النج والكل العظيم والمطر ، ومن حجر النفس بما خا  
 في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من مشى على بطونهم ومنهم من مشى  
 على رجلين ومنهم من مشي على اربع فذكر سبحانه وتعالى الحسن ليعمل في حيث قال كل دابة فاسم  
 احسن كل دابة ودرج ثم فسر سبحانه هذا الجنس بعد ذلك في الامثلة الموضحة والافان  
 حيث قال فيهم ومنهم من هم رايا للترتيب في ذلك ان قد تم ما يمشي على غير الله كونه ان  
 لا يمشي لان القدره وتحت التامع وما يمشي لا الله اعجب ما يمشي اليه فلهذا كلفنا  
 قد بمر ملائنا المقصود اليه الترتيب ثم تنال الفصل والافضل فانما يمشي على رجلين  
 وهو الادوي الطير لتمام خلق الانسان وكما صورته وكما في الطير من حيث الطيران  
 الذي على كفته لانه من الكافة المارضية وثبت ما يمشي على اربع لانه احسن الحيوان  
 البهيم واقوا فخصت هذه كلها التي هي بعضا من عدة من الخائضين والاربعية  
 التفسير وضحة التفسير مع مرادها الترتيب في الامثلة وابتداء اللفظ مع المعاني من  
 الترتيب والفرق بين التفسير والايضاح ان التفسير تفضيل الاجال والايضاح رفع

الكمال



الأسكال لأن المفتر من الكلام ليس فيه اشكال وبنت الشيخ رضي الله عنه على التفسير قوله  
 علم النجوم منهم بهذا الزمان ورجاء لظلام وهي ضرب النجوم  
 والحيات فانظروا هذا النوع في ديارهم وبنت الشيخ رضي الله عنه على قوله وهو  
 ذكر الامام واسمه يقسم على الحبشان اكرم بذكرهم الشيخ ما افاد  
 باقي التفسير ههنا شيئا وبنت الشيخ رضي الله عنه على قوله انهم اجمعون  
 وشعبه بالوخوه البين يوم وغايم فتر وامن يروى في دجا الظلم  
 هذا هو التفسير الذي لا يشغل القوم بعرفه فخواه في الشطر الاول من التفسير  
 لم يفسره من الشطر الثاني على الترتيب وما ذكر الامام على رواية عنه وذكره له  
 رضي الله عنه في بيت الشيخ رضي الله عنه غير محتاج الى تفسيره  
 ذكره تطريه والسيل سهل من اجابهم لم يسجد من اتبعهم  
 هذا النوع اعني جنس المبتدع هو ان ياتي المتكلم الى معنى اخر غير غرضه  
 فيحسن اناسه فيه يحسن تحقيقه بوجه من وجوه الزايدات التي توجب التحويل  
 معنى المتقدم اما باختلاف لفظ او تكين قافية او تميم نفس او تحله من البدع  
 بوجه مستحق كاتباع ابي نوح حريري قوله الله  
 اذا غضبت عليك بنو تميم حسب النكر كلمة غيايا فقل ابو نوح المعنا  
 من حجر اللج بنو تميم وليس لله متكر كان جمع العالم في واحد  
 فاجعل حيز راياد منها قصر الورد ومن التكرار اخرج كلامه من النظر الى البيان  
 وايضا فان ذلك العالم اعتر من ذكر التكرار في بيت جرير وعذرا من الشواهد  
 الحسنة في حسن الانباع قول منصور النخعي في نوب الضحاح وانزل بيتا  
 فمن اللواتي ان برزت قنينة وان عين قطع الحاحل  
 فاحسن (تأخر من الزومي بقوله)  
 وبلا ان نظرت وان هي اعطت وقع الزهراء ونز غفقت اليمر قلت  
 وقع الزهراء ونز من بعد وبلا في بيت ابن الزومي ترك بيت النخعي اطلاقا  
 باليه وقال عياده الجعفري



«انجمنی بنیاد یک فتوت، ما بین ملک الید البیضا،

صفة غوثي التي هي في طهارة عجا وبن زح وهو حقا ، فاحسن الواعلا  
 اناعه وقالوا حصرتم من الاخوان منكم ، والعذب بجز لا افرط في الحضر لانه كسوت  
 مغنا السنين في صبر منته وادخل العجز يخرج المثل السابق مع الايمان والايضاح حتى  
 الثاني تو قال غوث ، اي امر من غير عسى نصا كمن يطير واحي ياربي بالمنقل فاحسن  
 اتباعه منصوص الفقيه المصري في كرمه وكماله في امره دوت امه  
 من فاني بابه ولم يفتي بابه ونام شمس في السكون فحفت فيه ، فان هذا  
 الفقيه رحل الله احسن فايه الاخوان من وجوه احدهم الايمان فانه علم معنى  
 الذي نجابه في بيت مناع الكلام في بيت من الحش وانا بالمطابقة المعنوية واما قوله  
 عنك عن نفسك فليس من تلك التي مع هؤلاء التي عليه وتم والحرارة في ما يرد  
 الوصف قال الزرقاني ، حذركم قدر غصبا الله فعود نبال العبد اعني فكنتم نصالحا  
 وقد كنت ارجو مسك حيز ناصر ، على حين خذ لا باليمين شالحا ،  
 فان كنتم لم تحفظوا المودة فنب ، واما فكونوا لاعليها ولا لها ،  
 ففوا وقه العذر عن غفري ، وعلوا شالي للعدا ونبالها .

فاحسن بين شتان الحجاجي اتباعه يقول:-

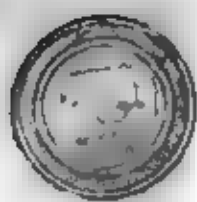
اعبدنکم لرفع کل ثلیمه ، عونا فکتم عوب کل ملیمه ،  
 و یحذرنکم لی حشہ فکما تمنا ، بطر العہد و مقاتلی من یحشی ،  
 فلا یغضن یدین ما شامکما ، یغض الا نامل من ثمر الیمین ، و یحشی ہن  
 قولنا یارہ و اخوان حبیبہم ذر وعا ، فکما نوا و کسر للامادی ،  
 و یحذرنہم ہنما ضایات ، مکاسو ہا و کسر فی فوادیک ،  
 ، و قالوا قد صفت شاقلو ، لغیر صدقوا و کسر من و دادی ، و قال  
 الرزق سبلا اسداد فی ہا بریتکم ، لکفر فی الحال منی غیر مشدود ،  
 فاحسن لیل البدرین ابن ابی الماضع اتبعہ و قال  
 ، ہبنی سکت لثانان خرو ذی ، آھی کل فقیر من منطبق و قال نلی

، ونجس من الحي اللثام مغلج ، فلبق اثنا بالعدو به والبرء ،  
 ، وما ذقت له البعير تفرسناه ، كما شيم برقي النجاسة من بعده ، وقال  
 فضيلة كانت على أيناها الخمر تحتها ، إنما السد في آخر الليل عاق ،  
 ، وما ذقت له البعير تفرسناه ، كما شيم لي أعلا النجاسة برف ،  
 ، وأحسن تشاير من برء بأشاعهما فليحان ، وقال  
 ، ناطق الناس ببقاعين محترق ، إلا الشاهد أظلم لنا وبيك السمول  
 ، تقرت حبه الموت أحال لنا ، وتكرض خالهم فطون ، وقال  
 ، أياهم الصبر إذا بقاء الخرج ، وقال السود بن عصف  
 ، ينبغي لها ذو توأمين كالحما ، فأتى نامله من الفراء ، فاجس بون  
 ، أبا عبد من يابده من ، شوق قال في نكلي فتدري المرح من جزر ، وتلطم الزمعتك  
 ، استوفى أبو غسان المعنى في نصفه في أحده الواو والدم منقعي من أي خوارزم رادلي  
 ، زبانه عجيب ، وأسمطت له لو من جزر ففتت ، وزبانه وعصفت على الخاب بالبرء ،  
 ، وقال مسلم بن الوليد ، لم ينجسها في قلب غاشقها ، بحر العاقا في أعصاب مستكين  
 ، فاحسن البواهي من اتباعه ، وقال ففتت في مفاصله كمن في البرء في الشقم ،  
 ، فجميع ذلك ما حود من بعض مكره البعير ، مع البقاء بقل الشمن ، وطلوعها من حيث لا يشق  
 ، فمري على كبد السكك كما يجري حكام الموت في النفس ، فقل أبو هلال فمري  
 ، في البناطين من الصولي ، أنت قال حدثني أبو بكر بن مرد بن عبد الله المهلب  
 ، قال كان خلقه دعبل الشاعر فمري ذكرني أي تمام فذات دعبل كان ينقع معاني  
 ، يا خذ ما فالك جمل في مجلسه ما من ذلك أعزك الله فقال قلت ،  
 ، وإن امرأ أسديا لي بشايع ، إليه ويرجو المرح من لاجئ ، فآخذة أبو  
 ، وقال راذ امرؤ أسديا بديعة من جاهه فكانا من له فقال الجد  
 ، أحسن الله فقال في عبد كذب الله فحج الله فقال الجد ان كان سبق هذا  
 ، المعنا وتسعه فما أحسن ، وان كان احسن منك لفا جاد فصار أولاده مسكر على  
 ، الخالين فغضب دعبل وقام ، وقال سنار من ألقا من لم يظفر بحاجبه ، وفار بالطين الفلك

فاحصل ما علم الحاضر والماضي من قبلنا من ذلك غما وفاد بالذات المحسوس، فلما سمع بشار  
 هذه البيت قال ذهب ابن القائله بهي ومن زاد على المتقدمين حسن منك  
 ويعدو سلفه من المعزى قوله، ولاخ متوطلا كذا بفتح مثل القلامه قد قدرت من الظفر  
 وهو واحد من الماوت كان بن ليلته حيا فسط له الافق من حصر وقال ابو العباس  
 كثر عونا استقل شكرها لله في كل مكان كاميته واحسن اوامام اساعه وود  
 قد نعم الله بالبلوا وان خطت، فمثل الله بعض القوم بالنعيم فوا عليه الا انه يعكس  
 المعاو كما يعرف عن المتقدمين شرفه الما نفعه اياه التاخر وطلب الشكر فيه معطى قوله  
 عنهم بن وحلا الدباس ما ليس يارج، فانه نوع في هذا المعنى على حودته وقدر امته  
 بعض المتقدمين فافصح قوله وتقرن في باب سلامه الاختراع، وبسبب هذا المعنى  
 على صلب الشيعه ولو كان باج الشيعه فبالظرف جرح في جرحان الما نفعه  
 بيت الشيعه مني لذي ما حوذر قول القائله وهو من الطين في جرائه ولكن لا يتبع، فنفيت  
 والعيان ما نظروا هذا النوع في مدعيهم هو بيت الشيعه عن الذين الموصلي قوله فدا  
 والذبح عن اليعود فرقة حشر انا ملك الاربع احزم، ذكر الشيعه  
 عن الذين في شجره الله ابع فيه قول الغزير بدق في عن العابدين وهو  
 هذا من من عرف الطحا وطيله، والذين يعرفه والبيت والحزم، وبيت يعنى  
 تقدمه قول في صحابه النبي صلى الله عليه وسلم هذه  
 في حجة الحج، السيف يوم غا كرهه قل من يذوق في ذبا الظلم،  
 ثم ان قلت بعدة في حسن المتابع عن العقاب من الله عنهم ايضا  
 ذكرهم بطريقهم والسفوف من ارجاعهم لم يستحسن اسمهم، هذا المعنى  
 شيعه الله الشيعه شرف الدين بن الفاضل وكنت في معبري اترقم به وهو قوله  
 ولي ذكره اخلوا على كل قبضه، فان من خوفه غدا في خصام، الشيعه من والذين  
 ومن ان ذكر محبوبه يحلون ولو كان في محل خصام من العذاليه فولي اليبغ في  
 حق العقاب من هؤلاء الله عليهم العون ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 تطهرهم والسفوف من ارجاعهم وابن الطبري هذا المقام من كل في ذلك المقام

هذا البيت  
 من كلامه عليه السلام  
 في حق من  
 لا يدين الله  
 في حق من  
 لا يدين الله



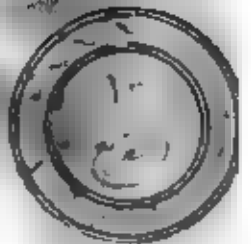


وأين الخصة بالاسم من التكليم بالسنة السيوف والرياح التي تاتي من  
 مريد قولي لم ينحس اتباعهم فان شدة الحزن الحزن تكلم السيوف ودهاب  
 النفوس فان حتى اشاعهم للنبي صلى الله عليه وسلم يوم قاتل الياوم والتوت  
 في حزن الانبياء الذي هو المراد من تيمم النوع بحاسنها لا يخفى على المتصفين من أهل  
 الادب كما انما الحام لجبل مسند من نور **واردت في سريهم**  
**هذا النوع** اعني الموازده هو ان يوازيه الشاعر ان قل بيت او يقض بيت  
 بلفظه ومعناه وان كان احدهما اقدم من الآخر واعلى رتبة في النظم حكم له  
 بالتبقي والا فكل منهما فانظمه كاجرا لمراد القيسه طرفه ابن العبد في البيت  
 الذي في معلقته ما وهو قول امرئ القيس  
 وقوقاها صبي علي مطيةهم يقولون لا تهكأشي وتجلد فلما شافا  
 في ذلك احضر طرفه ابن العبد بخطوطه اطل اليه في اي يوم نظم البيت وكان اليوم  
 الذي نظمه واحدا وقد يقع مثل ذلك ودونه في بيت خالف لوزن  
 وبيت الشيخ صفي الدين الحلي في البيد يعنيه علي الموازده قوله هو  
 تهويل الزايم مواضع فحجتها حديد كان اعلا من العدم  
 الشيخ صفي الدين ذكر في شرحه انه نظم بيتا من علم ايات وهو  
 تهويل مواضعك الرقاب كما في قبل كان حديد ها اعلاها وذكر انه شمع بعد  
 ذلك شيئا لا يعلم قايده وهو تهويل الرقاب مواضع فحجتها تهويل مواضع اعلاها  
 فاسقط البيت الذي له فلما تعديت عليه الاثواب في نظم البيد يعنيه وصل الى  
 الموازده الخاتمة الضرورة الى نظمها ليكون البيت المنطوق **لها في تلك الشواهد**  
 بدريته بحيث لا يخلو من هذا النوع وبيت الشيخ عمر الدين المني في بدريته قوله هو  
 كتب الخداع يتو في علاه ولو توازدت في نظام غير منصرف الشطر  
 الاول من هذا البيت ذكر الشيخ عمر الدين في شرحه انه توازده هو والبيت  
 المشبه عليه والعيان ما ذكرناه في بدريته ومعنى الموازده في بيت بدريته  
 الذي كنت مديحت ترعا المفضل الشهير من طائفت من لاجين الشبه في ذلك

الوقت عتقه ونحو الاستدعاء على دوز كائنات الادب ولكن لما اشار اليه اذ فكر  
 كمال المسئلة الترفيع الجويه بقصده رايه ما رت بديع محاسنها الركان والحرث  
 فيها معاني لم اصب اليها ونقلت في غضون نظمتها بين يدي المصحح شجي وهو سر لا نا  
 كسيرة قاضي القضاة علا الدين عالم المشايخ الي الحسن علي بن القضاة الخفي نور الله  
 ضريحه وقد علق على طري منها اياته فاستدنت في كل الوقت فاعلق على طري هو قول  
 منها له مطالعة في الحرب حين ترأدم العبد فوق طرس الارض فاسطر  
 • ان ازل القوم التي في رايته • فجاءت من المفاومات قد بشرت  
 • كايه التفت الخبي له قاتم • والرتل انهم خفب توضح الخبر  
 • ان قال قد نظم لا عبد امكيدتهم • فقال له انه من فليهم شت هذا  
 • بلانه بديع السيف لسا • شلا وليس لا رقاب العبد انشرا  
 • وخفا من فوق الواح العبد رائم • بايا من الجوف في احتياهم وقرا  
 • وضار بكتب الخدي وبهم • بالحس طي فقل نجاح قد قرا في راء  
 • ان جبر عود الضرب في السامعة • والخيل في رها ان حرك السوتل  
 ومرت كلما استدته بيا من هذه الايام يترجم كثيرا ويرسم باعادة حتى استدل قول  
 كانها الهام احدا في اضرتها • شهد وانشافه في الحرب طرب لرا  
 فلما سمع هذا البس لم يترجم كما تقوم للايات التي قبله وقال بوالطرب هو ابو عرو  
 هذا المعنا وكر احسن لانياء بقولك احصها شهد وبقولك في النظر ان في طرب  
 فان فيها رايدين حسيق فالترمت له بنمين افي ما ملكك بوان المتنبى بوان الهام  
 ولا طاعة عند الغين وما كنت في كمال الوقت • غير بوان المشجح جمال الدين بن تان  
 وديوان المشجح صفى الدين الحلبي محب مولانا قاضي القضاة • من ذلك والى في  
 الحيرة الشاوكتي استغبطه لبيت من القصيد خوفا من قد جح ما بند في  
 بيعتي الى نوع المواردة الجات الضرورة الى نظمه في شكل ابوابها في بيت البيت  
 الذي قد حصلت به المواردة في لهجه كان الهام في اليد اعين وقد طبعت بوقك في  
 فينته من كانا الى ام حرا ومشهدة • ونومها في ردت في ميه فقم



والشيخ ايضا حاضرا طاهر في قول مستشهد فالتج في قوله الموانيد بتميم  
النوع وزياده المعنى ما على السابق فغيره فاعل هذا من اهل الادب والله اعلم  
**هذا وقد ادا ايضا مخالفة في كل من غير بطبر**  
هذا النوع اعني الايضاح هو ان يذكر الكلام كلامه في ظاهره ليس فلا يفهم  
من اول وهله حتى توضحه في نفسه كقول السمع محمد بن الحسن طاب الله وجهه  
ويكلم الجاهل والجهل والعلم والجهل فالتاكيد من تكرارها متروكا والفتاوى في محبة اولئك الفضل  
معنى هذا البيت كان متساويا فاذك الاله فتقول للبحر والدم ولكن او غيره بقوله في  
فالتاكيد عن تكرارها متروكا فالتاكيد في محبة اولئك الفضل وقد يكون  
الايضاح في الومض الذي لا يتفق به مدح ولا عجزا وذكر ان تحرير المتكلمين  
بغير واحد عن شيء واحد يحصل فيه الاشكال فيخرج ذلك الاشكال فيفهم منه كشف  
اللبس من الجهر الاول كقول ابن جبر  
هو مقرر طبق على النديم بوجهه عن كاتبة الملاي عن ابن ابي عمير  
فعل الدوام وتوابعها وهذا في مقلته وحسنه وزيقته فانه لو اقتصر على البيت  
الاول لكان العمل الامر من محبة فانه وان كان حسنا لا يعني النديم عن المعنى فانما اللبس  
في البيت الثاني واصله وقد تقدم وتقرر الفرق بين الايضاح والتفسير وهو  
الشيخ صفى الدين له قاده الشوارب كالايجاز حوله امنا في نفسه في كل مصطلح  
الشوارب بالضموا من الجهر فادخلها بقوله شبه في كل مصطلح والعبارات  
نظما هذا النوع في بيت الشيخ عبد النبي الموضي في ديوانه قوله  
الحيز والشر يباح به قبله امر وعي في نفسه تحت تصرفهم الذي  
اقوله ان الشيخ عن الدين غفر الله له لم يتج له في بيته غير الاشكال  
في بيت يعنى تقدم قول قبله في وصف لحنانه رضوان الله عليهم  
الجمع بحسن الاتباع والصبر والاقدام الى ان قلت في الموانيد  
كانها القام احدا في مسجده وبنوا وادبته في بنوهم ثم اني  
قلنا في الايضاح هذا هو ادا ايضا فيهم في كل من غير بطبر



اللطائف المبالغة في صفات الصحابة رضي الله عنهم قد تقدم بالشواهد التي هي فوق  
 الوصف فلما قلنا في هذا البيان عافيتهم من ذاد ايضاحا في كل من ذكرنا ظهر  
 اللبس فوضحته بقول من يخلص منهم والتفريخ بسمية النوع الذي هو المطلوب هنا  
 فحاشا لم يقتصر الاضاح ما العنوا ان فاح نشر او شطط ان يونا يا طيب  
 هذا النوع اعني التفريخ وهو مبتدأ تامل هو ان يصدر من الشاعر او المتكلم  
 كلامه باسم المنفي بما خاضه ثم يصف ذلك الاسم المنفي باحسن او صافه للناسه الختام  
 اما في الحسن او في النقص ثم يجعله اضلا تفرغ منه جمله من حارن ومجرون متعلقه  
 به فمعلق مخرج او حار او فخر او نسب غير ذلك ثم يخبر عن ذلك الاسم ما فعل  
 التفضيل المتساو او بين الاسم المجرد من بين الاسم الداحله عليه ما  
 الثانيه لان حرف المنفي قد نفي لا فصيده فنفى المساواه ما ذكره في بعض  
 ما ذكره اذ اباك الغمام فخصك باحسن من اخلاق يد كالمساواة بين الرهتر  
 ولا اخلاق ها هنا ثانيه بالشروط المذكور ومن الامثلة المشعوبه قول  
 للاشم فار وضمه رايض الحس مع شبيهه يتأكد عليها كسل حطل  
 يظلم الشمس منها كوكب شرف مؤد رحيم البيت مكنه  
 يوما يا طيب منها طيب تراجم ولا باحسن منها اذ ذنا المجله  
 وقد يحل الاضلا والفرع في بيت واحد وهو لا يبلغ كقول الشاعر  
 ما زرع ما به معجوزا نظيفه ميلان اياها من ترابها الحرب  
 ولا الحرد والادمين من حجل اشها الى ناظر من جدها الترس  
 فذكر في البيت الاول والفرع وذكر ذلك البيت في اصله ولا شتم المنفي مع ما  
 ذكر من صافه والفرع هو فاعل التفضيل مع ما يتعلق به ويصح في هذا الباب  
 قول بهيم بن سهل الاشيلي من فضيلته  
 وما وجد اعراشه بان ذاك رهاه وحكي ما به كان وزيد  
 اذا انشبت زكنا تكفل شوقها بان قراه والبر مع تونره  
 ان وان او قد والاضاح ظنن بارق تحي فحشت للسلام وزوده

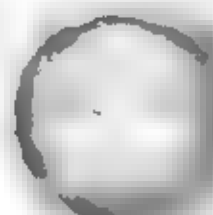
ومن اشعار



ومن ساء القاضي بها له بن محمود في هذا الباب قوله  
 • وما أم طفل قد فيها الزمن البعد ببعض اليد في ازهر وحشر المتأكل  
 • قليل التاكيد لمع شرائها، وتوقفت هضابها وصرح به منها ونظر  
 • ظليتها وحضر هو بها وعاب نبيها قلما خافت على ولدها من الظلم المالك  
 • اجسنة الحنك كنبها لك ثم ذهبت في طلب الماعل لعلام كلبا نقص عليه الام  
 • فانتها بها المسير الى زوضه وغديره وانار على بوازيك تدر على ان الطريق هناك  
 • فعادت الى ولدها سرعة وكل اعضاها اليه متطلعة فلما شارفت حانك الكنب  
 • رأت ولدها في فهد الذئب ما كرم من حره وتلفها واعظم من حرقه وتوجعها  
 • واغرر دمها عند ما قبل في الذي كلفت به اضيق البعد مرها في ذكر صاحب  
 • الايضاح للتفريح فتما ثانيا لم يذكره غيره ولا شج على منواله اصحاب البيهقي  
 • واخترع بن ابي الاصبع فيما ثالثا ولكن وجرد النوع الذي نحن نصديقه  
 • احلا في الاذواق وادفع في القلوب وعلى سنة مشا اصحاب البيهقي  
 • فالغيت ايضا ما اخترعه بن ابي الاصبع مؤيد الشيخ من الذين الحل على هذا النوع  
 • في منظر الصفا في هذه ماردضة في الوسي رد بها نوحا بخش من ان يشع  
 • والحقنا ناطقوا هذا النوع في يد عيتم ويشت الشيخ من الذين المصلي في يد عيتم قوله  
 • ما الروح نعرفه بالبره منسوقه بطما باطبيب من نوحا في كرم  
 • وبيت يد عيتم قوله عن الصوابه ايضا محمد بن محمد بن محمد  
 • ما الهوان واح شرا او تدا طرما في نوحا باطبيب من نوحا في كرم  
 • فيه نوع النور هو القصد مما في النور به جسمية وفيه هو شهادت توفيقه  
 • من انما النظر وفيه التمكن والاعمال  
 • من في ايا شفرهم من في ايا شفرهم من في ايا شفرهم في حلية الكرم  
 • هذا النوع امن حشر السن وفيما التنبؤ من مخاض الكلام وهو ان باقى  
 • الحكيم بالكل من النور ولا يات من النور مثايات مثلا طيات تلاخا سلبا  
 • مستقيما معاشا مستحقا وكون محلا ومفرقا اياها متسقة متوالية اذا اوردتها



البيت فام نفيه واسفل حناء بلعظه لعل شرف الدرر لغيره وان  
 طوز غلبا وان يحمل جلا ثمة اذا اذ زعت فلا تسل من كسلي  
 سل عنه وانطق به وانظر اليه تحوّل المسامح والافادة ذلك  
 طالع حسن انتقوصى هذا الترتيب فيكون كسعات هذا التفتيم ووضع هذا التفتيم  
 ومروا اليه والى بيت الملام في شرا فاجعل بيتك كمثل الكاش  
 والداريت عن الغوايه فليكن به ذاك النزع الثاني من حسن التفتيم المام  
 ريت منقادين وها الجون والزهو حق ما ان كانا فانا واحدا وبيت  
 الشيخ صفي الدين الجاني في بديعته قوله  
 والدمت لم والجني اسلم والنعبان كلم والاموات في الزعم والعيان ما  
 ما نظموا هذا النوع في بديعتهم وبين الشيخ صفي الدين الموصلي في بديعته قول  
 والاصوات في التوفيق ست والسبق زنت في تصديق حلمهم  
 وبيت بديعتي انما ستر فيه على وفضل السحابه رضي الله عنهم يقول  
 يرد اينا سترهم من ابطا بقرهم هذا السابغهم في حليه الزعم  
 تعبد بفضلهم بدي السابغ علما وذا وقاسوقا عند كرههم  
 هذا النوع اعني التعبد ذكره المصنف في الزعم والنعبان ما  
 يوم المعداد وهو من ايقاع انما مفردة على ثبات واحد فان زعم في  
 ان دواج او مظايفه او تحبش او معاملة فلهذا الغاية من حسن هذا النوع مثاله  
 قوله حال ولسوا كدني من الخوف والوعق ونقص من احوال الشرات والشرار  
 ومن الامثلة الشعرية قول الجاني الطيب مشيتي  
 الجمل والليل والبداء تفرني فالسيد والريح والقطار والقلم والبيت  
 الشيخ صفي الدين الجاني في بديعته ما حاتم الرسل امر على علم  
 والعدو الفضل في ايقاع الزعم والعيان ما نظموا هذا النوع في بديعتهم  
 وبيت الشيخ صفي الدين الموصلي في بديعته لا تعبد اوصافه في الدج بعونا اهرابا والعدو  
 او الخمد والهمس وبيت بديعتي انما ستر فيه على مخرج الغاية من الزعم والشرار



تعبير



بعد من قبلهم من الدنيا معية علماء وذكروا في غروبهم ذكرهم  
 نعم وقد طلب تعليل التسمي لنا لانه مرفي في كتابهم  
 النور اعني التعليل هو ان يري من التكلم ذكره واقع او متوقع فيقدم قبل ذكره علم  
 وقوله لكن بشما اجلة تقدم على التعليل لقوله اعني لو كان ثابت من اقدم منكم  
 فيما اخذتم غدا بغيره فيقول انما جعلت حاله النجاء من العذاب وكما هو  
 ضلي الله عليه وانه لو اذاع شوقه اعني لا مفر لهم بالسواك عند كل صلوة فهو المشقة  
 على لاقه هو العلم في التخفيف عنهم لا من السواك عند كل صلوة ولا من السواك  
 الجهرى ولو لم تكن غاشطه لم اراهم الزمان وانكوا الخطوباء فوجوده تحت  
 الميزاج هو العلم في كمال الشاير ومنه قول ابن هاني لا بد لي  
 ولو لم تصاح فخطها صفة التواضع عند ربي علة للتسمي وفي رواية لما كنت دبرها  
 علة للتسمي الا بما ذكر وقد علمت صحة التسمي من كتاب الله ولما احسن  
 ابن تيمية القبول والقبول قوله اصل الله في جعله في الارض محبة او طهرا  
 كانت الارض لم جعلت طهرا لمضاهاة كات لنا طهرا او طهرا  
 فكانت غير ناطقة لا فيس - حوت كمالها ان جعلت طهرا فصلص  
 بما وقع فيه ابن هاني كونه من علل الارض عن العلة وتلطف في استخراج علمه مناسب  
 لاجراجه علمه في ايرادها وقد تقدم المعلول على العلة في هذا الباب وعلى هذا  
 الموال شح من تزيين حيتته وبما الشح عن الدين الحلي في دبره على التعليل انه  
 فيهم اسام سوام غير حاضرة من اجابها صار يدعى اسم بالعلم وفيه  
 التعليل اسم تزيين التواضع انما فرجت اذ طلبته فانداح حسن التسمي  
 وفيه التسمي عن الدين الموصلي في  
 تعليل طلب التسمي الرقصة من تزيينها بانه نال بعضا من تزيينهم  
 ويمنع بعثتي اقوالهم عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
 ويمنع وقد طلب تعليل التسمي لنا لانه مرفي في كتابهم  
 بعضا من تزيينهم ولما كان في ابواب صفهم



العطف شبه بالترديد في إعادة اللفظ ليعلم في البيت والفرق بينهما شرطان يكون  
 احدهما كونه في مضارع والاخر في مضارع آخر قلت وهذا النوع الثاني من الانواع  
 التي تقدمت وتقررت ان ليس فيها كبر ولا رتبة وترتبه البدائع اعلم من هذه الانواع  
 الشاذلة ولكن قد تقدم قول ان النجوم كلها اطلبوا الكثرة فقالوا في الرخص والشرح  
 في القارضة لمرو وقد استشهدوا على هذا النوع بقولك الطيب المثنى في  
 بيتك ان العرف غير مكذب وسقط اليه المدح غير مذموم وبمثل الشئ على ذلك  
 اجل هذا النوع الرخص في مدح من له فضل اذا افترق ان يقصر غايته في مدح  
 والعيان ما سطوا هذا النوع في مدحهم وبمثل الشئ عن الذين لم يولي في مدحهم قوله  
 تعطفوا برضا احبابهم وعلى اعدائهم عطفوا بالضامن احدهم  
 وبمثل مدحهم انما مشتم في مدح المدح العقباء وضوابط العظماء مدحهم بقولك  
 تعطفوا بحرم ابدوا لمذنبهم والخير ما كان في ابدوا صرحهم  
 وقلت مشير اليهم من رضى الله عنهم  
 يحكي مستعبرين يعفون ظهرا ولا يحفظون وقام حفظا فيهم  
 المستعبر هو استغفار من نسي الخطايا او استغفار من نسي الخطايا وفي الاطلاق هو ان  
 يذكر انظم فلما بر معنى مدح او ذم او عرض من الاعراض استغفرت معني آخر  
 من حشده يقتضي زيادة في وصفه كذا الفتن كقولك الطيب  
 لمبت من الاعمال والوجوه لغيت الدنيا بآثار خالدها فانه مدحه بحجته  
 على وجه استتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا حيث جعلها مهابة بخلوها  
 ومثل قوله على كثر نزلها التوابه كانتهم فيما وهب سلام فوجه الشجاعة  
 ايضا والعز في زرد الرمايل مما اتوا به وصدهم عن طلبه والنهاية عن مدحهم  
 واستتبع في في البيت مدحه بالكرم لعصيان اليلام في الحيات في حشيت  
 هذا قول الخوازمي مدح المدح ليس مستلزمة فكأنما الفاظه من ماله فانه  
 مدحه بدلا من الشان على وجه استتبع الكرم وبمثل الشئ من الذين لم يولي في مدحهم  
 الباذل والنفس في الزاد من قرا والضايين والعزم ضون الحار والحرهم







والعباسية خريفاً الحادي عشر منهم مثل المواهب خريفاً كبريماً هـ  
 ونبش الشيخ عز الدين الموصلي هـ  
 يستتبعون بيد العلم بولندا وكفطون العلالي حفظه صهيم هـ  
 ويصنعون مستعبراً لغفوان طغوان وكفطون وفاه حفظه دهم هـ  
 طاعاً لهم قهر العضبان قدراً له العلوان فجانسه يمدحهم هـ  
 هذا النوع الطاعة والعصان اسبطه أبو علان المغربي عند نظر في شعراي الطيبين  
 وشرحه الذي تله معراجهم من قولهم هـ  
 رد يداعن ثوباً وهو قادمه في بعض الحوائط فيها وهو زقير هـ ونما هـ  
 الطاعة والعصان وقال إنما أراد أبو الطيب أن يقول في يداعن ثوباً وهو  
 مستيقظ بحيث طبيعة المطابقة في قافية البيت قوله زقير فلم يطعه الورق في  
 ذلك ولما عناه الوزن صدر إلى لفظة قادم وجعلها مكان مستيقظ لما في  
 من معنى اللفظ وزيادة طاعة التحسين المتلوبين قادم ترويضاً وقد وعنته  
 المطابقة مستيقظ فلم يحل منه من نوع بريعي وقل إن هذا النوع لم يسمع له مثال  
 قبل في العلوان بعده في ثابز كتبه ليدع الله وقومه ونعت زابغاه ولما وقع  
 المتنبي أدراكه وإنما تابع في هذا النوع علامة هذا العلم وهو الشيخ زكي  
 الدين عم أبي لا متبع تعبد الله برحمته ورضوانه فإنه كنعن في كماله وأمر  
 من كان متعلقاً بحيال المحال فإن القوم أضربوا عن النظر فيه أما الحسن طهره  
 بالمعري وهو من الأدب واعتقاده في العضم من الخطا والتهو والنا أن  
 يكون من عليهم ما فرغ عليه في هذا إذ ليس في هذا البيت شيء أطاع الساجد ولا شيء عفا  
 ودل ذلك قول المغربي المتنبي أراد مستيقظاً يعقل بهما وبين لفظة راقب  
 طباقاً فعنته لفظة مستيقظاً متاعها من الدخول في هذا الوزن وهذا محال  
 لأن المتنبي لو أراد أن يقول في يداعن ثوباً وهو ثابز محض لم غرضه من الطباق  
 ولم يعصه الوزن وإنما المتنبي قصد أن يكون في يته طباق وجانث فحذر  
 عن لفظة شاذ إلى لفظة قادم بكونه القاد من شاذ وزيادة وحصل من راقب

وقادير الطبايق المعنوي وجناس عكس لان الطبايق انواع منه المعنوي كما ان الجناس  
 انواع منه العكس ومذهب المتبني ترجيح المعاني على اللفاظ كما سماهوا بالعنده ورجح الطبايق  
 المعنوي حصل في البيت الطبايق والجناس معا وما كان في البيت الطبايق المعنوي والجناس معا فخر  
 بما ليس فيه بيتا الطبايق فقط ولو عبد المتبني الى ما ذكره المعري لكانه هذا الفصل  
 والله اعلم فقد ثبت من هذا البحث ان بيت المتبني لا يصلح ان يكون شاهدا  
 على هذا الباب لانه لم يعضد فيه شي ولم يطعمه فيه وذلك لان الشاهد من البيت الجلي  
 بدعيته هو انه لم يخلل وحالها كما معصوم منه بل من اكفرهم فانه  
 ذكر في شرحه انه انزاد الجناس من الجناس والحي فلم يطعمه الوزن ولما عضاء الوزن  
 وتعدت الخمسين عددا الى لفظ مقصود وهو لم يرد في لفظه فاطاعة الجناس المعنوي  
 بالشارع رد فيه اليه انها قلنا والفرق بين الشاهد من البيت الجلي ايضا محال لو قال  
 لم يخلل وحيه بالجناس كما لنا الجناس مستعمل من الكفر لم يحصل له ما انزاد من الجناس  
 وظاهر من نظم مقصوده وحصل بيته خلاوة في هذا واق وخلا من التعاليق  
 وتحقق لنا قلنا ان عصيان الوزن هاهنا محال وكذلك بيت الشيخ عن  
 الدين الموصلي في بدعيته وهو كالمطابقة وعصاها في قوله  
 اطاعة وعصاه المومنون ومن ناول ذكر الفرق بين الانس والنعم  
 فانه ذكر في شرحه انه انزاد الطبايق بين المومنين والكافرين فعصاه الوزن  
 وتعدت المطابقة فانا بلغه ناول واطاعته المطابقة وعصاه  
 قلنا والذي قرره الشيخ عن الدين ايضا هاهنا محال فان الوزن لم يعضد  
 ولو قال اطاعة وعصاه المومنون ومع الكافرين ولم يحصل محترق حصل  
 ما انزاد من المطابقة بين المومنين والكافرين وحقق من ناول وطمع الانس  
 والنعم التي نزلت لان كان بيته واقا قوله اطاعة وعصاه فمادة المطابقة  
 تحصل الخاتمة لانها تسمى النوع الذي هو المراد هاهنا وجل المقصود ان  
 عصا في بيت ابي الطيب وبيت الشيخ عن الدين محال والله اعلم  
 وبيت بديعتي اقوله فيه اكون الصحا به رضوان الله عليهم اجمعين



ولم يكن الاقتضار على الآية الجمل لقول المعنا اذ تمامه لا يكون الا بذكر عامة المسلمين  
ياقي بذلك الصلح ليعيد نعيم المعنا بعد تخفيض من بحسب تخفيضه تالذكر من الاشياء  
السيرة المستقيمة على البسط قول المحترق في الحبري وهو المشوق للاصفه  
قد فطر الفاشقون تاسع الجوانب العاشر على رقة فافان فاضل هذا المعنا  
بضم الحبري فبسط هذا اللفظ الذي لو افطر عليه حصل به المراه لما في البسط من  
حسب ادماج التمر في الوصف بعد لفظ التشبيه ولا قوله اذ مفهوم اللفظ ان من  
المشوق تشبيه الواجب في البيت الشيخ مني الدين الحلبي في برعيته قول  
شمل اجلا فوسم كلفنا بستره منيرة اذ طس برأولن ولم والعيان  
فاظهر هذا النوع في برعيته من خط الشيخ مني الدين الحلبي في برعيته قول  
ووسم كلفنا وخلقنا بعد قوله اذ طس الله العرش العظيم  
وبيت مدحني انا مستتر فيه على مدح الصحابة بقوله  
هم معر بسطوا حوز اسفاه حيا فاحضر اعتر في اكلها وبعدهم  
نور القبايل والنورين ثابتهم وللمعالي اشاع في عليهم  
هذا النوع اعني لاشاع شمع فيه التاويل على قدر كولي الناظر فيه ويحسب  
ما يحتمل الفاظه من المعاني كقولنا سر القيس  
اذا قاما بصوع المنك منها نعيم القبايل ثابتهم القبايل في فان هذا البيت اشاع  
في اويله من قبل بضع المنك مما يفتح الميم يعني الجليل شيم القبايل وهو ضعف  
الوجه ومردف فراح النور التما فتم الله تعالى بها فاتهم اقتسوا في اويلها فاشاع  
من كذا لانا انما المشوق وبيت الشيخ مني الدين الحلبي في برعيته قوله  
بصر المغار في مغار برسمهم اسم الارض طول الاشاع والاهم والعيان  
فاظهر هذا النوع في برعيته من خط الشيخ مني الدين الحلبي في برعيته قوله  
فان اشاع المعاني في تعابيه فالغار وواهم سجد الدار ذي الحرم  
وبيت مدحني انا مستتر فيه على مدح الصحابة من اويله عليه بقوله انهم  
في القبايل والنورين ثابتهم وللمعالي اشاع في عليهم

١٥٢  
في اشاع

مختص



## جمعت مؤلفاتهم ومختلفاتهم وقصر على وصفهم

هذا النوع اعني الجمع المؤلف والمختلف قال المؤلفون فيه انما كان فيه غير متفق  
 وعلوهما متفق غير مطابق ولم يحرر مطابقه بالاسم العجيبة الالافه عن الشيخ زين  
 الدين بن ابي الاصم والذي يحرر عنده ان هذا النوع عيان ان يتردد  
 القائلون الشوب بين محمد وبين فياقي بغان مؤلفه في مدحه كما في روم بعد ذلك  
 ترجم احدهما على الاخر بزيادة فصل لا يفتقرها مدح الاخر فياقي لاجل الترجيح  
 ايضا خالف معنى الشوب كقولهم تعالى وادروا فيهم ان الحكماء في الحديث ان  
 نفسيتم في غير القوم وكما الحكم شاهد من فقهناها سليم وكما اننا  
 حكما وعلما حصلت المساواة في الحكم والعلم كقول الحسن في اخيه وقت  
 زادت مساواته باية مانع مراقبات حق اولاد بزيادة مدح لا يفتقره مدح الوالد  
 معار لاه فاقلا وها يعاوان طاعة الحكم وعمل في دينه كانهما صفران قد خطا الورك  
 حتى اذا بره القلوب وقدر به هناك العذر بالعدا وظاهرا واضحا قال الشيخ هكلا اذ  
 بره فيهم وهو والله ومثله على انه يجرى او فادان فياقيه لاجل الاتساع والكبر  
 في بيت الشيخ صفى الدين الجلي في بديعته فوله

هم في جميع اصنافهم من سائر الاخا ونصرا الذكر والوحم ما قلت  
 التحلي لسا الادب في نظم هذا البيت وكان يجب ان يرد على نظمه فانه ينقض  
 فيجوز صحابه رسول الله صلى الله عليه وآله كذا في الثلاثة التي استأناها وقال الشيخ  
 فيهمهم بدموما وقوله هم في جميع الفضل ايهمهم مدح لانه سلب المدح في  
 الشطر الثاني من البيت ولهذا قال الشيخ عن الذين يديعته شيئا من هذا البيت  
 همهم في جميع الفضل ايهمهم مدح لانه سلب المدح في  
 فما اجمع في بيت الضلي غير المختلف لا المؤلف عن غير العيان ما نظموه هذا  
 النوع في بديعتهم وبيت الشيخ عن الذين المعصلي في بديعته فوله  
 جمع مؤلفاتهم ومختلفاتهم في العلم والحلم مع تقدم ذي قديم  
 وبيت بديعته بجل لا يستشهدوا على هذا النوع بغيره فاق فيهم من القوافي

لهم



جمعت مؤلفاتهم ومختلفاً مدحاً وقصراً عن أوصافهم  
تغريض مدح أبي بكر بقدرتي في سبوح خدام مع موصليهم  
هذا النوع اعني المتعرض نوع لطيف في بابيه وهو عبارة عن ان يكتفى لفظ  
بالشيء كما يصح به لياخذها التامع لنفسه ويعلم الغشود منه كقول الشاعر  
ما افجع الحجل فيعلم انك انزدت ان تقول انك انت بحيل وكفوا بعضهم اخركم  
اي زانية يعرض ان امته زانية والتعريض نوع من الكتابه ومن امثلة الشعرية  
قول الشاعر يعرض من قدومه من الخلفا لست تراعي ابل ولا غنم ولا حرا ازل ظهر وضم  
قالوا هذا من هذا النوع كثر ولكن انزدت ان اجعل العبد فيه على ما ينظم في كتابه يعني  
فانه من امثلة البيهية وليس في هذا النوع له ولكن بيت الشيخ عتي الدين الحلبي اصل الترتيب  
وهو ومن امثلة هذا النوع شاعره وغيره ساجد العبد للصنم والهيان فاطمونا  
هذا النوع في بعضهم وفيه اشيع من الراسخ الموصلي قوله قد  
فقط من غير شأنهم بعضهم ولا قصا فيه حتى هو من اخصم في معنى الراسخ في  
او من هو قول جمع مؤلفاتهم ومختلفاً مدحاً وقصراً عن أوصافهم  
تغريض مدح أبي بكر بقدرتي في سبوح خدام مع موصليهم  
نعم ترضع شعري واشتلت ههنا من لم ترفع قدري واشتلت شعري  
هذا النوع اعني الرضيع هو عبارة عن مقابلة كل لفظ من صدر الزانية وقهره القهر  
بلفظ عا ورتا ورتا وهو ما خود من مقابلة ترضيع العقيد في مثل السرايق  
في الكتاب العربي قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب ومثله قوله تعالى  
ان اليا ابا لهم ثم انا علينا احسانهم ومنه قول الخمريري في الغارات يطبع الاشباح  
اجوا لفظه وترفع الاشباح بنواجر وعظه وان كان مع الترضيع زيادة يدع كتابي  
او مقابلة او جاني كان ذلك زيادة في حسنة ومن امثلة الشعر قوله في قتل  
رافضنا للراغبين كرامه واموالنا للطلالين تقاسم ومثله قول الشاعر  
فمنهاكم من منافق منافق واليهناكم من منافق منافق والمترن  
في هذا النوع هو الذي يحل نظم بيتة من الحشو والحشو فيه زيادة عن تكرار الالفاظ



التي ليست من الترضيع بحيث لا ياتي في صدره منه لفظ الاول لها اخت تعالما في العر  
 حتى في العروض والضرب كقولك التمه  
 محرم من سبب التعدي ونزج في غيره شبهه للفتن فهذا البيت توقع الترضيع  
 في جميع العاقله في قوله زجيق وحره وحره واسمه وشبهه والمعتدي والمعتدي  
 وابو فرائض منه خالص ترضيع العروض والضرب التباين الثاني كزجيقه باطنه  
 حرفا لئلا يدخل عليه الحشو ومنه الشيخ صفى الدين الحلي على الترضيع  
 من خاص بعرار بعض ما خفف او ما فرجهما من الحزب مكسبم، الشيخ  
 صفى الدين فانه في نظم هذا البيت ترضيع العروض والضرب فقد شاعرا فيهما  
 ولكن العاقله باقرته في نظم هذا النوع وايضا فان الشيخ صفى الدين غير عاجز عن ذكر  
 فانه انما في بيته في الحشو مع عدم ترضيع العروض والضرب واهل العثمان يفسرونه  
 ونظموه في ديبعتهم لا هم مني لئلا يقع معنيهم ورواه ابي مخنف  
 هذا البيت تشهد به العثمان على الترضيع الواقع في الواقع في البيت  
 وكذا في مقامه ذلك اعتد من الشيخ انما بلدين في حيز التاريخ وقالت  
 معناه مختلف فان الاثر الاول للبرع والثاني للجمع وعلى كل تقدير فاللفظ فيهما  
 فيهما على وجه البيت الشيخ صفى الدين الموصلي في ديبعته قوله  
 في حيز مرمر لفظهم كم ابدعوا حكما في ترضيعهم  
 الشيخ صفى الدين وضع حتى في العروض والضرب ولكن كثر في بيته لفظهم ويطول  
 الحشو من في والكافة سماء ويستد بعني افي في بعد قول في بيت الترضيع  
 عن العصابة وبعد المختلف والمتلف حيث قلت في بيتهم ومختلفا، مبدحا  
 وقم من اوصاف شجهم وقرير من في بيتهم مع موبله  
 نعم ترضيع سوي ونمذ شجهم ولو رفع قد يخل غمهم  
 التثنيه في محاسن هذا البيت على بيت البنية فان نظمه وفي حيزه النوع  
 في نظمه فانما الجماعه المذكورة من معنيهم فانه من بحينه بعض حقه مما اخطى في بيته  
 وقد تميز بيتي على بيتهم في وضع نظمه براهه جوهر في قابلت فيه غمهم



نحوه فان بن النبي وميته القوم فابعدوا الزجعة ما بعدهم ولزيادة عن بن النبي  
ايضا في تنبيه النوع الذي هو التوزيع والتوزيع والجاسر الايج والازوم والتمكين  
والنزع والواز من علمها نظم والنزول الانعام والبناء علمها العلم والعم  
نظم ومنظمي قدرها علمها نظم وضربها كالعلم والعلم والعلم والعلم  
الصح ما خرد من نظم العلم واختلافه هل في فواصل القرآن انما علمهم  
من منه ومنهم من اجاره والذي مع تمسك بقوله تعالى فقلت اياته فقال قد سمعنا  
فواصل فليس لنا ان نخاور ذلك التبع بغيره انما العلم العلم والواز  
والسطر والموضع القسم الاول في القرب وعلى منواله نظم العلم ابدى فاست وهو  
ان باقى المتكلم في اجراء علامه وفي بعضها ما يحتاج غير مثريه من غير وضيقه واهو  
في هو معين من ان يكون نزيه الانعام نزيه القايه كمولود ماكم  
ما زجور الله وقار ماكم من وقظكم الطويل واقول في عصره  
ما جات محط الرجال ومحيتم الامال ومن الامثلة لتعريفه قوله ما  
تجلا به شدي وانرت به يدي وقاض به قدي واوثر به ندي العاني  
اموارن وهو ان تتفق النظم باخره من القريه مع نظرها في الوزن والروي  
كقوله تعالى فيها سر من فزعه والواس موضوعه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم  
اللب هم عما متفقنا خطا وانما من كمالنا وجميع قول الحق في الحاني كمدى فاعلم  
الوان انما في ارض واسطه وقوله واودى الى الناطق والنايت ويزق الى  
لنايت والنايت ومن الامثلة اسخره قول ابي الطيب المتين  
فمن في قتل الروم في رجل والبر في رجل والجر في رجل المقسم ما ساس البحر  
المسطر وهو ان يكون كل نصف من البيت قافيات كما في البيت المقسم  
وهذا القسم مختص بالنظم الرابع التوزيع وهو نظم الكلام على ما يقتضيه  
وكذلك تديره معتمده مستقيم في مرتبة في الله صرت في الرابع التوزيع  
وقد تم الكلام عليه فلهذا اذا كنت منشدي بان الانشا الشريف ما يحتاج  
اليه من الفوايد التي اخذت من علم هذا الفن فانهم قالوا اقصر الفقرات

بدل

يعلو على غيره المنشي وأقل ما يكون مكتوباً كقوله تعالى يا أيها المذنبون قم فادعوا  
 ربكم بكثرة وسباً فطهر وأما ذلك كثر في الكتاب العزيز بكسر الهمزة على ذلك هو أكثر  
 وكان يبيع الزمان يكثر من ذلك كقوله يكسبها تركب في مبدع تلمذ الأرض تهر  
 وتزلف من التماجر كرقعها التداخ السامع عاراد على ذلك أكثر لفتوقه إلى ما يريد منه  
 متزايد على صفة وقفا الفهم المختلفة للأصناف تكون الثانية إلى من الأول  
 بقدر غير كثير لئلا يبعد على السامع وجود العافية فتذهب اللذة وإن زادت  
 الثانية على الأولى تيسر والثانية على الثانية فلا يكثر لأن يكون أكثر من الأول لا يزد  
 من الزيادة في آخر القرآن من مائة في القرش وقالوا الخذاق الحسن ولذا القدر  
 حتم شيئا إذا كاد السموات تنفطر منه وتنشق الأرض وتخر الأرض كسها  
 فالثانية الطول من الأولى ومرد في لسانه قوله واعتدنا لمن كذبنا عنه عير  
 لذكرنا نعم من كتاب بعد سمعوا لها تقيظا ويزفرا وإذا الفوا منها مكانا مقبلا  
 مقربين دعوا لها كشيء من قولنا إن تكون كل فاضلة مخالفة  
 لتغير في المعنى لأن اللفظ إذا كان من التثنية بمعنى نظير من لا خير لا حسن كقوله  
 الصالحين معناه يصف من بين طاروا وافين يظهرهم من بعدهم في الصلاة  
 غورهم فالطهور معنى لا صلاب الصدور ومعنى الثمور ومنه قول الصالحين  
 ينافرون به وهو دابة لا يبرح ويتبر وهو ما لا يبرح فيخرج ويخرج معنى واحد  
 وينافرون به كذا في قوله فوالله لافسانا التي تطولها باع المنشي أن  
 الجمع مني على الوقف وكلماتها مجامع موضوعه على أن تكون الأسماء  
 متوقفا على أن العرض للبيان المنشي بين الذاهب والبراج ولا يتم له ذلك إلا  
 بالتوقيف لأن لو ظهر الأمر لقلت ذلك العرض وضاق المجال على قاصده إلا  
 تراهم لم يبقوا الأمر بسبب قلوبهم ما بعده ما قالت وما أقرب ما هو أب للرم  
 أن يكون الثاني الأول مفتوح والثانية مكسوة منوثة فيقول متغرض لا فاق  
 من ذلك أن الجمع مني على التغيير فيجوز أن يعبر بظن الفاضلة لتوافق آخرها  
 فيكون في حاله لا يزدون في ما لا يجزى كماله لا مفردا ومن ذلك أن يمانه فقد تكون

في العامل ما هو من ذوات الالحل الموافقة وكذلك الشرع فصحها اميلت فيها  
ذوات الواو وكنت اليها جمل ما فيها من ذوات الواو من حذف المفعول نحو قوله  
ما وجد على كذا فلما الاستلزام فلما كذا حذف الكاف لوافق المفعول ورجع الى وصف  
ما لا يفرق عن قوله تعالى فوازير قوارير صرفة بعد القرا السبعة لتوافق فواضل السنون  
الكريمة ولتتبع المتأخر في تلك في الكمال لمعبرين لوجده كثير وما حارم في الحديث  
فولمصل الله بعد اعيانه من اقامه والسامه ومن كل عين تامة اضله عين تامة  
لانه من الاله ولكنه لالحل الموافقة قبل لانه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تترجموا  
غير ما جرات المفضل بعد ذوات الواو من الاله ذلك هو من تتوافق ما جرات  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تترجموا الجشع وما وجد حوكم وانكروا التزك ما تركوكم  
وتنعمون بعض عظماء الناس صنع مولانا في حكم المفضل ورجع ملك المراء من علم الاشياء  
الملازمة في المقاصد والاداء هي ان بلغ التكلم بشارته كنه ملو به مع ايجاز بلا الطول  
واظهاره عن امل الاداء حبه طو من الكلام من التعقيد وصل التلافة في المقاصد  
والفنا حرق الالفاظ وقال معنى بلع ولفظ فصح والفضاضة خاصة تقع في المفرد  
يقال كلمة فضيحة ولا يقال كلمة بليغة وانت من يد المرفى فانه يقال للقصيدة كلمة  
كافوا كلمة ليد فضاضة المفرد حلوة من توافر الخروف والفضاضة اعوز من البلاغة  
تكون من صفه للكل والكلام ويقال كلمة فضيحة وكل كلمة فضيحة والفضاضة لا يصح في الكلام  
الكلام فبما كالكلام لم يسمع ولا يقال كلمة بليغة واستدرك في وصف التكلم بما يقال  
شكلم فصح بلع والافق اسفح البليغ قول الشاعر حبت عبا جوق قد قيل له مما احسن  
التجمع فقبل ما خفت على الجمع قيل مثل ما قال مثل هذا ومنه ما كتب به عبيد الحميد  
عند طرب من الخزانة شعاع التواوفا شتوا زيمما تخلا به هذه الغنم في هو اذن  
الكرم فبينت التبل وتماينة الليل ومنه قول الطيضر العتيدي في الفشل  
في تصاعدها حبابهم ومن الاله في تغاير بعضهم فيم تقيو له اقطار غمره من زون  
وذبول الاله ان عليهم جرد من منه قول الشاعر في تزيح بك شطانه وامد في الغنى  
اشطانه ومنه قول شمع الزمان كتابي الى البحر وان لم ارفقه سمعت خبره

والبيت وان انا

٢٠٩  
 والفتنة والفتنة قد تصور من حلقه ومن رأى من السيف الفتنه فقد رأى  
 الفتنه ومنه قول القاصي العنبري رحمه الله وادعاه فله نعم وهي نعم في حجاب  
 في حجاب وهامه لها الغمام حرامه وانما اذا حشيتها الاصيل كان الجلال لها فلا مناص  
 في حجب في هذا الساب من اننا الشهاب مجبور قوله في ومنه مقدم قوله كشف  
 لار الطوفان صيد اخف من طاء ضيف وفي مطالبه احف من روى طيف في  
 تغلب انزع من حجاب ضيف في روى للبعد امن في كبريه ومسلم في الحسن قوله  
 في صبر من اننا شريف بطاني اصبرنا ها واليقوف قد انفت من الغنى وفقر  
 في كبريه قد طيفت الى مواز د القلوب وشوق لار التوا من قلبها والسيف قد  
 اضرت الحمية للذي بارضها وعد لها جبر الكفاق على غور المسلمين واغرضت  
 عن من فالغور وظنك شيئا والجهالة ما منهم الامر اسنظر بايكار قوته وقوة امكانه  
 والابطال المشوق من يقال عن عود عود بل عن مكانه فلهذا ما الترتيب كما في  
 الاشياء هذا الاصلب المتامل في سطور العنبر الى الفتنه في رايص المتنوع  
 خمس لما اسانه في عله مولانا الميرزا شرف المرحوم القاصي الناصري  
 محمد بن المازني الحسيني الشافعي ببحار دواوين الاما الشريفة لما كان في سلامته حرو  
 وقد اوضناه الى مرتبة استحقاق من مرتبة العالي ورفقنا الى درجات الكمال على  
 ان الكمال خارج عن هذه الحكمة فانه المنشأ الذي ملا من الضاحية خول الدواوين  
 ولا بأس الظاهر بلاحته في سلطانه ولا الشهاة محمود ان ساهى كاله في طارفة وليد  
 لار وانما في بولك هو المنصور ولا وقع ابول المصطفى الماهجت ودخل بنو تار من  
 غير تصور ولا استم منبر الاجاد بالعاظ كان من اجها من كينيم فوالسلفا الفضاخه  
 المحمديه مائه لا الرضا والتسليم ومنه ما اسدته في عله دارة مولانا  
 الميرزا شرف الكمال عظم الله شأنه ببحار دواوين الاشيا الشريفة الممالك الاسلاميه  
 المبرونه فانه من البيت الذي وحمه الله شرف العلم وزعم منه كاتبت فقال الكل  
 من شايخ الاسلام فاشد تكريمه هل شكره الله بهذا البيت وما خفي ان امامكم  
 الاعظم اول من يخلصوقه وباد نال من فمنايه وشرع في رفع قواعد وتشييد كاله

ينقله في

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْفَرْجُ الَّذِي كُنْتُ أَصُولُهُ وَسَقِينَاةً مَّا الْقَرَبُ فَأَتَمَّرُ فَقَدْ أَبَتْهُ اللَّهُ نَبَاتًا  
 حَسَنًا وَفَضْلًا لَهَا لَهَا الْحَبْوِيْنَ لَا يَكْرَهُ ابْنَهُ الْأَكْبَرُ فَأَبْدُرَ بَعْدَ هَذَا الْبَدْرِ فِي  
 كَالِهِ مَا أَبْرَأَهُ وَلَجَأَ إِلَى اللَّهِ وَالْيَاكُورَةِ اللَّهُ كَالَهُ الْأَوْعِلَانِ الْكَالَةُ وَمَلَكَاةً فِي جَبِينِ  
 وَالِدِهِ فَكَانَ مَشِيخًا الشَّرِيفَ عَمَّ الْمَرْبُكَ وَالْحَذَمَةُ الْأَدَبُ فَجَاءَ بِنَظْمَةٍ وَهِيَ هَوِيَّةُ الْيَوْمِ  
 الْبَارِزِيَّةُ بَعَثَ لِقَصِيدَةٍ وَالْكَاتِبُ بِهِ دُونَ كَالِهِ وَمَحَاسِنُهُ بِحَالٍ قَابِلٌ لِمَا شَاءَ  
 وَأَنَّ كَانَ الْكَمَالُ فِيهَا بِحَاشِيَتِهِ فَمَا شَيْئًا رَحِمَتْ لِهَذَا الْكَمَالُ وَكَانَ وَالِدُهُ عَقِيدًا  
 فَطَرَفَهُ الزَّمَانُ وَكُلُّهُ اسْتَدْرَكَ فَارْطَبَ وَقَدْ نَظَّمَ فِي بَيْتِهِ عَقِيدًا الشَّرِيفَ لِيَنْتِ  
 صَادَقَهُ الْوَاسِطَةُ وَالْهَنْدِيَّةُ السَّنَى الْأَقْلَامُ إِلَى نَحْوِ الْمَقَابِرِ فَقَبْلَهَا وَأَسْرَجَتْ  
 صَبْرُ الْأَوْرَاقِ وَعَلَقَ فِيهَا عَابِرٌ وَقَامَتْ لِحَرْفِ الْأَمَّةِ أَهْلًا بِالْعَرَبِيَّاتِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا الْإِيْدُ  
 الْخَفِيَّةُ هَزَمَتْ وَفَرَحَتْ بَعْدَ التَّوْبَةِ بِفَهْوَةِ الْأَنْشَاءِ فَانْتَبَهَتْ شَبَابُهَا بِمِثَالِ الزَّمَانِ  
 قَدْ جَاءَ دَوْرُهَا الْمَشْهُورُ قَدْ أَرَاهُ وَجَّاهُ الْأَمَامِ الَّذِي أَنْ كَتَبَتْ قَلْبًا قَالَتْ لِبَلَاغَةِ هَذَا  
 الْأَمَامِ الَّذِي يَحْتَجُّ عَلَيْهِ وَهَذَا هُوَ الْخَلِيفَةُ عَلَى الشَّرِيفِ وَأَمِينُهُ وَمَأْمُونُهُ  
 وَتَرْسِيدُهُ أَنْ تَحْمِلَ أَنْتَابَهُ قَالَ الْحَارِثُ لَا أَقْبَلُ الْحَيَّ عَلَى الْحَيَاةِ وَاسْتَعْلَى وَانْصَرَفَ  
 رَوْحُ مَرْجٍ زَادَ الْكَاسِرُ هَرَجًا وَمَرْطَا أَوِيْرَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَحْدَقَتْهُ زَهْرٌ عِنْدَ رَهْرِ  
 مَشْوَرٍ أَوْ كُنْتُ عِنْدَ قَدِيدِ الْمَائِلِ بِجَانِبِ الْقَهْرِ وَلَوْ تَعَتَّ الْحُجُورُ أَحْدَقَتْهُ مَعَ الْحَصَا  
 عِنْدَ مَرِيضٍ قَانَهُ الْمَشْيُ إِلَى مَا اعْتَقَلَ مَرَجٌ قَلْبُهُ بِجِينَةٍ وَهَزَمَتْ هَزَمَةً أَمَّا الْقَالَ كُلُّ  
 مَشْيٍ فِيهِلَ أَصْبَحَ فَلَمْ يَنْدَوِ فِي نَحْوِ زَمَانٍ وَلَا أَحْرَكَ مِنْ دَوْرٍ أَهْلًا بِهِ فَمَا الْأَنْشَاءُ بِمَنْ  
 لِمَا وَرَقَ لَمَّا رَأَتْ شَيْئًا طَوْدًا بِرُكْبَا الشَّجَرِ لَقَدْ تَمَّهَا فَاخِرَ الْفَوَاكِدِ الْبَدْرِ تَرْتِيبُهُ وَلَوْ نَاسَبَتْهُ  
 الْعَمَلُ قَلْبُهُ الْمَوْعُونُ بِالْحَقَائِقِ وَكَانَ وَالِدٌ قَدْ اعْتَرَفَ بِكَمَالِهِ وَهَذَا التَّقْلِيدُ لِمَنْ  
 دَاخِلُ الْأَعْرَافِ أَنْجَالُ فَإِنَّهُ لَمِيزُ الَّذِي لَا تَعْرِفُ فِي مَرِيضٍ الشَّرِيفَ فَقَدْ بَسَلَتْ مَوْسَى  
 الْعَرَبِيَّ لِسْتَهُ الْعَالِي أَوْ أَمَلِي فِي دَوَانِ الشَّرِيفِ كَانَتْ وَمَا لَيْسَ أَمَّا إِلَى الْحَبِّ أَمَّا إِلَى الْخَالِ  
 وَلَوْ لَا خَشْيَةُ الْإِطْلَافِ لَمْ يَزِدَتْ هَذَا التَّقْلِيدُ الشَّرِيفَ كَمَالَهُ فَإِنَّهُ فِي ضَائِعِهِ لَمَّا نَاسَبَتْ  
 نَسَجَ وَجَدَهُ وَمِنْهَا (مَنْهَا) مَوْلَى السُّلْطَانِ (كَلَامُ) نَوَافِيسِهَا اللَّهُ مِنْ  
 بَيْتِ الرَّحْمَةِ ثَرَاهُ جَوَانِبُ مَكَاتِبِهِ الْمَكَلَامُ النَّاصِرُ ضَائِعُ الْبَحْرِ وَهُوَ حَوْلًا لَا مَرَّ الْخِشَافِ

دومته

مجهول





طعن على طاعين وشرح طاعين برعته فكانت على كاف البيل من انما الساكن والجرى ليس  
على انما من بائع بالنعاده موقوف وطاف في حضرة الشرفه فكانت مما يده كان من اجها  
ونجلا ولقد اكثر هذا المقال في كتابه المبين من ايات الخطاب وقصته اخص  
اجلها قلنا لكل اجل كتاب وهذا هو السليق للاخصيه للاطلاع على كثره بكماله  
فان ايها من اخطى الامم التي اياها الضربه نظروا في هذه الحاله ومنه ما اساءه من مواع  
السلطان المذكور في سنة ثمان مائة وسراة جواتها من مكاتبه وزيدته من صاحب  
توس وهو المتوكل على الله ابو فارس عبد الغفر خلد الله اليهود بوجوده وهو  
بالتصوف عرابه في الجهاد ما فيه الضرب ولا يرج جوده واقدامه متطابق  
في السلم والحرب سلام هولاء الشوق بدمه وسلام وسقاه وادام ما من مريم قولنا  
الاعمال ذلك المقام وتحيات بطلان باعنه مواجئه الحسن السنه للاقالام وثنا بقلبه  
خالصه عقوبه الزمان ونشي قلايد العقبات ومحبته بغير صدقها في ذلك  
الافق المغربي ونسب وتربل وحشه من سلافي الغر في تونس هنرا واسطرح  
مما وصتم الى الوصية نجاج المغرب فادنا الى قولك فان هذا فدي بترك  
من الحما يريه بالمنازل وقد اعدناه معصيا بالاستلامه وحداه تطرب  
سعتها المحاربه ونعيم اشيا فاعند تشيها بذكر الطلعه المتوكلية واعبراجوا  
ذلك على يدن سوكلم الذي لم يقابلنا بغير القبول لكونه خالص ودينا مكمالك  
والرؤك ومنه ما التبعه اخا من مكاتبه وردت عن الجناب العالي الناصري  
محمد بن يزيد بن عمر وهو لارالت تحياته محضه منا بشرف التسليم في  
العقاني منا في تبعه المودة بالتقديم وشعرا الاخلاص في كل بيت من  
اخا في محبته قديم وفرد من الجهاد بسوقه المسنونه في كل وقت تقام وبلاوه كماله  
مخروشه بالجناب المجدي عليه السلام وهرات عوامه بصور الكفار موصولة  
بالمن كسوف شعور بلادهم من شرف زباقي دناهم مبلولة ولا يرج نجاه  
في سبيل بر كن نخذ تسليما قائمه من البيت الذي علا بمجد مقامه والنجم بالخلف  
العثماني نظامه بقوله من شفا واقندا بمشجحت الموديه والحق في هذا الاقتدا

له شكر

له شريك في عبادة الله تعالى لما فتك يقوى من قال ولا بد من شريك في عبادة  
 الله تعالى لا فتك هذه المشقة إلا الفتوحات المقبولة والمشاركة في حال التوكل  
 على الله تعالى ونزوله صديقت هذه الفتوحات إلى الجبابرة المحمديين خارج طيب السلام  
 عليه وتسليم سمات النبوة من أجيالها الطيبة ما تنقله اليوسفي لما نشأ أطلقنا من  
 كيت القلم وهو عزه في جبهته وتوجه وجهه الأقدام قبل كونه إلى قلبه ومن  
 الأتيا للوكن ما يطلق به فضيح القلم لثانة وحضر الشايب على عوارض نفسه وعجائب  
 تجلياته وقال الفاضل المناظر هذا الأتيا الذي ما عرس لثانة قلبه ولا نشأ بلسانه  
 دواته وسدي لعله الكوم ورود ما أهداه من ثمر المودة يا نفا في اوزارقه  
 عينا في شعاع الاضطرار فعلنا انه عيون لعمري ودية وميثاقه وقد اتفق  
 نبات الأيا من ما عرس كفا في ليل المباركة فخلأ بانه فاقطفنا رهرا من ثمر  
 رباضة عند الورد وقهرنا في رقم سطوته على باض طرسته من العوارض والمعدود  
 ومجالنا مجموع عجائبه الذي لم تنس فعلنا الله للتلوك ذكره وتبصرنا فيها ادهر  
 من حلة قرانيا المدحش في البصرة وقلنا هذه لعمري لو ادركها السراج لقصر لسانه  
 وقال سراج الملوك حرمة قوية او القاض السعيد لقال ما لسانا الكون عجب عند الملوك  
 المحمديين ههنا وقد تنقظت عيون عظمنا الشريف للجهاد وعن ضرب نفجر  
 من السيف فاجفانها فتجرد لنا للمشركين وقد كمالها النصر ثابته وايدى سلطانا  
 فاذا قد حنت سيوفهم ولتين في غيباب البحر على الكفار من رأت لسان النصر رب  
 لا تذرع على الارض من الكرمين دياره ومن اتا الفاضل عن المناظر ما يحسن ان  
 يشتمه سمعه الكرم فانه من ابي الفتوحات من الذي شئ على هذا الضابط السقيم  
 وهو اذا كان الله قد اعطانا البلاد وهي الله المقوم الراتب واعطاهم الملك وهي  
 الله الظاهر الخارج فقد علمنا من غنى الدار ومن غلبه الله اشغال قوم نوح  
 من الماء النار والجبابرة بوطن نفته على حسن الدار في الخالين واعلم  
 انه من الكرمين افشا الله تعالى في الدارين وقد تطلعت لشرى وفنا لجلاد  
 انظره ونحركت هيدان زما حنا طربا عند سماع ذكره ونفقت منها ما رسل حنونا

لا تقاض تلك العرايا وهامت وراثتنا الموبدة الى صار له التي هي مائة الاحباب  
لنرى من اعدائه مقتل الفيات فانه المجاهد الذي اقام الموت الاحمر وكل التبع  
يقول احلا بعشر اخضر تحدد وتولد نصرتنا عنده برفع زاي الفرج في كل  
وقت عليه مبارك وينتد بعز نصرنا الموبدي حتى يقول له لسان الحال اعز الله انك  
فقد عيه العثماني من نجم لم يحقق قد تمت عندها وتقر وهو اليوم احام  
المجاهدين الذي ياضن بسوقه في محاربة الاقاليم من نصر الله اكبر والله تعالى  
يجري على اهل العراق من هذا النصر ليحرق الكفر عن في نزل من قاروه وسور  
هذا العصر ومنه ما كتبه حوا عن مولانا السلطان الملك الموبد سقا الله  
عن من اكره ورد من قبل يوسف صاحب العراقين وهو اعز الله انصار  
الكرام العالي المحالي اليوسفي لأم السرو والعراق في أيامه القوية مستقيم الحاشين  
وجلتها الفيض عاتية النار في عمل الدين بمقتضى في الحاشين وعراق العرب والهم  
باردين من محاسنهم البوسف في خطين ولا مية العرب نقول  
حوا الحكاية من الجيد قد خرجت مولانا اجتاب العاين بلف مشرب  
يعاش به الاديه ومشرية ولا مية الحمد نقول  
حوا الحكاية من الجيد قد خرجت يقنوع النيات من زرقه الغرب  
فاكر منها الامين دارا على وجنات العز من كمال المحاسن اليوسفي وفعت لها الهات  
افواء السكر لانها من احرف البهيد امبرناها الى المقرو سوا جبرها تفرد بالشاه  
بين اوراقها والسن الاقلام قد اودعت صمد وزطر ونا ستر اشواقنا عند  
انطلاقتها فانها الصدور التي عرب من نعتا عن ضمائر شواق واذا  
اطلعت من ففض الحاتم خففت اججتها بذكر الشاع على المخلوق ويند  
الكرام عليه ورد البشير بالقر البكيني وقد خلل اسمع قل زينة تنف  
وهت نجات قبوله فاطعات نافي القلوب من الشكوت ومنع نشرها اليوسفي قد  
شوقنا اليه قوني في احسن بوشف وتامنا كرم مثاله في جدها قديم اطا  
الحمة ختم على معاني المودة واودع البر في الظلم من زرقه سطوة فاشككنا انه

انهم زعم زبده وهو مثالي يوسف وكذا طهر الشرا بذاودي من فضل خطابه ومجددنا  
 رسوله لما جاء بكريم كتابه والتفت من كل ارض طرونية ارام الينا من قافتنا منها  
 ما هو من غير شارد والفت القلوب على الوفاء فصرنا بعد ابراهيم جلود الجند في غير  
 بارزة وانت جعله والنيل لا متراجها مبتلا فاعلمه ملكا الواحد وهن الله حونا  
 في نعم الله ورام الله اخوه ينقاد اليه فاقدر تعيين على المقر انهم ان يقولوا لا يوفى  
 وهذا اخي قد من الله علينا وترنا الاما ان الكرمه بالتكئين في ارض الائمة عظماء  
 الطول والعرض علمنا ان هذا لهم الكرم شملت قد غاب قوله تعالى وكذلك كما اوتوا  
 في الارض واما فراعمان فمقل سبونا ما مضى عنه في اجاننا واما مل اسنتنا ما  
 ذكرت فوبنا ما شرعت في حش عبدنا خارج منها ما برحت تنفض ترسنا لاجل  
 للظلم ان الله وان كان معي ما فلا بل لاجل العروض اليوم ان يحتم عليه كانت من  
 التي ما انزل الله بها من سلطان ولم يهل الى كنفه بالبولين بالذخول في الظهير  
 الارض من الخوارج وابتاع الضرب لداخل بعد جمل العبدان في كل خارج  
 وقد ان سله لئلا يكون من الحوت والحيوت رقبيا ولا يدان بحاشته العكس في  
 ذلك قربنا ويدهم من ابناء النصارى الى الحرس في اسباب لوقايح جدهم وترد الجوع  
 الصحوة الى المتكبر فرددته واذا امتدوا الى امدت الله حصنها في يوم الفتح  
 قبل القتال فانهم مرتدون ولم يشع محبة الله كثر الفتوح والاقبال واذا امروا  
 لهم المؤبدية لم يكن لهم حصوه عند ذلك العرف ما نفعه ولم تسمع لكانا بخادته  
 اذا صدموا في الحديده ونلت كل الحصون في الواقعة ان كانت المساي غابت عنه  
 مده كلته التي يوفىهم وقالت حضرت واذا اطلق بروجه منهم طارق تراه  
 مما تملك البروج قد انقطعت وما خفي عن كرم مله ما جعلنا من الجوع  
 التي مزقها لبري سنا ولم سائلنا قد راح في النار فانت عن ذلك الشا وقد اخاره  
 بعض شعرا دون الشريعة الى ذلك فيصيد كامل بحر هامديد ولكن العبد قدام  
 ايات تلك الصيد يا خايم في الجحيم والافقار من لولاه لم تسمع بكه سامر  
 والله ان الله يحكي ما ظهر هذا وما في العالمين منا طيق

فخرج على المجرور نظم عنكرا، واطلعت في النظم بحر وافين،  
 فاشتبهت رحابه في وقفه أياما من باجوال الوقايح شاعرا،  
 وجمع هاتك النجاة فاسمهم، دأرت عليهم من بطلان دواش،  
 وعلى ظهور الخيل ما تواخيفه، فكانت هاتيك المروج مطاير،  
 وما حفر من كرم لغيره امر الذين تقصوا بيقتا بعد الناصر فاشترى الضلالة  
 بالهذي، وقد غوايسوفهم الضحية لما خلق لهم المكر النبي ملأهم الضياء ولم تكن  
 حرازة عزنا الشرف عند مصابهم البار وفتر حتى ما يوب الثام من دماهم على  
 تدرج البزوح الوان النصر واخذوا سريعا يشبان حربا شابت عوارضهم  
 الامعان الوقايح، وحكم برشدتهم ولم يخر حوامن تحت حجر المقامع وقد اسخر  
 الله طلائع الملك وختم على الدولتين ولم تظلم لعراب الهبة الاكثنتين الفيلين  
 ولو صلت السيوف لغيرهما ما قبلت او صرقت لفرامل الاعراب من سواها ما علمت  
 وقد فها كرم اللغات الى ان يدركوا كرم الانبا يشابها في المودة وعلما انهما  
 احكام يحكمه في شرع الاخوة وهذه الاحكام عندنا عمدا وبالله لقد ساق  
 العرض ليوني فتهام مرادة الى العرض وقصا حاجته في نفس يعقوب ليس عند  
 عرض ولم يبق الا ان تصار على ما قاله سلطان الحق في زقاها تحفة في  
 وتصديق ما يقصه في الجوانبان العقبه اليك فته ما بر من حيرة والله تعالى  
 منع ما يقار وهو كرم ما شاهد امتلئة وحب احسانه وسكها من بين ان راقه  
 كشمي شمانه، في ما انشاه بالدار منيرة في صراط الامم على امه لا، وتقليد  
 مولانا قاضي القضاة جلال الدين شيخ الاسلام السلفي فوالله من عجزه عجزا لا يدرى  
 ويوم قرأته للحاميع الوارد في اربعة الموصوف ذكر الله لم يتفق بكه صريوم نظير في  
 المحمدية الذي امان فصل العرض على العجز في الكرامة السنة واظهر جلال سراجهم  
 فاقبح محسن بدريه بطريق الجنة والام لا تلام الجمل بنو هذا الجلال فله الموعود هذه المنة  
 وكرر حمد على فقر اصحاب الشافعي وهو جبرته الى ما نالها العاليه ونسك على الفضل  
 بهام بن ادريس من جعل احكام القضاة است عليه قاضيه ونسك على ناله



لا الله وحده لا شريك له شهادة كسعين بأدبها على القضا والقدر ونسبها أن  
 سبنا محمد عبده ورسوله الذي من قابل شريته المظهر بدين الجمل فقد كثر  
 صلى الله عليه وآله الذي انزلوا بعضا منهم العربية كل عجمه وتبروا على الجمل بقوله (أنا  
 جعلناه قرآنا عربيا) وحملوا تغيير نصبه من كل الله صلوته تشق به أسوقه كسبه على  
 من قرأ به روح ضلاليه ونعيم جذوة حقها على من رآه حديث النبوة صلى الله عليه وآله وسلم  
 اتماز حاله وسلم تسليما كثيرا أما بعد فالصانع هذا الذين القيم مشترك  
 وكيف لا يبرهن جلالة مقبرته وأمنه وأمانه بالطلوع والنظر فيمن عرفه  
 وقبلا مكره الجمل منشر لا علم الموبية على أيت الأعلام وحملت أصا مواقع التور  
 بنصره شمع بمهلا فموا اللب الذي كان لتمام العمل إلى إمامهم نعم الغوث والغيث  
 حق تأيد المونيدم وإيد الله انصارهم بالشافعي والليث بجينا في غيوم الغرابة  
 وفلا قد ساعدنا ربنا الشريف في إظهاره  
 أقباله (أرى من أنت من الخطي) وحيلة لفضل شائته لهذا العطل وولي غيبه  
 فاستد كل الم اظلم صوته بآية ما كنت اوزلت بمعد في زمي حق الزود واللا وخادو السؤل  
 وأظلمت كيت العلم فقالت وعيون سطوزها باكية  
 أعلى الجرج بآية يديها مناسيم البر في علة واشتد لنا نطقها في الجمل  
 وقطوعه بآية بغيري جاك من طوم وزر خطوي فاشي على منقل  
 وإشارات ايننا وحوارها الشريفة بإشارته ناضبه  
 لعله ان يدا فضلي ونقصهم لعينه نام عنهم وتنبه لي فتنبهاته  
 وقنا لضده وقد احبطناه من تلك المنة الغايبة  
 فان نحت اليها فاختد نفقا في الارض أو سما في الجو فاعترلك وكيف يطلب  
 من نان خامدة هذا او يجعل المشرا شاوذا اجهونا الذي جاوننا الصبا  
 وبابا اقه ان يطا بوجان بناقل او يجازي فاسر العلم براجل ومن نقل  
 المتكلمين الشدا كذبه في الحال مرثا والله لقد زادنا تحجب في غيوم الغرابة  
 مقارنه وكان غرنا اظلمت بسبه الدنيا إلى ان من الله على المسلمين بالندارة وقالت

لآلئته ذلك كما ينبغي واستوفى كل عالم شروط المستوفى واستوعب وعلماء الحكم  
 به العدل حكم لتقديم هذا الامام بالموجب وما وطبقته غير فسر لآلئ الارض  
 من الناحية قلنا خفف على قلبنا واخرجنا من الارض لثقلها واعطونا خلافا للعرب فخلقنا  
 عنه ملائمتهم في مبادئ الفضاحة وما لحقهم هذا يقول الفاضل ما حدثت اهل  
 نجد فكل صباح ما صاحبه وعلمنا ان هذا فضل رقابه ابناء العرب في خطا التقدم  
 وان الفضل مبداهة يؤتمن من يشاء ذلك مع الفوز العظيم واملاصن القلعة  
 بخلاوة هذه النوازل وهلمو ذنوبه وذكره اطلعت الجلالية فلكروا واستبدوا  
 ولما ان مشا فانكلف فوفوا في وشعه لسحق اليك المنبره وارزمت هذا  
 البشري في نسيج ولكنه مزيج بالبراهن الذي يترجمه وترجمانه عن كل عام  
 وصار في المنبر من كل احوال النكر بالباطل ويدي بالالحكام ونشرت اعلام كتب  
 العلم وزاد الله بالسرف المودي استغافرا وكاشستون الجمل قبل سبيل على التكمير  
 فاعلم السر للجلال في كشافها والقرأت فهي في راسخ السلام وقضه فيها  
 غاضه من الجمل يافع والحديث فهو محكي بهمانه بنور جلالة الشاطع والقرت  
 قد ظهر بعد وعز الحشم تشهلهما وشعرت بيوت العرب لتواحد هذه  
 والكرام نزيلها والمعالي قد اظهر الله بياها وحيت بها عن كل لاقداح والهدى  
 بنور جلالة الفتى لها بغير مقناح والمنطق فمقد مات منطقة العرب  
 ربنا نتلجه يقنا والعقليات فان يا من ناظر عقلا ولولا الهيا فقلنا ادينا  
 وها هو قديمه الفقيه تبيينه من سنة الغفر بعد ما افره الجمل عبونه وامره  
 والخوازي اظهر ما خواه من العلم بعد ما هلك اشاء تجلد والروضه ازهرت في  
 حديثه من النزه من اوراقها وايست ومذرت الشافعه اصوله وحماكم  
 وظهرت زعفران القمي في افق كاله ونور الله صرح الشافعي بنور الشافعي  
 ومعه جلالة ولما كان الجنا بلكم الجلال هو الذي ناظرناه بالغير فقالت  
 نور الشريعه وهو اشر من نار على علمه وما انتفاع اخي الربنا بناظره  
 اذا استوت عنده الانوار والمطهر فقلنا انه حجة للشافعي

الذي منه على مقتضى البينة متساويان وما ابدى في افق من شرا ازال  
 ظلام الشك بانه اوزه واسفر ابواره عن الشجرة والكمال هو ابو العلاء الذي  
 ولد من امام افراسخود وابو المصنف الذي تهر العزبة الكامل في ميدان  
 الفرسان سلاجقة ابا انت انت الغاية فانه ما يرجع بايتين في وجه تفرقه بالحق  
 ولعن من موهج الحيري فانه يغضبنا في اياته باللباب اقتضيت اذنا  
 الشريفة ان يعبد الى منار اشرفه بعد التحنن وما هو قد ظهر وتلذذ  
 في ايامنا الشريفة مع الزواجر حديث من عمر فلدنك ترم بالامر الشريف  
 العالي المولوي السلطاني الملك المولي لامت الشافعية في ايامه الشريفة  
 بجلاله في شرح بحته وامننا مع وثبت الله القواعد في ملكه واقامنا على  
 القهرين ومشا الرعية فنه على اوضح منهاج كان يفرض الجناح لمشا ان الية  
 وطبيعة كذا وكذا وقد وقع التوبة في الفروع بينه وبين الغير عند ان التوبة  
 والهداية وهو المطلب ونماية الطلبة في عيون المتأملين وناج رومها والمهدب  
 الذي يهديه في ادبنا لقاصي كفاية وهو البحر الذي ما دخل بسطة لمبسط  
 لما والنا لوزنه انه في السجدة كامل لا نظرها الى حله الجلاله لا غيبا عن  
 المصباح بنور السامع وقدميراه عن مناظره لما افرقه بالتعجب وقررت  
 عين ارباب رعي نورا الله صرح به هذا التفسير والفساد كره لوم على قدره  
 عن فسيحة الية ولكن شعور سنانها تسم عند ذكره واقوا صمما ما بكر الباع  
 فلما فذلك فانه العزيز عندنا والمستمر هذا الشريف الذي هو دياحه فانه  
 ولذا اذكرنا المصنف فاصوله محفوظة وهو المحدث عيسى في التمهيد والمصنف  
 والمستصطفى بديع علمه ولو غاش السيل ما تعجب في رفع حاجته وخضعت له حاجته  
 وعلم ان جلالنا عين السلام فلم يرفع من الاعين حاجته والو ما ياكين موافق  
 ذخايرنا المنقط من اماليه واماليه وهو جامع مختصرها ومظهرها وايدها  
 بينا به ومعاينة ارا حديث فضل منقول مع الزواجر ونسب اجل من اوضح  
 اليتام في سند محمد واحمد عنه وكنهه ودرهم في الامم من عمل المولى محمد بن محمد

وثمان مئة ان اسمه يسار بنوفا النبل المسكر لم اسبق اليها ولا حام طار فكل  
 عليها واحضروا المرقا الاثر في القاصي الناصري محمد بن ابي زكريا الجني الشافعي  
 صلواته اولى الاثنا الشريف بالمالا سمية الشريف المحمد بن محمد بن احمد بن احمد بن احمد  
 قطع من انشا القاضي الفاضل يوفى النبل الكبار وقرئت على السامع الشريف المولى  
 وحذرت في النضر ان شي من الفاظها ومخايلها واسانيد حكمها في كرتها على كل  
 فاضل بالتقديم وان كان لسان القلم قد خالها ههنا ما دام مع الفاضل عبد الرحمن  
 وقد وصلتها شمل القطعتين ليشكك الناصر في جنتا المحتسب وتزده نظره في  
 حداثتي زوجهين ويطلب لتجمع جوامع البرجيين قال القاضي الفاضل نعم الله كما  
 وتعال من انوارها من عظمها واصفاها من عظمها واصفاها بنوعها واصفاها من عظمها  
 وامدحها من عظمها واصفاها من عظمها واصفاها بنوعها واصفاها من عظمها  
 ويبيضها من عظمها واصفاها من عظمها واصفاها بنوعها واصفاها من عظمها  
 سيد المحضيب من الجربا في عظمها واصفاها من عظمها واصفاها بنوعها واصفاها من عظمها  
 صنوان وغير صنوان ويشرح مطوي حريها ويشرح مطويها واصفاها من عظمها واصفاها بنوعها واصفاها من عظمها  
 فيها وقد رخصها اقواتها وكان النبل في كذا وكذا واصفاها من عظمها واصفاها بنوعها واصفاها من عظمها  
 قد تقبوا من يوم بشره من كان خائفا يترقب ان في كذا وكذا واصفاها من عظمها واصفاها بنوعها واصفاها من عظمها  
 وقد اعلمنا كل نوني حقه من الاداعة وبعد من الاداعة وينصرف فيه على ما امره  
 من طاعة ونسب ما اورد به البشر من البشر ابا بانه وبمزة بايقان نسبه ليس على عاقل  
 فعلت بعد الفاضل ويهدي كرم علمه من النبل المبارك الذي عامنا الله فيه فاحسنا  
 وبادة واحرا لنا على طرق الوفاء على اجل عاقله وجلوا صابره ليريل اهلها على  
 المشلون بالنهاية كسر عثر الفاسح كل قلب لهذا الكثر محبوبا وانتباهه بنور ما  
 خارج هذا الكثر بالسعد المويدي كسور لادقها السود ان فاست عزيمه في النضر  
 قال ايه البيضاء من سكر قلعه عليه وقبل نفوس الاسلام وانت خمار بقها الملوفا النضر  
 عصوا اليه واشتد حربه في السعد بالقص ومدي كايك الذهبية الى جنة الذهب  
 نضر الباقية واتصل لم ديانا وقلنا انه ضيع نفوس لما حاد وعلمه ذلك لا حصار

واطبال الصغار غير سادة فتروا الى القات وحنه البركة وقلنا ان وضع بعوثنا  
 واهرا شافي كنه الى ان غدت جنة تجري من تحتها الممان وحنه شها والذمر في صندره  
 وحنه حنة الجن المزمعات على الفيليم واوشق على ظمرا لا لا الذم المذلة للندمة  
 وراق مبريد بكرة لما انتظمت على تلك الايام وتبقا سلافة الهزيمة فحرمته حلا الوسا  
 وادخلته الى جنان الخيل والامانة فالق النوى والجفت وضع حنين البيت واجبا  
 له امانه العصف في الحلب وصافحه كفوف المرن فحنه باحو ايمه العقيقيه  
 وليس الورد بشفقة وقال الزوجان يملكون سوكي في قايمة قويه ونسي الزهر في حلاوه  
 لظلمه مرارة التوا ومامسة الشقا فازحت صغار فروعها طيم من شدة الحوى فباتت  
 كهم شجان ما كان لها في ذمة الزى من الدنون وما راج الحامض بجلوته فهاهنا كثر الممر  
 واليهون والحيد اليه الكايد واميد ولكن فوي قوته لما خطا منه بصيرتهم  
 وليس شربهم لا ارج وترفع الى ان ليس بعد التاج ورفع مشق الارض لعلامته  
 بسعه الزنق وقود بكرة وراج قشاة امعالم السبر وعلم باطامها وترسم  
 لمحبوب كل شربهم ارج وترفع طابق النور فحنه كحنه كحنه كحنه واشك  
 باصابعه لا قبل العمل فادرك الحنن الى امثال العائمة وخطا بالحنن في كل منته  
 مناه فلا سقى في البحر لا عرك سأكنه بعد ما نفقه وانقش بالحناء ومبرشفا  
 اما حنة الى تقيل ثم الجوز ورازه بنهه فكانت حلا المهرتون رايدة على القوس  
 ورازه كنه الجيش فدخل الكرون في طامته وحنه على الهامة البحرية فكك الحنن  
 وعلا على الطويل بنهاته وظهر في سحاب الحنن من الحبيب بخاف عنيه وصار  
 ديبا في ارج بين المالحا قينه وطل المالحا فودها الصدف وطعن حله وقه  
 شميلة فاشترى لا وقدره ليشه وزل في شكله وامست وانما المحاسن فولات  
 دايمة ودات دوايرة على حنات غاطفة حلاوه شميلة وتعلت زرد افه على  
 حصور الجوارى فاضطربت كالحايفة ومالا اليه بشوق الحنن ولثم طلعه قبل  
 ساعته وامست مود السفن كالحنا في حننه وحنانه وطما زاده ناداه في  
 حنانه فلا فغير نذا الا حنن له من حننه فروع ولا ميت حنن الا حنن

به وودت فيه الروح وكنه احمر صبوة على السان من زيادة وريح فقال الله  
 للمفاس من عني فماله كل عيب اصبغ ففتن السيل امدام قلوحة وحمل له من ذلك  
 الحرير حمزة وتمام اودم على غير ملافة فبادر ابره من المودى وكنت وقد اثنا المبرر  
 الشرا التي عم فضلها ووافرا وحدها عن البحر والخرج وشرها لكاه وضد  
 لما حن خطه من هذه البشارة المبرية تالين مائة الوافرة وتنق من طينها  
 شر افقد طلسه من طيات ذلك التيم انفاشا غاطرة والله تعالى يوصل مشايرنا  
 النفع منه الكرم بغيرها في كل وقت مشتقا ولا يرج من نيلنا المبارك انفاضا  
 الشريف على كلاله ليس في وفا ان شاء الله تعالى وبما ان شاء ربه له  
 فان النج حال الدين من ربه سول الى رجا لا السيف واعلم وقد مضى  
 ابو طاهر اسمعيل بن عبد الرزاق الاصفهاني الى زيار القوس وكتاب الاشياء له من  
 تكين قل وبها وصول السكين التي قطع الملوكون بها اوصال الحفا واصافها الى الهدوء  
 فحصل بها البر والسعا وتامة ما غابت الا وصلنا لاقلام من بحيرها الى الجفاريقا  
 وظهر لليعر منها الواو حرها ومن العجايل بها لسان كل عنوان ما شاهد هامونا  
 الاحمد في محراب النصاب ودا بعد ما حضرت له الزكوس والرقاب وكس  
 انقست طرف القلم بعد ما خط وعلى الحفصة ما روي مثلها قفا وكه وحدها الى  
 في المصابو نفعنا وحكم محسن تحتها فطعا ما ضبه العزم قاطعة الشرفها لحد  
 التاب ومهمين لانها بانها النصاب معلية الطرفين اعله سم نعت صوابها  
 فعدوتها بالحق والليل اذا استجا ولسان برق امتد في لهوات الليل فشكرت استعه  
 الا نغم حتى ما عرف منها شهيل هذا وتقطيعها موزون افا لم يتجاوز في غرض صرنا  
 الجدة ومعلوم ان السيف في الريح لم يعرفا غير الجرد والمدة من اجنا ندر  
 في مضايق ليس لسيف فيها مدخل وكما ينبغي في حرة والريح في تعقيد بطول ان  
 هجعت بحفها كان امضا من الجيفة وكلم لها من خاض حارتها الجدة على السيف  
 ينشئ خلاوة السعان فلا يظهر لطوله طابيل يخفي عن اله الجرب بانواع صرنا الله  
 ان مزيه شكلها المجلي تركت لمعا كونها طابا ولم يستمع للمديد في هذه الواقعة مجادله



سجد التوح بعد الله انها اقرب منه الى السواء وحكم بحد ذكر قبل ان يحكم الله  
فما لم يزل القلم شعره كمنزجتها باحتشاق ولا طالعها كمنزجتها بالاحتشاق  
من انزالت التكين بعد عليها الحاضر لا نهاده وهذه وتالله ما وقعت في قبضه  
الاطالت لسانها وكلت بحده ان اخطت الى القرب كانت قد سكت على احوال  
وابرزت من عجمه كان على طبعها الهلاية فبولك بطرفها شقها الباهية عين الشمس  
وما قامتها المجدح فطقت لا قلام على مواظبه الخفق وكلمها من عجائب تركت جود  
الشفق ربه بغيره لا الشيف في بحر عمده كالغريق في بحر الغد وهو غريق ولو جمع بها  
من قبل ضربه ما حط الطير فوقها صامرا ابوطاهر العجايز لمرك مر قومه الاذنين  
وقال له بجدت من تلكه يا ذا القرب فان حديث الى مفاومتها وكان كدريد  
تمت وصلت التكين وصار عليه قطع وانما لمرك هذا الجود وصل بجان التكين  
ليس له من ركب العظم الا ما حملت ظهوره او الجوايا او ما اخطت بعظم ولو لمعها الفا  
تخفق فويلان فاطر تكينه كل او ادركها بن نانه ما افرز ناله الشيف فقل به  
وقال القلم زمالة اطلق لسانك شكر موالك واخلف لسانك لم يفضها الماكل  
على الجار في ناله هذه التكين ويطها الا لتكون مختصر كمنزجتها بالاحتشاق  
مهدي يعنف بما يدج بحر فقره وياقي في كل حين بما يفي في فقره ويريد  
قلت له في اوزنه حاضا من شاي استا العدم كان من لوانه  
لان الباب الذي يحكم على شربه وبيان وايضا كمنزجتها بالاحتشاق وهو عماره عن  
علم الانشا وقد تقدم تقرير التجمع واقامة وعلم انما انزعه اقام وهي المظروف  
المؤلفي والمسطر والموضع وكرت فيه الفرايد التي فيها احكام الفوايد والوقوع  
المباحث في الانشا الذي فيه نظر بالنسبة الى الخالة التي هي المطلوب واوردت  
من برع الانشا ونسبه هذا السند التي هي من انشا وانشا لغيره ولو لا خشيته  
ملاطاة لاوردت من ذلك ما يدل عند زهر المنثور ويقرط في قلايد النجوم  
ومن اراد البحث عن ذلك فعليه مضمي المتابعوه الانشا فانه خمس مجلدات منها  
مجلد انشائه بالبلاد الشاميه قبل ان كتفر منشى ديوان الانشا الشريفة بالبلاد القرمية

والممالك الإسلامية وولايات عجلية انتابتها من مولانا السلطان الملك  
 المؤيد شهاب الدين وملكه اسائه من الملك المعظم والملك الناصر ومن مولانا  
 السلطان الملك الناصر فلهذا الله ملكه ومن مولانا امير المؤمنين المحتضرين  
 بالله الشرف عظيمه انما في من التجمع والتحرية بظلال من اجزاء  
 ومحيته على قافله واجدة من غير عود معن محسوس وبذلك من الحق في  
 على وجه واحد وما اعظم الامور ان يقيم الامور بالبرهان بالله معقنه وتحت  
 العيان كما من في منسليم للمعظم بالحق مسيما يوما ولا سيم  
 وشيئ السبع من الدين الموصلي في بعينه قوله  
 هكم قابل السبع من الحق وقابل العظم التجمع من قوله فلهذا الله يظهر ان  
 من الدين ليس في نظم من بعينه من الحق لانه بقرينه وعنده جماعة من  
 ان التجمع هو ان ياتي المنظم في اخر كلامه او في اخرها بالجماع غير مترتبة  
 في السبع انا في سطر بعينه بالجماع قابل كل من في السطر الثاني بوزنه مثل  
 قابل وقابل وضمة وضمة وجمع وجمع وفتح وفتح وهذا هو الترتيب بعينه  
 الترتيب من شرطه ان يكون كل لفظ من البيت بوزنها ووزنها وليت يقل هذا البيت  
 الى الترتيب فان بعينه الترتيب ناقص الذي اظهره من غير باعه فيه من الحس وهو  
 مكره وهو اكل من ذكر لفظه كمرابه على ما في سطر بعينه في جمع انما يظهر  
 بيت السبع من الدين الحلي واما في اختلاف الوزن بين احوال ونظر  
 في بيت العميان واما في اختلاف الوزن من منسليم ومعظم وبيت  
 في البيت ومنظم من البيت كمرابه وفتح في البيت من البيت  
 قسمة طوره من البيت بالبحر وفتح في البيت من البيت كل طوره  
 هذا النوع اعني الترتيب هو ان يجعل الشاعر كل بيت منسليم بوزنه  
 اقسام ثلاثة منها على جمع واحد بخلاف قافية البيت لعل من البيت  
 هم القوم ان قالوا اصباوا وان دعوا اجابوا وان اعطوا اجابوا واجزوا  
 والمرق الترتيب والتجمع كون اجزاء الترتيب غير ملزمة ان يكون



على زوي البيت وكون أجزائه مترتبة فيكون عدد ما يحسب وانه  
 بين التوقيف وبينه تجمع بين التسميط وقال ابن ابي ابي الصنع طاعا لفظ  
 برقا فيه البيت واصلح التسميط الا يكون القافية كالتميط والاجر المحسب  
 مير له جنة العقيد لان التسميط يجمع جنة العقيد والماد باخر التسميط بعض  
 لجزء التسميط واما التسميط فيسمط التسميط ومن التسميط نوع آخر  
 يسمى التسميط التسميط وهو ان يجمع جميع اجزاء التسميط على زوي  
 يخالف روي القافية كقول ابن ابي الصنع

واسم متر متر من بهر منظر عن منظر حسن  
 فاجتمع اجزاء التسميط من هذا البيت من متابعاتها وخاتمتها متجمعة على  
 خلاف مجعده الجزء الذي هو قافية البيت فيه وبيت صفي الدين الحلي بوجوه  
 على التسميط قوله وهو الحق في فوق الشوك في فوقه وفيه من في حريم  
 والغنان فانظر لهذا النوع في برعيتهم ونسأ الشرح من الذين المولى في يد يديه  
 تسميط ذي عجب عظيم ذي آيات محمود وبيت كنعان ملسر  
 وبيت برعيتهم اشرفه الى ان تظني ويرى زواجك البي على الله عليه وسلم  
 وخطابه رضي الله عنهم اجمعين يقول  
 شجع ومنتظمي في اظهر حكمي وصرت كالعبد في العز والشجع  
 وقد تعدد مشير الى التسميط

تسميط جوهري يلقي بالجره وترتفع في بيت ويكمل ظهور النور  
 في التسميط طاهرا مستطمة في تلك الجواهر وقد تفر من ان التسميط هو الذي  
 يجمع جنة العقيد ولهذا قلت تسميط جوهري والمناصب المبرر بعتيق  
 باجره فحاشية حقيقه بعد ذكر الجواهر مثل ذلك الشرف المذكور في النظم  
 ويكرر القافية طاهر والله اعلم

لان منج رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ومنج شواهق البشر من لزي  
 هذا النوع شواهق الامم والارواح المبررة ومن شواهق الاعمال الصالح

وهو في هذا المصطلح أن يكثر من التناثر في كثره أو النظم في كثره حرف قبل حرف الزد  
 أو أكثر من حرف بالنسبة إلى قدرته مع عدم التكليف وقد جاء ذلك في الكتاب  
 العزيز في مواضع جليل من الموصف كقوله تعالى فلا أقسم بالبحر والبر والعرش وقوله  
 تعالى ما كنت بغير حكيم يحثون وإن كذبا غير ممنون وحشره قوله تعالى  
 والنمل وما وسق والفقر إذا أشتق وأما الشعر فابو العلاء كثر الشعر في  
 نظم هذا النوع الترانما حتى أنه وضع كتاباً وتماه الذر وميتات جابياً بعد يده  
 إلى أن فيه عشرات لسانه كقوله -

• صحتنا وكان العقل منا شفاقة موحى لشباب البسيطه أن يسكوا •  
 • بحطنا ضربة الرماح صكاً نشاء راحج ولا يعاد لنا سبكواه •  
 ومحمده لا نطعن باله كثر فعه فلم يبلغ غير خط معدل •  
 • شكر التماكار السما كلافها ، هذا له ربح وهذا غنول •  
 • يقولون للبشاش في العز رقة وفي الماء والراج الذي غير أسير •  
 • إذا شئت أن تلقى الخائن كلهم فلي وجوه من هو أجمع الخائن •  
 • وشي الشيخ صف الدين الجلي في بدعيته على روم مالا يترك •

• من كان يندو الموت مصلح في عمار وبضار ملحم • ويش الخائن •  
 • ومثل سمعي نيل فرب من شبي وشيخ دمي بيد الربك عليه • وفي الشيخ •  
 • عز الدين الحلي • ان اقام بعد في جزعهم بتهمة في نشاط غير متفهم في •  
 • وبشيد بدعيتك احوالهم بنوا مديته فيه ويخرج صواهاً •  
 • إذا تزوج دني وفردت له بالمدح فرت وتكافى من التهم •  
 • هذا النوع سموه المزاجه وهو في اللغة مصدر الشين إذا اقترنا وأ •  
 • لازم وكذا في الاصطلاح قال السداني ومن شعه هو أن يزاج الحكم من •  
 • معين في الشرط والجراح •  
 • إذا ما هنا التاجي فلي في الروا صاحب الواسع فلي في البحر •  
 • إذا احترت بونا ففاضت دفادها تذكرت الفرافاضت دموعها •





[illegible]



ففي المحار في خاتمة خبره بيومته يقول شيخنا شيخنا شيخنا  
**مثال اللفظ والمعنى من حيث** والجسم عندى بغير اللفظ لم  
 هذا النوع ذكره قدومه اعني اطلاق اللفظ مع المعنى ورجحه منفردا ولم يبين معناه  
 وشرحه الامهري واطاله ولم يوف بشارته باصاحبه واوضحه من ابي الاصم وقال  
 مختصر عبارته هذه التسمية ان تكون الفاظ المعاني المطلوبة ليس فيها لفظ غير لا يفهم  
 بذلك المعنى ان كان اللفظ جريا كان المعنى انما هو سقفاز وبقا كان المعنى عريضا  
 كقولهم **هين بن ابي سلمة**

• اتاني شعفاني معزير من رجل • ويوما خدم الحوض تالم •  
 • فلما عرفت ان ارفق العرش • لا انعم صبا حاتم الريح وتالم • فان زهير قصيدتك  
 البيت الاول من العاطية لعل معنى عريض لكن المعنى غير عريض فركبه من الفاظ ميسورة  
 مستعملة مع وفه وبنت السج ضفي اليه بن ابي سلمة في يد بعينه قوله •  
 • كما انهم استعدكم بمدة ثراه • على نواحي من منقص ومنقص • والعيا  
 ما نظموا هذا النوع وبنت الشيخ غير الذين الموضي قوله •

• بول اللفظ والمعنى فصاحته • تارة الله فمضى في الكلام البيت  
 الشيخ غير الذين في هذا النوع عامر وبنت الشيخ ضفي اليه بن جواب لانه غير  
 صالح للتجديد ولم يظروا له معنى حتى ابي المشبه به في البيت الثاني وعلى هذا التقدير  
 لم يخصص في بيته اطلاق بين اللفظ والمعنى فاعلم وبنت يد بعينه قوله •  
 • البهل • قال اللفظ والمعنى مدحمة والجسم عندى بغير اللفظ لم يفهم •

**واللفظ والوزن في اوصافه ايتلفا** فما يكون مذهب غير منجم  
 هذا النوع اعني اطلاق اللفظ مع الوزن فان قدومه هو ان تكون الالفاظ  
 والافعال تامة لم يضطر الشاعر الى نقص في السه ولا الى الزيادة ولا الى  
 تقديم ولا تاخير ومنهم من قال هذا النوع لا يخال له ضرورة معينة ولا انه عبارة  
 عن انه لا يضطر الى ما يلزمه منه فساد ضرورة المعنى وذهاب روث اللفظ  
 القول الفردي • وقامته في الناس الملك ابو امه حي ابو نقار به • وفي رواية





بخواسته فان اضطررت الى الوزن حملته على تزيده التثنية فحصل في الكلام تعبير  
 يمنع من فهم معناه سرعة ولو قال وما مثله الا تملك ابو يعقوب حالة  
 فينزل ما حذر وقرب مناوله ويثبت الشيخ صفى الدين في بيعته قوله  
 في مثل ابلغ منصوب اليوايه عدل هو لفين الذي والعلم والعماد  
 ما يطمو هذا النوع في بيت الشيخ عزالدين الموصلي  
 اولف فقط مع في بيتهم حبه مؤا ودم عرو من اسلم، قلت نقل  
 المعنى في لفظه اولف والوقوف عند خبر الوزن على قوله بعد حوله اناسبا في عدم  
 اختلاف اللفظ مع الوزن في بيت الشيخ عزالدين والله اعلم وبهت بدلت  
 قلت في غير البيت على انه على كلام بعد قوله مع ابدال اللفظ مع المعنى ثالث  
 اللفظ والمعنى مبدعه والجمع من غير الروح لم يكن، وقلت خبر  
 والعلم والوزن في اوصافه يساوي فبالكون مدعى غير مبدع  
**والقول صحيح مع المعنى ثالثه في مدحه قاتا بالذ في الكلام**  
 هذا النوع اعني اختلاف المعاني الوزن هو ان يأتي المعاني في الشعر  
 لا يضر ان يكثر في الوزن الى قلبه عن وجهها والى خروجه عن وجهها  
**كقول عرو بن الورد**  
 فاني لو شئت لاسعدت غدا بغيري نفسي نفسي ونياي وما آتوا لما يطبق  
 فانه ان اراد ان يقول في بيت نفسه نفسي ونياي فالحاجة منه ضاوم الوزن الى  
 قلب المعنى وما كان الشعر سليما من مثل هذا كان من الشعر الذي اختلف معناه  
 وزنه وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في بيعته  
 من ثله وراج الشاه حذبه عن شمه بسان ضاوم اسمه والعماد  
 ما يطمو هذا النوع في بيعته ثم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي قوله  
 وثله انوزن وانما حذبه، فلمعان لرا الاسماء كالحذر، قلت  
 بيت الشيخ صفى الدين في هذا النوع قاصر عن بيت الشيخ عزالدين فان الشيخ  
 عزالدين انا اول ابلان تمام والتموله مع النوزية بتسمية النوع مع تكبير الغافية

فان لمطر

فإن لفظة نزع وإضافات الوزن والمعاني هي بيت الموصل في غاية الائتلاف حيث  
بمعينة قلت قبله والفظ والوزن في أو صافه ايتلاف كما يكون من يخي غير منيعم وقلت  
وبعد ايتلاف المعنى مع الوزن

« كالقسي المعطيات بل انهم مسمرون على الاوتار ومان قشبه الاباب  
بالقسي كانه عن عز الاله وقلوبها بغير ذلك العيون والاله ارحام ولكن المناسبه  
والاينلاف بين انفسهم والوتار والقسي حقه القشبه وبما الشح صلي البر على  
النوع قوله في مواعيد غدا في كل شهر في جوهر من ح الخواص في كل  
والعنان فانظروا هذا النوع في بعضهم وبينه الشح صلي البر الموصل قوله  
« نزار ما وجدوا في مواعيد من ح مع المعطيات من ح  
الذي فيمنه من هذا البيت في الشطر الاول واما الشطر الثاني فاحصل منه وبين هذا  
النوع ايلاف والله اعلم وبيت بدعي في قشبه قبله »

[illegible]

وقد امتد في الخوف مجازا نحو العذوة ولم اخف ولم اضم  
من حروف البجاء الى جميع الحروف العجبية او جمع الحروف التي تملأ بشرط عدم التكليف  
او التعسف فلهذا هو الغاية في هذا الباب كما شاع به من انما هو التسمية  
بالخطبة التمهلة التي اجمع الناس على انها تسج وحبها وواسطه عقد ما  
فيها وادعها نافع لها وادعها مع الحرف في النافع الساخر وعلو  
في الحرف في الله المبرج المنما والجمود الا الا الواضع العظا المبرج وحتم الذوا  
ماكل الائمة في مصون الرقة والال الساج والكرم في تلك غايه وارم اذني كل من علم  
ووسح كل من علمه وغم كل عالم طولة وهد كل من يد حولة اجمع حروف  
سلم وادعها من سلم وهو الله لا اله الا هو الواحد الاحد العادل الصمد لا اله

[illegible]

ويزدادكم نرد المالكين ويحكمكم دبر التلام وأما له الرحمه لكم ولا يملكه السلام وهو  
 استحق المكره والمسلم والسلام. فليس ابو القيس لم يري رحمه الله تعالى في غايط هذه  
 الحجة بالمثل المستبح وكثير الخاتمة الصروف اي ضروره الغايط في موضع المالك  
 بالغايط ينقر الى تحت من وفديت فتنه حافيا ثانيا لا يفتقر الى الغالب  
 مراد وانحصر هذه الاشكال في غير الافهام فاللاوا الشدة في الامور  
 العرب العجم وروى عن علي وهو يعني صبيته والبركام الخائب المنكر والكذب  
 عبد الابن من الحبر والشرا والاراذ المعوج والمساورة المواتية والمطوي  
 يعني هذا وانك والتكثير الصالح والرعاع الشفلة والاشاود الغياطة والاشا  
 جمع اضر وهو الثقل والتأخير قيل انه عرصة القصة وقيل انه وجه الارض  
 او قضي رجل من ظبه العلم على الجرد منه يقال له الشيخ بدير الدين  
 محمد بن المتعريف سنة اربع عشرة ونحو ما به على نزاله له مشتملة على حكم وعظ  
 لكن على طريق الفقه على طريق الادب ما واصل في كتابه عليها فاستغنى من  
 ذلك فوصل الى ان رسم من انا المصنف الاشرف القاضي القاضي محمد بن  
 البزري المحمدي الشافعي صاحب دوان الحاشا الشريف المالك الاسلاميه  
 كان روح الله مودعه وحصل من الحق المعلوم غنوه وضيحة ان التبت له  
 على سالة الغايطه تقر نفا غايطا فقل هذا النوع من المستحلات فان الخلف  
 والوعايات ثمرات الغايطا دانيات القطوف واما القريض فان التوسر  
 الى تحصيل الغايطه الغايطه غير ممكن بان كذا المتأدب من كذا صفر والطريق  
 مخوف فلم يحصل على النوم الكرم رجوع وعلت ان الضيفان غير الامثال مع  
 فكاتب هذا القريض الذي ما تحبب ناس الله في اعظم طابير فكون قسلي  
 عليه وهو طالع المتلو كرساله فحبوسه واحكم التسمع والطلعه كلاما  
 الحكم وانه ما سمعها عالم الاقام ولا زرع محرها الخلا من المالك المهرام  
 وعاد عاملا واعز للمصالح حي امله ومنازله مع الله معاملة ما احلها له  
 غايطا المجلي واطل السواك من كذا وسخا ما لولده ساعد بعد احكامها واما

اصل الغرض من التاديب ان كان من مبرأ من الاثم والعقوبة على غير صريحها وزعمه في اللص  
 دبره كلوا لوقا ونمطه ولا لوليد مطروح مع طبعها المحررة مطارحة واصلان لولاده  
 رتاله مستوله في الشرحها التزام سكره ولا سراج النال الجول ليلها المتكلم  
 ولا غامر ناله سنة العباد الا اطلاق وما المطاع الجول الامعاء ماله وملم  
 متواج الكلام القادح المحول وجهه صلاحة وما لطم الرياح خلاوة وزر  
 راحة ولا ليلتاف الورد مع طلاوة ولو كل الطل ادواجة ولا ليلتول البدن  
 دبر ملوكها والسيور العاطرة عطر مشوكها والتمل وتحمكها حرمته صان ملكا  
 وحكمة بحكمهم وكلام للولك ليل الكلام ليل الله ما انراز ولد ادم  
 حكمة وملك كلام الحكما من الحكمة والحكمة في فاته رسول الملك العلام ليل  
 ليلهم وناسا صبر وزم لا مطالع اهل الحكم اطل الله عمره فامنا سامع  
 واطلع هلاله والحق بعد السعور ليل طالع وحصل العالم ليلهم ليلهم ليلهم  
 واكرموا ليلهم واخترها الصبر وزم احكاما بعد بامه محبة هو ما اغاد للسامع  
 ليلهم العود اهل سئلوا ذوقها ليلهم كساة وزها وويلهم كل حلة  
 لا تلغ ليلهم ليلهم ليلهم كرز بنة دج ملكها ولد ليلهم وولاه  
 واسمع مساوذه قلم معد طون الحكم وملعبه الله وحسن كمال كلامه ما جده ليلهم  
 وسئل ليلهم وكنه سئل ليلهم وذر السائل ولو سمع ملك ليلهم ليلهم  
 رماحه وكل حلة سلاحة وسمع معاليم العلم ومعلمه صبرة وايدى ليلهم ليلهم  
 ليلهم بنة دج ما ليلهم ليلهم صبرة وزه الكاملة ولا وزد مع رسول كماله  
 من اهلهم رحم الله من اطاع او امر حكمه او سمع سرهم وسموا وديهم ما الحكمه منه  
 فاملا املا الله بنة وعمره وليهم بنة والتسج سفي الدين ليلهم بنة  
 بديتهم في باب الخذف على العاقل وهو

ان الرمول كل اعلمنا حكموا به ولا وعز وامادة الامم والغبان ما  
 نظموا نوع الخذف في بديتهم وانا والشج عن الدين المعقل تغز علينا نظم  
 غا طلاء ليلهم بنة ليلهم في البالد والقاول ليلهم بنة بنة النوع كمال

شرط اول لكل من اجتمع في باب الحذف الى محله اقل الشرح عزه اليه فانه ذكر انه علم  
 به من الحروف التوراتية المقطعة في سبيل الحذف في حته انقطاعا وهو  
 ان وسم انقطاعا في قوله على محبة من صديقه العالم. ومنه بدعي  
 حذف منه الحروف التي تنقطع من تحت وهو الذي اظنه بعد قوله. يمكن  
 نفي بدعيه من حيث كثر من اجتهاد ابراهيم سقني. وقلت بعد في الحذف  
 روضة امنت رواب الحروف في قوله غوا غدا. من اجتهاد له. ومنه بدعي  
**واسود احضر عتيق من ربيعة** **يا صحتي من ربيعة الفداء** **حي**  
 نوح التبرج من سحر جات ابن ابي الازهر وهو عبارة عن ان يذكر الناطم او القائل  
 الوانا بقصد التوزية او الكاية بذكرها عن اشياء من شبيهه او مدح او ذم  
 او غير ذلك من الامراض فمن سجد عن طريق التوزية قول الجريزي في المقام  
 الزوزانية فذبح العيش للاحضر وان وز الجيوب لاصفر اسود يوم الاثنين  
 وايضا فودج هو ذبح في تال العبد والمزق فختار الموت للاحضر ومنه ما  
 كتبه جوي عن مولانا السلطان الملك الموتي بدعا انه تراه الى الجانب العالي القمري  
 محمد بن ابي يزيد بن عثمان فانه المجاهد الذي خطبني لاصفر في البحر الامر زرق من  
 سيفه ابيض وكم اذا اتم الموت للاحضر وكما للتبرج يقول للاحضر احضر عتيق  
 ومن الامثلة اشعرية في باب التبرج قول ابن حوشب  
 ان تزدحم الظاهر عن معين فالتهم يوم نابل وقتال  
 تلويح الرصد سوجمثار التفع حصار الكفاف من الثياب ومنه قوله  
 بياض عرض واهران صوانهم وسواد ثقب واحضر ان رحاب  
 ظريفها فون السج زين ابراهيم بن ابي  
 ولي صاحب المديح والمجركسنة يقول التبرج كيف اصنع بالخلق  
 اذا احترق وادجي وما ينضوا يدي. ارق لضم حلي وضمروا عني  
 وحي هنا قول الشيخ عن البين انوني هذا الباب  
 هذه الصرخ والسود من العين **يا صحتي** المشيب قد اوزن ثانيا





وأما ما أتى من صفة خيرة كل واحد من ثلوث الزمان، فليست ثلوث الزمان  
 في باب التبرج غاية في الحسن، وبعث الشيخ صفى الدين الحلي في باب التبرج قوله،  
 «منصر المانع من التبرج يوم وغاء، سود الوقاح بغير الفعل والتبرج،  
 والغبان ما سطوا هذا النوع في محبتهم وبعث الشيخ صفى الدين الحلي في باب التبرج قوله،  
 «خضر المربع حر البيض ورد اسعد لسا فاشبهه تبرج، ووضف لهم قلت  
 ما يليق بسل الشيخ عن البين الموصى ما اعتد به في هذا الشيخ صفى الدين من أحد لفظه  
 ومعناه والحق أنه ما نزل في باب التبرج على الصفي، ويحرم على الحلي من أحد لفظه  
 ومعناه وبعث الشيخ صفى الدين الحلي في باب التبرج قوله، «ووضف لهم قلت  
 وقد بالتقوم في علون ما قد نزلت لعلهم في باب التبرج،  
 «الاحتياض هو ان يضمن المشكم طلائع بكلمة من آية الله من كمال الله العظماء  
 خاصة هذا هو الاحتياض والاحتياض من القرآن على ثلاثة أقسام مقبول في مناجاة  
 ومزدود فالأول ما كان في لفظ أو الموعظة والعبادة ومدح النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكفى ذلك والثاني ما كان في الغزاة والتأيل والقصر والثالث ما كان في  
 أحدهما ما نسبته الله عز وجل إلى نفسه وتكون دافعة من تنقله إلى نفسه  
 كما قبل عن أحد بني مروان أنه وقع على مطالعة فيما شكاه من عماله أن اليأس بالضم  
 شهران على حياتهم والآخر نعيمين آية كريمة في معنى من لم يفرغ من ذكرك  
 ذكرك أو حال عساف طرفة هيأت له ما بعد ذكرك  
 «وزيد في منطق مخلص، لهذا هذا فليجعل المعاملات من  
 «الآيات التي هي غير مقبولة في قولك ينبغي في باب الفاضل  
 «فتفضل الصدود بالقليل، ثمرت لك دكرهم ترشدا  
 «ووصلنا التهاد أقبح وصل، وجرى لرقاد هجر أجميلا  
 «فسمع كل من ملأه غرور، حين التي عليه فو لا تجميلا  
 «رفؤاد قد كان بين ضلوعي، اخذته المحبات أجميلا  
 «قل للمني المحفون ان يعطني، في جاز الدعوى سكا طويلا



نفس المقبض منه ولولا ذلك لدمهم الكفر للزيادة في لفظ القرآن والنقص منه ولكنهم  
 يأتون به لا لفظ القرآن ومن أمثلة ما تنصرونه قول الجاحشين ،  
 ، اذا نزلت عن اسكوة قالوا سمعنا من الجحش معناه الشلو المقابر ،  
 ، سبقا لما في بعض القليل الحشا ، سرائر وذو يوم مثل السراير ، ومنه  
 ، اهدي اليكم على بعد تحت ، جيتوا يا حش من اوفردها ،  
 في حشها ، الحشا المك في بعض مطالعهم ،  
 ، رخلوا فلت سبالا عن دابرهم ، يا بايع نفسي على انارهم ، ومن  
 لطائف هذا الباب قول القاضي محي الدين ابن عبد الطاهر في تفسيره المشي بالشم ،  
 ، ان كانت القوافل من اسواقهم جعلوا التسميم الى الجحش سولا ،  
 ، فانما الذي الموالم باليتي ، كنت اخذت مع الرسول سبلا ، ومنه  
 في حش قولهم سبلا ، حماء الحرو سبلا ،  
 ، بانظره ما جلت لرجس طلعه ، حتى نقتب وادامت على فجل ،  
 ، عابست انسان عني في سرعه ، فقال لي خلق الانسان من عجل ومنه  
 قوله ان دمعت عيني من اجلا ، بكاء على خالي من سبلا ،  
 ، اوقع انسانا في الحوي ، يابا الانسان ما عركا ، ومنه قوله  
 ، فتما شمن حبيبه وضحاها ، كونان مبسمه اذ جلاها ،  
 ، وباز خذيه المشعخع نوحا ، ولبيل صدغنه اذ بعثاها ،  
 ، لقد اذ عيت دعا ويا حبي ، صدق واقم في من كاهها ،  
 ، فقوس عذالي عليه وغدري ، قد اصبحت جوارها ونقواها ،  
 ، فالعدز اسعدنا بقم دليله ، والعدز منعت له اسقاها ،  
 ومنه قول القاضي محي الدين بن قاضي ،  
 ، ان الذين تمطوا زوايعن باضرة ، انزلتهم في قلبي فاذا هم باننا هروا ،  
 ومنه قول النح حماد الدين من سبلا ،  
 ، واعيد حازن في القلوب لحاظه واشهرت الجفان اجلانه الوسا ،

١٠ اهل بطرك في كاجنه وطرويه ترا النخريه قاب قوسين او اجناب  
 ومعه قوا السحر من الدين في لوز ورت  
 ١١ رت فلاح ملج قال اهل الفتوة كلني اخضع خصر في عيون يثقه  
 ومعه مولد السحر وحال الدين المعنات  
 ١٢ ابن الجبال مات حنجر في موته واذا هـ ورجل اقر عليه جمر باليتني مثل هذا  
 وهو في هذا النافذ اسيد بالهلم قد حاقه من اهل الدين في حلقه اساع في حلقه  
 في اجله خاض العواذل في حديثه ما معي لا خلك اخر شره بسيره  
 ١٣ فحسنته لا تصور بشر هو انكم به حتى عوصوا في حديثه غرا في ذلك  
 ١٤ ناخت مطوقه الرناض وقدرت ان تلون في معي بعد فرقه خبته كل  
 ١٥ لكن به لما سمعت تباختت فعدت مطوقه بما جلت به وهما فانه  
 يتعين ذكرها في هذا الباب وهي ان العلي في هذا الباب قالوا ان الشاعر يفتش  
 بل يعقد ونضبت واما النثر هو الذي يقتضيه كالمشفي والمخيل من ذلك  
 ثم ربي فطوى في السمع وعي وحق ما ادعى سعا ومن الشعر عن الهوى وعلم ان  
 الغاير من ارغوا وان لم ينل الانسان لما سقى ان مغبه سوف يراه وقوله  
 الا انيكم بتاويله وامير جميع القول عليه وكعوت ساءه خطه في الحرفي  
 ديوانه اما انتم لهذا الحديث مضد فون ما لكم لا تشفقون فون في السماء والارض  
 انه الحق منكم ما لكم تشفقون قلت واما عبد المؤمن بن الحسن في صاحب طباط  
 النهي فانه عوار هذا الكافي في اتمام هذا المطلب فردد قوله في الاطراف  
 في علم فون للبل في المار لا يعز بدمه ومن علم ان الثرى مضجعه كمرج على  
 ظهره ويا فون ما ركعوا خيل الخيل في ميدان العرض اامنتم من في السماء يحرقكم  
 وقوله ولو علم الحد لصوله النصار وعصه المشرك لما نطقوا بشرا ولا تحيل اليها  
 وسبقوا للبل العقل ليجنك عن انا ويقول الكافر باليتني كنت ترابا وقوله  
 ١٦ لله تحمدوا العرطايقة اجفانهم في ذال الفخر اخلافا  
 ١٧ هـ ان لا طين في اطار فكمية اسعدوا من مكرال لارض القبا

هذه المبادئ من لين، خطا قبيحا فصارا بعدا سمايا،  
هذه المكارم لا تفتان من لين شيئا عما فساد بعدا بولسا،  
هم الذين حملوا برأس التكلف، بحسبهم للمجاهل شيئا من التحف، و  
وقوله بئذ من أهل التميم والتفديس.

لا يؤمنون بالتبوع والتضيق، الماشان بعد غلق النفس،  
يجل عن ملاحظه السعد والخسر، وإن في البين القويم لتخلع على الحق والقوم،  
الامان بالكلية ما من اول المانه فاعرض عن الفلاحة وعرض عن كل الوجه الكاشفة،  
فاكثر من ضده الطبع، وجرسه الكواكب السبع، والقيم المعنى، وما للكاهن بالاجنبى، ويز  
حسب النين، وهل يصح ما قالوا الاول لا طفال وان امر اهل حال قومه، وما الذي  
يجري عليه في يومه كيف يعرف حال العبد وبعده، وخسر العبد وسعد، وان قوما  
ياكلون من قرضه التميم لم يزلوا، والحمد لله السبع لم يزلوا، ما السموات لا يحمل  
والكواكب صواها، وما النجوم لها هيكل سبعة، ومن الله قواها كل من يرى امر معقود،  
وكل من يرى امر مستحق، وولد له من رسل على عيون الظلمه تراعى والنظم يذرا الزمان  
لا يفتن من صوب طب العبد، ويمشون يوم العشور، ويسكون فلك البرا، وما ملون غير  
العشور، فلا يفر من الظلمه كثر، والحشور لا يفر من قوله، لا يفر من قوله، الفهم قبل  
ان يفتن، فاما الله ينادى ان يبرهان بنفسه، ولا يفر من قوله، الفهم قبل  
العجب الكفا، فانه يخرج، وقوله في اخر مقاله من الطلاق تلك امه قد حلت  
ذكر وانزل الخطوات، فحلف من بعدهم خطم الصاعوا الصلوة، وانبعوا الشهوات  
وقوله اسدق الراجح، ووطن يتصاحبون قياما وقعودا، وعلى جنهم،  
واحرر من يمولون بالسفهم ما ليس ما في قلوبهم، وقوله لله دمنة قيا هذا الجسد  
المنعم على رقيه، ولا تخطب المنكر على رقيه، وقبل له اذا ابرهت الخيم، وقدم له  
الحكيم، وراى كملت العربى الكثر، وقوله سددت العين من الحشور، جزا ان ياكل  
اليتى، ومكن لا يرون البعد، فلا تملأ من اكل الطبع، يحال العبد استغاثا، وانكس كالجائع

استعاراً . قال هذا القدر الذي اوردته هناك في الاقنانات التي ليسوع  
الخطية وتعلم بلع الخطية من اكله و لم يبق الاخرى من اكله نور الايمان  
من سكاكه المتريكين فانهم ملوك هذا الشأن ومن استصا بصحة اقباسهم قال  
استعدوا لانهم يربون . فويل لكم انتم من هذا الضيق القاسي العاقل من تفرط  
وزايت كل منقطة غيره لضاع عند البديع لا يحيا بالبدعة خارجا عن الشريعة و انزل  
في غير عيشة مخافة ميت الفول من طرية على نعشة فوي المذنب و ما دون فهم عنها  
فبما و وفود بلاغه لو حرمنا الى الجنة لقال من سوان اخطوا بسلام و كل اية فكرها  
بالفكر الا ان احاح لسان طرية فابشر اي هذا الغلام و كل عيش الف و كل من حيا  
وفيا وفيه و احاول ان اقول اوقية و ليس بكمسما و اقلت لقلبي في العبد  
مستمع و في حوز الشبهة منزع و لكن صاف فتر عن سير و جافضل  
في الرزق الاخير و قد كان ان يجب ما البلاء القديح و اقول انه فصي لاه  
الذي فيه تسفيان و هو انه لان ان الملوكي تنزل كروية و التسوية و نجك  
القطر و اسبح عليه نعمه ظاهرة و باطنية و كنيسة في التبريا حسنة و في الاخرة  
و عيش عيشه اعباءه فاذا اهرات اهره و هو له وقف الخادم على الكتاب  
فانقال انما المكربات و كانت طوية و زجا و اضايت في خاطره فما استمدت  
بهدا و اكراد تركت سرخا و سمحت له طريق السعادة قد تركت كتاب لولا الفل  
فيه لقال في كتابه ليعمل له دعاء و هو و زو على الخادم الكتاب الكريم  
فكر على انه فوه بجيا و زفه مكانا عليا و عاد عليه بعض الشباب و قد بلغ  
من الكبر عتيا و هو كنها الخادم و قد اخرج من الارض تقالما و فقه من العبد  
افعالها و زكنت خيل العود لا يشه من العبد خلاها و ثوب لليل بالعام عيش  
و سخ الظلام بتميل الع و قيل و قد نادى له ليو ليو الى ان ما زلت الخيام علما  
فواقع فرمهم الهم قانما قاستقبلت قياها بين ساجد و راجع و كان الصبح  
قد داس في السرفيل و قال البرق لما يوي العما بين مبدئي الليل و ان اولي الع

عليه السلام

على طرا. وقوله ونفذت امره لسلطاناً أو لغيره من بني النعمان من بني  
 في محراب ومن طرته على محرابه وخامسة كتاب لو كان الجرم من المان اية وكم من  
 كتابك ثاوي بمداية واخذت الارض من حرمها وحملت من الاسلحة احرها واشتت  
 الغارة على التمع والبصر وسلم لها من اسلم وبنت الذي كسرتموه قوله النوبة  
 البغدادية الحديث في اربابهم وناقض والحيز من مشوقه وخالفن وابن ابن  
 عرفت قوم يقولون قد عرفت وقوم يقولون كذا لا عرفت وقوله وفع  
 على تلك الالفاظ المحنة التي خرجت به بعض من بعض وشمات الحقه فكلم  
 من عرفت من رفاقتك كقولك اظلمها الحيرة التي من ثاها الماض وقوله ومثا  
 عجب ان يعاشه بوجه الذي تكت في الخيم في الخيم واعدت في كايها الخماجا ميا  
 اسمهم وقد كادت ان تكون من الملكة فاذا تبط بالزجاج ههنا اول ان احجيه  
 مشي وثلاث من باع وقوله وعملوا الما برجه الخشبية ورجعوا الى اراج النمر  
 الكهنة وخصوصا الى مرج يعرف بالديان وكس حاة ذباب السيف لاسلام من  
 الذوات فلم يعبروا ان يستغفروا وخصفوا عنه فسلمهم ان واجهم وان  
 ينسلمهم الثابت شيئا لا يستغفروا وقوله الاسلام قد بدا الى ثراها لافا  
 طويلا والقر على الشر من السنة قولا ثيلا وحسرت لبقه قامت في قيامته  
 لخالها اليوم يكون الجناح كئيبا مهيلا وقوله وجمعها كئيب  
 عن سليمان الملك لناصر الامير ابو من المستغنى بالله سلامهم  
 من نزلت نعيم وروحان ورجحان وحنه نعيم مملوك العنات الشريفة  
 ومن استمال على خاطره ولا دخل ودعا ومنها ان الله سبحانه شرف على الاسلام  
 على الملك ودم له امير المؤمنين على الذول وقد اقم سيفه حساب الكفرة فاطهم  
 حزين حنايا ونفها من ههنا استرنا الى بطون قرانا قول شر لضم من يقبه  
 او سمع لضم من غيبة وظلت احلاف بني حاتم تحت عريان الفلاة عربا نا وحيث  
 ظلمات بعضها فوق بعض معالوا والوانا وعزيت يحولها لسلام فظلت اعناقهم  
 لها ضعين وسو ثنت منهم المنقر والفاقر فاعانا ايتا يعين ورفقا



العاصي محو اليقين ابن عبد الظاهر البدر نفعه الله عز وجل  
 من رآه الله التي كتبها عن السلطان الظاهر إلى شمس الدين افسر القار قاني  
 هو بعض كتابه الذي استله بفتوح النوبة لما توجه اليها من الديار المصرية  
 اقام الله نعمة المجلس في لآل الت من ايمه مرمونه وعنايمه محبونه ومحبونه  
 ومبطاه وخطاه هذه بكمي النوب وتفتح ارض النوبة ولا برحت وطأته على  
 النجار مشيدته واماله لملك الاعدا كرهاجه مشيدته وللعبدت البتوله بعض  
 سيرة الذي تراهما الذي كثر بول على الله في محرم مشودة صدر به هذه الكاتبة  
 الى المجلس شتم على غزيمه الذي لست على كل امر من سدا وانت على كل حيز عنيديك  
 بعد التليف على كل حيز من سدا ومات بكمي الظلم للعبد والله عال مسكر فاضل  
 المجلس وحملها واخر عزواته واوقها واذا الشيعه كان شيعه من ليل هذا العبد  
 هو دنا الى مستغرة والشمس كبري مستغرة لقاء وهو له في وصية حمد  
 المنة بعه الذي انساه للسلطان الملك المسترف صلاح الدين خليل عن والده  
 الملك المنصور فلا ورن الصالحى رحمه الله تعالى والشرح الشريف فهو قانون الحق  
 المشع وما ملون الامر المستمع به يمتك من محاسن وفروجه والهاطلان  
 فنزح من النار وادخل الجنة فقد فانه ومن لم يكن بناء الملهامه  
 الى ظاهر اسمها بعد سدا من سدا في نرسا له مرسو وهو  
 صورة مركبة بعض الامم من كبري الما حلا طررها اول الحق ابا وما اختل اعظم  
 ومن قد ما نورد في الشجره من سدا من سدا من الاشياء التي رجا  
 في ماله الشريف والقلم من سدا فرقا القلم من الانامل على احواده وقام خطباء  
 بحاسنه في ظلم مباداة التفت الى الشريف فقال بسم الله الرحمن الرحيم  
 والقلم وما يسطرون ما انت بمنه من كبري محنوب الحمد لله الذي علم  
 بالقلم وشرف القلم وخط به ما قدره وقسمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 بخل القلم بما هو كابر وصلى الله على ابيه واصحابه ذكرا المجدين وصلى  
 محمد بن مكنو واضحه السطور فالحمد ادراج الصدور ما نقلت عن

الظلم

صاحب

عن صاحب البحار غواصها وكتب فلام الموز على فلان والرياس حكمه ما رينا انت  
نعد فان العلم منار الدين والدين وقصه سباق في الدنيا ومحتاج باب  
البحر الساعيا وسعد الملك المحب وعبد الملك المرحب ومن مائمه الموقر  
الناير وقادمه احييه الطائفة واعلمه العوا المستبره الي ذخاير الدنيا والآخرة  
به رويها لله الذي تامل منه الناظر من يدبه ولا من حلقه ومنه نبتة على الله  
عليه السلام الذي هذا الخواطر الخواطر اطل فيمنه وبين من ياجر الكاب والنقطة  
وصيه فاجر اعلى به الشريف من منه ان نظمت فرائد العلوم فالقلم  
يلصها وان علت اسره الكتب فاما هو ملكها هذا وهو الجاني بما امر الله بها  
من العبد والاحسان والمشيود الناطر فكلما هو لعين الراي المثار ظالمنا  
قابل على البعد والعتوان في القرب واو في من المخرات وتو عا من النظر والرب  
الانقاد به الممن منبه نفسه وليس له وطع على قلبه وفل الجبال من عزمه  
وكف يعادي من اذا كره من نفسه فقل انا اعطيك الكور واذا ذكر شابه  
التيه فل ان شابهك هو لا بد **فيعلم** ذلك ثمصر قائم الشف علاله  
ولم يظ لنا من القول مرعلا وقال **بسم الله الرحمن الرحيم** وانزلنا الحديد  
فيه بلش شديدا ومنافع للناس ولعلم الله من منصره ورسوله بالعباد الله فويله  
عزير بر الجهد لله الذي جعل الجنة تحت ظلال الشجر وفي شرح محبة هادي ذوي  
العصيان فاعضنهم مياه الحروف وسيد بامراته الذين يقابلون في سبيله  
كافهم بيان مروض وعقد مروض وصلى الله على سيدته محمد هانم المأثور وكل  
اله ومحبة المأجور من الصوف من مطور الصوف وسلم اما بعد  
وان الشف من يد الحق القوي بدينه الوزي به الحمد لله الاسلام وقدر جميع خفا  
وخطا شخص الدين وقدر جميع خفا واجر استوفه بالا باح فانما الحق فمك وانا  
الناظر من حجب خطا وحمله اليد الشريفة النيرة وجنته على الاقلام هذه  
المريمة واطلعه في الما الى النفع والتك شراخا وفاقا وفيه باب الدين الى ان  
دخلت فيه النكش اقوالا فهو والعزم الصايب وتامل الجود الذي تمنت من

ان الله سبحانه الكواكب والحد الذي كانه ما ذاق في مخرج من من الشد الشرايت بحتم  
 به ادوا العين المضله وتحدى جهنم النار منه حر ومانعة وتحت من بها  
 العام بالضرب فقل انك لو كسر لا علم من عن ان اعدا من اذ منع اياك الشعله  
 فابلا لقله ذلكا وبل ان لم تسطع عليه خبرا وعلما حرم من وقع الموت على ابيه وعفت  
 للمر بالخر من نايه وقد فشياطين القراع بشفيه وفتح اياك شريف من اطلع  
 الشرح من عزبه . ومن ان الله انك برقه وكان النار جمرها ولم ايد مرها  
 ومن اياه يزكك البرق خفا وكلمها واخبره الى المستيف وقال انما الله يطعمه  
 المغزله الناقص من الايسر بقطعة النايح بغير من ظلال العين في السراب  
 الذي يحسبه الظان ما حتى اذ اتجاة لم يحده شي الجحش الذي طالما عادت  
 على عوايد شره العكبين لا يفتن الذي لو امر لي بالمتجود لقال خلقتي من  
 بان وخلقته من طين فاقطع عنك شيا بالفاخرة واستر من نايك في هذه المكاره  
 فما يحسن الضامت مجاوزة المدح والله يعلم المفسد من المصلح اولت تلك  
 جيل فيه شيخ برا السلوات الحسن نافله ما يستبح دم الحجاج في الحرم  
 وجع عنك هذا الفجر المبريد وتامر قد نزل ذاك السفال عطا فبكر السوم حديد  
 فانه له رخصه الاطاله لا وزدت فان ساله السيف والقلم كما لا يمكن  
 في هذا القدر في نورا قباية ما يهدي به الاغشا ونسبي بل شابه سلافه  
 للاقا ومن مدح افناش من البر من نورا في خطبه في الكلام  
 على ما به غلام وهو ولعمري ما انصفني من اسائي لظن وقال لي زميتك  
 مع دبره العلم هذا الفن والصحانه كانوا ينظرون وينثرون ونفوذ  
 باقة من قور الشعرون ومن ذلك فوجد في نوبع غذاه بعض من يطلب  
 المخرقة المحيية الذي مراد من شبه العبد انه شرفا وجاهلا وعلما من عرف  
 نفسه ونزكك وقد افق من مراكها وعمه من فرق في قلوب الحكام من بان  
 وقود وهو على ما يفعلون بالمؤمنين شهوة وقوله ما كتب عنه وعن  
 اخيه يوسف واذا اصاب الضاحك بالاحرف فقا واجنا نالوا هذه بملكانه

ايها وغيرنا ونحفظ احانا فانه يعيننا بغيرنا وسليما من جونا بلوع من جونا  
 حتى نقول في الاد الشاجب على الوصفه اخوه احبنا الى ايها ماء من ذلك ما كنت  
 بعثت لثقله سحر من بين ابوك العجمي عن قضيته الكافيه البرهانيه نظرا  
 اشرفنا قطار الارض من اقباسه ولاقباس في التقريب قوله فينا له من قضيته  
 رجب عيون اعيان هذه الضاعه من الحيا مطرقة ناله على من فاشها  
 بامر الفتن فلا تمسوا كل الممل قدزوها كما تعلقه ومن ذلك ما كنت  
 السبح رها انتم اقر اهل اولادهم من من شانه بعد الارض التي سقت  
 الشماسا او غير معاني الاثنا ياتها منيها ولا غروا به فصيح يدع الزفات  
 طيفض المبع واذ حرت الاوز او غشوزت سائله التي كل فضل منها ربح وجملت  
 صحبه الخبز المنه بطرير العذارى لبرجه المرقوم وقالت لكون من شمت  
 في اقباله لا عطايا بالفاطه وما من الماله مقام معلوم منها فاشحان  
 من اسرى في بل مقبالي المحل الا قصي وصاها بالفضل الذي لا يخصا واست  
 دوصا في رياض الصاحه وبعق جد ايها التي لوفع الزمن حينه في عينا الست  
 الى لوفاجه فبان من قبل في تمام حقه شمس لا عنه بزوحا واعلاجهه التي  
 لا رمى الشبهه اوي الاهل سرحا حتى اقام ربح فله لسوانق الادب قصبه  
 بوشاد من قضايده كل عياله امرا الحاسد بيايه قتل القصبه وسارت كالمسبحه  
 الشبانه مضاعفاته وعلت من قصيره المشيد ببيات سطوره شرفائه هو  
 وفديت بالمبايعة والفردود صفائه والمكانه وزحفه امداحه المؤتديه  
 قاصحت بيوت المرقومك واستلهمك وراقف محاسنها التي لم يخلق مثلها في  
 البلاد وعجبني المستع اونا العصر الذي جاءوا الصخر بالوادع من بها طام  
 فرج الناطم في ساء او طوفت منهلها منظره ورامس سكره فتح الابواب لمعاض  
 بطرها السابق فوجدنا مسئله وعلم المشي ان هذا طام الادب بالهاله  
 والمزبيل الذي ما نضر دونه باعنا كل رساله واقام لقدمه على غيرنا زاهين  
 الاحتجاج وقيل للحي عند قايانها الخاوه هذا غزيب قرأت سابع شرابه

وهذا في حاجه ومن كتب حجة الحق في كتابه من بين الناس بعد  
 شرفه وهو وزير علي شخص من اهل الفهران من بيت بني عبد الله الرضوي  
 يتقاطعت نظم الشعر المقتضا المورث من الخيال من المعاني فتزده الى محال متروكة  
 ثم يلغى انه وشا الى صاحب الشجر ربي الدين ابو بكر بن النجاشي من كتاب  
 الامتياز الشريف بالي اقصفت حاشيه وانقصت غشيت عنه بالنسبه الى الامه  
 وانه يستعين كلام غيره كثيرا فنادى امين فذكر في تاذيت من كذب ان اقل  
 فليس على الاعشى خرج من كذب بلغ الله سبدا ما ومولانا الشيخ الامام العلامة  
 العالم العلامة الادبي في النظم الثاني الحقول لامة الحجة الكاتب رضى الله عنه  
 والدين قره عين الكرام الكاتبين اقصا ما سئل به تناقض المتناقض وارج  
 صدور الاول والرسائل والجمال والادب من زينة بجلا ما العاقل ويطلع تحت  
 حاشيه القابل في شئ انه يلقه من غيبه ذلك على الحشى الله فيه يظهر الغيب  
 ونقل الى المتابع الكريمة ما لا يحتاج الى اعتذار عنه لما فيه من الرتبة  
 ولما من هذه اعتذار على قيل التعلل وكان المكون شرفا من المظاهر  
 فهدى المغنا سلطان حاد عبيد محبوا اذا كان السبب لحسن التوصل الى  
 الترتيب ما فلو اختلف الادب على امام هذه الصناعة مظهر من الارواح في تالار  
 لهم لسان البلاغة من ورا بكر فليصل الى التالار فكيف يتوغل المكون بعد ذلك  
 ان يدعي غير هذا وكيف ولم ولما احسد على الادب فما اخرج له من عشر  
 الصبا لجدته واعني او تلاحظ في النظم فما استغنى عنه بتدبير المالك  
 بما عاني نعم وان كان جوهر الالفاظ مما يحب لعلنه فما ارهه في والله  
 في هذا العرض الثاني من المصنوع احسانه امرات احدهما القوي  
 فانه يقوم عند المكون مقام الفرج من هذه الشدة والمحرر من كل فليسق  
 عن الشاب العالي فان ابا بكر او لا من يصل في الردة ويكلم المكون في هذا الصنيع  
 فبعد بعض المصائب برهنة لجزء فامتنى وتزداد اليه اخرى فحسب لولا  
 لن حاجة الا حق ومن كتب كسب في لصف حاشي الحرب من زينة

١٥

لعز

بعد وحي في خديمه الى دمشق المحرقة سنة ١١٢٥ هـ هدي ما قد رآه  
 عليا من حريق و الخصبان كما من الملك الظاهر سنة ١١٢٥ هـ هدي ما قد رآه  
 وهذه الرسالة سارت في الزمان في البديع من القناس في معانيها ما قد رآه  
 فضل منظر التي من تحتها ان يتم بالحصل له الفهم والمجد فلا يوحى بهام الوفاء  
 الى اهلها اكثر من ثمان الف رجل في ثمان مائة و الف قول الشعر اطلق عنه  
 لفظه وتركض في ذلك الفصاحات ويقيم بواذها الذي تحت ان يرفع فيه على اعمق  
 المدايح يوتى الاشعار و يتا بعد اسواقا مثل البوم في حمار العين  
 ولو لم يقر انما لم تزلت الدمع لقلت في حقه قبل الفاتان ما اكثره وصول  
 المملوك الى دمشق المحرقة سنة ١١٢٥ هـ هدي ما قد رآه في ذلك الوصول  
 ودخوله اليها ولقد والله تمنا خروج الرقيق عنده ذلك الوصول منها  
 وطرفه بعد ذلك المخرج اذ في قد نادى لهم النار بلينا ما من مكان بعيد  
 اتولي من الجحيم ولقد كان يوم خريفها يوما عبوسا فطره يا مولانا  
 لست و مشوق في هذا الماتم السواد وطخت قلوبها و سلفت عن  
 ثمان مائة سنة جدا ولقد شفت عنهم في شمس قوا فلم يشقوا من احمه  
 بغدادية و حكمهم في وقا من ذلك اليوم وجوه يوم من طاشعة كاملة فاصت  
 فصلا ما زاحامة و حكمهم بطرلا عند طيب معه تحت يداي لحي و خرج  
 فان باوامرانه عمالة الخيل و منها ونطرت بعد ذلك الملك المحرقة سنة  
 وقد قامت قيامه حزنه حتى قلنا ارفه المرفه و ستر و اسر و حامين الطريق  
 بتلك التاير و هم يتلون ليلهم من دون الله كاشفه و منها و نطرا و الى  
 للشور المشرفة وقد فعل في علم الحرب و حفظ ابوالملك المقلات فاقفنا له  
 على باطلها وجدناه لم يترك خلفه لصاحب الفناج نحيبنا لما ابداه من الكلام  
 فلا و ابتهر لوطرت يوم الحرب وقد تصاعدت فيه انفس الرجال لقلت و نفع  
 في الصوة ذلك يوم الوعد و الى المخاصرة و قبطا و احلا و فان شال شمر و  
 القتال لقلت و جات كل نفس معها تاتى و شهد و الى كواله كنهته و قد

انشئت والى عبور السعدا وفي من تحت ارجل الخيل قد بعثت ذالك الموارث  
 وقرها القلت على نفس ما قدمت واخرت منها وتصيحت بعد ذلك فالتح باب  
 التمهيد فونه بالاجل من وزدني الله شكرا وحيله وناقلت باهل الباب وهم  
 يتلون لاهل البلد في سوز الفجع والمخاضين ومن بين ايدهم سدا  
 كظنوا فحة فلم يجدوا الفحة طاقه في ضمير بينهم بسون له ثاب بالجنة  
 فيه الرحمة وظاهرة من قبله العذاب منها هذا وكسر من من من قوم  
 خرج من ديار حذر الموت وهو يثوب النجاه وطلب المراز وكما دعاه قومه  
 لمساعدتهم على الحق فاذا هم وقد عدم الاضطبان ويا قوم ما ال ادعواكم الى  
 النجاه ونهتكم عن النار منها فليست باق من الشعة بالشيء الثاني  
 والفران العظيم فلم تريا بل يعقوب خزن ترائي مواجبه فاعلموا به  
 ولا يرضعنا ميراج من هو كظم منها ونوصف الى ظاهر كسان فانفت  
 كسر القبر لما اضرته من دنايك تلك الحزات والبرزاهم زياها وكارت  
 الى الطراد والناصعير فوجدت فاصل النار لم يقاد من صغيرة وكبير  
 الاخصاها منها هذا لكم خاف قبل اليوم اوتيا الى الزبور ذات  
 قلادكم كان لا مطرب طرب خرج بعد ما كان مطرب على عود وطار ووجد  
 اوقات الزبور بعد ذلك العشر الخصل في الفسرة وقدر كان الاله في جلد  
 معدود ويا سكوت وفالجه كثيره من ذلك ما تبه فدماء في موضع  
 لودنا وانى العفاء عدا الله من عالم المسكين من الحسن على الحبل جلاله  
 الوجود بوجوده بسطر التمارستان التورتي بحبل المحروسه والذلي  
 اوزدنه في التوقيع من الماقتانا جالب ديعه قولي

ه وصفت مشارب لسا بعد الكبر وسقاها زعيم شرابا طويلا  
 فكن لم سحر لم في ذلك جري الخيرات ان هذا كان جيرا وكان سحر مستورا  
 ودار شراب العافية على الاله الخضر الطاهر والكاشف وخجل لهم البر من  
 تلك البراي التي خرج من بطونها شراب غلف الوانه فيه شفا لئلا ينسب



القصة في مناقب ضعفاءه وقيل له جؤنثهم يا صبرتم وقال لهم خذوا سلامكم  
 طيبه ومن ذلكما افسسته وحيدكم ورايا امير المؤمنين المجتهد  
 بالله راد الله شرفه تعظيما وهو الحجة محمد بن عبد الله الذي شهد هذه الهمة ثلث  
 اشيا به مقتضيا واشعقتا من البيت لتوكليفه ما راج شيوخ الملوك في  
 تقديمه التبريد بجهدها واقام العلم العباسي بعد ان سلم باني النصر  
 فاكتمت الحسن الحتام وحسن الاشيا فمكره حمة على سلطان مؤيد بحرفه  
 العلم بالماعلام وظهر لجلاله في رايه الزاهر بفضله فقال هذا امر شامع  
 لما يرام بجمده على حكمته التي اقتضت ان يكون الخلافة بعده المحكام  
 برور والناش وهو القائل قال يا ابا اوجانا جعلنا خليفة في الزمان فاحكم بين الناس  
 ومن ذلكما افسسته في عهد مؤيد السلطان ملك عامر بمولى من  
 فان اسعاه بيتا احتج بالطلبة عنه سدا استنته على الطغيان فقبل اول البيعة  
 فدفع الله اليه النخ فافذ ولا استفذون لئلا سلطان ومن ذلكما افسسته  
 في عهد مؤيد بن كرم مؤيد بن كرم مؤيد بن كرم مؤيد بن كرم مؤيد بن كرم  
 بالفريقين وقد جرت له من قبل رؤيته شفت وفت شيات قبوله  
 فاطقات ما في القلوب من التلطف وشاع سرها لئلا يفت فقال سوقا اليه قولي  
 اني لا جديج يوسف وهذا الفة حوت في نجر الله ونزاهم الموضع منقاد اليها  
 وقد تعبت على المقر ان يقول انا يوسف وهذا اخي قد مر ان الله علينا وانفق  
 في سد مؤيد القاض القضاة ولي الدين العراقي في اقتباسات بديعة  
 منها فحكمه فان هذا المنصب رتب قد اصعبه انتم وكان الناطل قوتا ففت  
 في من لذكر وياه منسأ واقاد الله من ولابه قوم يسمعون بيته الحق وظهر  
 واد الحقوا على الرسوات تفرقوا واختلفوا من بعد ملطام البينات دس  
 دكس كسمة على كاس المزة البار على الكاسية المادسي العاكس انجيل ابن الطابع  
 المحسني اخذ اعيان كاس لانفا الشريفة لبيان المضربة فسخ الله في احله الذي  
 غارض به ديوان الضبابه للشيخ شهاب الدين بن ابي عملة رحمه الله وهو وفقت على

هذا الكتاب الذي وضعه عالم الادب بعد هذا الجهد وترغبت في كبريائه فقال  
 لسان العلم واذكر في الكتاب تبليغ في منه واما من جهة فقد نزل في الوقفة على  
 عرفان هذا الفصل المعروف والاحتياط فيها واجبة لكن الكثرة في العلم والاطلاع في  
 هذا وقد ورد من حديثي فكري في هذين الشايف والاحتياط في كل ما قال في الشايف  
 ويطبق عليه من منقبة مصراع الثياب وفيه من القبحه وجهه كماله في الشايف  
 وناي من حديثي في كافي الطبري في غير التطور وسواها لمالك في كبريائه على  
 سمات التسميه من ذو خبر هذا النص الحاصل فقلت وقد شئت ان افرجه  
 واملق على هذا الوصف الجليل الخبيث الذي هو من الكبريائه تبليغ في منه  
 المسمى او المسمى كلامه شاملا في الحديث النبوي في الاوقات والتقدم وتقرن ايضا  
 انه انما في المعلوم فهو عفو وتبين وايت في المعلوم في اوقات في منه  
 او مع علم ان الحمار في ذلك الاوقات يكون في مسائل الفقه في الخصم  
 او اقل من ذلك ولا مع الاقتان على مسائل الفقه بل يكون في غيره من القلق  
 وعلى من سدر تعين ان تورد ههنا ما وقع من الاقتان في الحديث النبوي  
 وبقيت العلوم تحت لاجلوا هذا الشرح في الغايب فليت الطاهر من كلامهم  
 ان الاقتان مفسود على الممار وتحدث في مما وقع من حديث النبوي  
 قوله صاحب السلافة اقول وقد ثبت له سبحانه من الممار قبله اليه  
 وقد تحت عواليه المظلل خواليه الصدور ولا علينا منه فوالله اعلم  
 على الله من الخير لما اخبر في ان الوجه من حوز بعضه  
 اقول وقد عاينت دار من حوز وللتان فيها ما راجح تبصره  
 كذا في ما لا املكه من ما اوشى فعمما فليد في ما يتر بعد  
 وما هو كافر طار عنس فحاته لما استظانته جهنمه  
 اقس من قوله صلى الله عليه وسلم من اصاب طائفة من الناس اهلك الله في ثلثيها  
 والها وخر بالثور المعالم والتاير المهاك واحد ما خيرات ومنه تواسمه الله

هذا

محمد

محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن جابر بن  
 القوتون بن البرم من خيرة الرجال والرجال، اقتبس من قول علي بن ابي طالب  
 في وصفه من الشهداء القوتون البرم والرجال والرجال، ومن اقتبس من قوله  
 في التشرع قوله: **يا ابن آدم احسن نفسك**، ومن اقتبس من قوله: **يا ابن آدم احسن نفسك**  
 انما الاعمال بالنيات، وبها العقائد العقيدة الدينية، ومنه قوله: **يا ابن آدم احسن نفسك**  
 شأنت الوجوه وقبح الكفر ومن رجوة، اقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم  
 يوم حنين من رضى الكفار يكف من حشا شأنت الوجوه، ومنه قوله: **يا ابن آدم احسن نفسك**  
 المنطوق قول الشيخ شهاب الدين ابو جعفر بن مالك الاندلسي العرابي،  
 لا تعادى المانعة او طاهره، قل ما يرضى عن غريب لوطن،  
 واذا ما شئت عينا يفتهم، خالق الناس مخلوق حسن، اقتبس من  
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يرضى ان يولد الله حيث كنت اربع العشرة الف سنة  
 وخالق الناس مخلوق حسن، وفي هذا الحديث يقال حديث حسن صحيح،  
 ومنه قوله في مسائل الفقه قوله رحمه الله،  
 اقول الشاذل في النفس اتقى، يصيد بطنه قلب الكفر،  
 ملك الحسن اجمع في ضبط، فادركوه منظر الكفر،  
 فقال ابو حنيفة في اسلام، يراد ان يكون على الضيق،  
 ولا تملك الكفر الذي اوتى، يراد ان يكون الشافعي،  
 فلا تملك ما بين ركنك، فاحراج الزكوة على الوقت، ومنه  
 في قول الشاذل في مسائل الفقه قوله رحمه الله،  
 يعبري كونه من اجل ان يكون جوابا لذكرى بن سبيل،  
 وفيما يشهد امام الشافعي رحمه الله بن سبيل،  
 خذوا يدى هذا الضال فانته، من على سبيل من قلبي على غنيد،  
 ولا تغفلوا اني لانا عبد، وفي مذهبي لا يغفل الحر بالعبد،  
 ومنه قوله الفقيه رحمه الله، هات من الله، محمد بن عبد الله

نورج وزد انامرا باطري ورحمة كافر الخايع . فلم حرمه شفتي قطرة . والكمم والبرج الزايع .  
وله انصاء . وبانهم قبلها اصبهت اوقات تعالوا فاطلبوا النصيحة .  
فقلت لها اني فديتك عذبت . وهاككم في غايب سوا الرد .

مسلمه فولت القنصل اسمهم

بَلِّغْهُمُ الْإِسْلَامَ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، وَقُوفٌ شَجْعٌ ضَاعَ فِي التَّرْجَمَةِ،

فمن تعري الاول من الخط المعنى شايبه والمتلف الشئ غائره من

المعنى ان العلم هو الاطلاع على حقيقة قلوبهم بنظر تائيه فانه العلم في الحكم عليه  
بعديهم ولكن في الترك عقاده وقلوبهم في قولهم اهدس بعد ان اهدس

جلسوا الحسن في جوارب الكهف هذا ليس بمرکه منار

عَلَى دُبُونِ الْعَبِيدِ فَلَا تَرَوْهُمْ، وَكُوفَةُ فَاتِكِ الدِّينِ بِمَقْطَعَاتِنَا، وَمِنْهُ

صبر و استقامت در این راه می باشد و باید دید که هر چه از خداوند بخواهیم، باید به او اعتماد داشته باشیم و به او توکل کنیم.

سأعقل من فوقه يفتق منكم، والعين حازية والقلب فمكوك،

ومن الافاض في علم المطوف بيمين يمين محمد بن عفيف التلياني

المطعمين اشكل ايذا نعمين رقيب فلتنه محجاء

، حادرها من اجتهه فاني ، ان تخلي شقة و تختمه ،

كَيْفَ عَزَّ إِيمَانُ الْعَلَفَةِ، طَانَعَهُ الْجَمْعُ وَالْخُلُوعُ، وَهَذَا

في غاية الحسن ولكن اورد بعضهم عليا الراد وقال ظاهر كلامه التعجب من هذه

القضيه والعياد، ومن هذا ان يجب تمأرج من القواعد وهذه القضيه مستعلم

موجود و کس فوکل العدد امان و ج و انفراد و هذ قضیه مانع الجمع

فان الزوجية والفرقة لا يجتمعان وما نفع الخلو فان العبد لا يخلو من اجتماع

فَلَا تَعْلَمُ الْكِبْرِيَاءُ وَرَحْمَةُ فَوْزٍ بِعَصَا سُلَيْمٍ

معدن الدرب كيف عرفت. عند لقاء الحبيب متصلة.

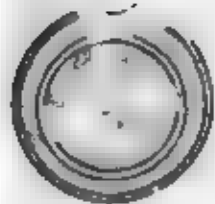
وَالْحَقُّ أَشْجَعُ وَالْحَقُّ مِقْدَرٌ

هذا مجب مما تنوع التعجب منه لأن منع الجميع لا يكون في المصداق وإنما من

حكم المصنف

حكم المفعلة وما الاقسام التي اخذت منه فوالله اعلم  
 وما بال بهرمان العذار من شياها ويلزمه دور وفيه قيل  
 وعندك ان الشين بالضم اذت وسكر في امر محياك  
 واما الاقسام في سلم النجوم فسادع فيه محال حق غلب على غلبهم  
 للنجمة في فناء السابغ الطنفس المتغنى  
 خولني بكل كان منهم خلق عظمي اذ اجيت في مقامهم من ابوالطيب يقول  
 اذا استغفمت من مثل هو كمال الاقوام ما يغتفهم بيمين بان من لم يغفل  
 وهو عندني بمنزلة من لا يغفل فحتم ان يستغفهم عنهم بما ومهم قوله  
 اذا كان ما يويه قولا مضار عطاء مضار قبل ان يظن عليه الحوائز  
 بولادته اذ امر بفعل او فعه قيل ان ينفع منه مانع فنه عنه ويقال له  
 لا تفعل او معي ففعل لم تفعل ومنه قول عبيد بن جراح في حزن  
 فلا تغضب اذ انا صرقت ولا عدل ففكر لا تعرفه في قوله  
 اياهم من حنين وحنينه لنا وطل غلظه الفصح والاصائل  
 جعلت للتعبير نصا لنا طوي في كل الان ففت العجز والهم فاعل  
 ومن عذب ما وقع في هذا الباب ان شرف الذين محمود بن عتيق  
 مضر فكتبه الى الملك المعظم انظر الى بعين مول لم يزل في النبا  
 ولا في قبل البلا في انا كذا في احتاج ملخصا فاعظم ثناني والدعا الوافي  
 في قوله ما باله يا ابا من قدم اقبلت باقة كوني لعل لعلك ومنه قول  
 الامام احمد بن حنبل في اصفى له جامعا الى اليل تحره فطال لولاد كذا فاحصل  
 هو حاجبه نون الوفا به فاوقت على نورا فعل النجوم من الكثرة ومنه قول  
 امرئ القيس في ما كثر في المعنى وليس فيه تلي لاني هي كثر في المعنى وقال النقي في ما كان  
 انما النبان فانها في غاية اللطف وكثر لوزد عليه انما انما اذ احسن وهاوت  
 الشاكين اذ اجتمعوا كسر احدها وهو الاقلام في كلامه في التبيين في ديوانك  
 للكشور عن المشين والله اعلم



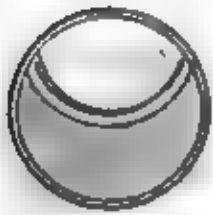


يأرت في طرقي في نأوي من قبل أن يعزى شدة الهزم  
السهولة ذكرها الغالي مضافه إلى باب الظرافة وسر كفا غيرة بلا انجام وذكرها إلى  
منار الجمان في كتاب سر الفناحة فقال في محمل كلامه هو خلق اللفظ من التكليف التعقيب  
والتعسف في السك كس الطعاشي السهولة إن يأتي التسلط بالفاظه له تعبير على من  
يؤاخذ عنده من أدنى ورق من الجواب وهي فيما تدليه على رتبة الكاشية في حسن  
الطبع وسلامة الرواية ومن الطول المسمى على دهر قول الله عز  
اليس وعدتني يا قلبك إذا ما كنت عن ليلي توب  
فما تأتيت عن جنتي ليلى فمالك كلما ذكرت توب ومنه  
والعجزة اسم الخرافة منقاد إلى به حجر أذيا لها  
فلم تزل لاله وكبري صلا لها ومرهي إلى بهار  
فأبد عنان هذا النوع وفار من ميدانه فمن ذلك قوله  
ومبداه من رطاب عنباب من ثابا كان ما كان ومنه بعد في النفس نقايله ومنه  
قوله في امر الجبار العجبة منه كل الر من في انبات ال عنه ومنه قوله  
شوق الك غيرة طاعت والبر وكيفية اذكر شابه ضمير ك شوق ومنه قوله  
او حشيت والله يا ملكي فطوت بوق طيرك هذا جرمك ما اغيرة فليست اعرف  
ومنه قوله شدي قلبك عنك شدي او حشيت عبيد انا تذكر عبيد  
مثلا اذكر عبيد انا تحفظ ودي مثل ما احفظ ودي قم يا ان شدي  
منعنا او شدي عندي انا في داري وحدي فبفضل انت وحدي ومنه قوله  
هذا كتاب محي قد را ديك عنده اثناء وطاشنا في فرح حتى كلامه امانه اليك  
مثل انتم سلامه ومنه قوله كلني والمذام في فيه قد يحب مرجا مجتمه  
وما في كالعصر في نايك سكرات سطر في حكمة بالله باروه الحيرة عن باقلم ومنه  
وقل نيم سرائلقة رماله في في عجب من حمله على ومات ذكره الكاس من تكبره  
هم على فصار في ريت هذا الحق من عليه وول فو كاد لسن زده وشو  
كتب لك اشخ في كتاب امول من فافك فاشتم منها

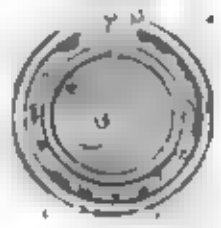


وفي سوق الحواري عرضت قصتي رخصيا لملاحد من مشركيها  
 ، فهل وعده الرشد فان لم يكن فيها يكن فيها يلينها  
 ، وقبلا لم يشك في قصتي ولا ، بل ولا ناطلو الراي فيها  
 ومثله في الرقة والتموله قوله  
 ، ملكفوني رخصيا فلخط قديري لكم ، فانا فاني الله يا با دخلت منه البكم  
 ، حق ولا كلفا سموا التلام عليكم ، ولطف منه قوله  
 ، انا اذري اني قل قصتي لربكم ، قال كم تطلع في التماري البكم  
 ، كما كان يمتنا وسلام عليكم ، ولطف منه قوله  
 اخاف من ان اقله باخرتنا وما كان حتى دخلت ما عده ناه لو لم يكن كغيره ولو يكون غلبه  
 فلا تلتنا فانا قلنا وقتنا وقتنا ، ومنه قوله قال انا خرج عن قلنا قال انا نطلب مني  
 قلنا شي فانشي لغير من تجلا وقتنا الشوق عني الى كبريت بين الناس ان التمه  
 اولي ما فعل ما كان علي ، ومنه قوله ، قالوا لربك عني اننا وفعلت لك الناحية  
 ، فدع الصبار حالي واجمع بينا بالباريه ، فاعلم كبرت واغنا تلك التمايل باقيه  
 وعلمني نحو الصبار من زقيل الحاشية ، فيه من المطر القديم بقية في الزاوية  
 وقالت در ما وقافيه وساله عرفه  
 ، من لم يلق ابيهم من التلو القاسيه ، واياك ملك الملاح وقت اسوا طائيه  
 ، اني انا طائيه لست عليك عافيه ، انعم على قبليه هيم واذا غابيه  
 ، فاعبر ما كان عبرته عينا عافيه ، وانما الترتيب زياده خرد طور ورياضيه  
 ومنه قوله ان شكي القاسمكم ، بعد الحذر انكم قنوا هم بماعني فانه بدت امركم  
 ، قصر وامد البعاطو الله عمركم ، شرفوني برونه شرف الله قدركم  
 ، كثر احوالي شمركم لودهم ، قد صيتم واناء انا لم انشء صرتم  
 لو وصلتم محكم ما الذي كان صرتم ، ومن المرقص في هذا الباب  
 ، تعيش انت وبنك لنا اني مشغفا مفاشاك يا نوري صبي تلقى الذي انا انقا  
 ، ولم احب من موق ومن محكم فرقه يا نعم الناس باله المتريك اشقا

سمعت عن جدينا يارب لاكار خذوا وما عهدت من الكرم ليس لها الخوف في الموت  
 ما لعل لا يخلو بالعلم مولاي قد كان هناك مني والله خير واعلموا ان الشيخ صلى الله عليه واله  
 فقلب هذا فوجد في سلفه ما ناله احد في من لم يعمه والعيان فانظروا هذا  
 النوح في بدعتهم ولا حجة في بدعتهم الشيخ عبد الله بن الموصلي الذي هو الا ان يكون  
 في نسخة غير التي نقلت منها وعلى تقدير ان الشيخ عبد الله بن الموصلي قد تم الغفارة في بدعتهم  
 على التموله في نسخة من نسخة تارة من نسخة اخرى في نسخة من نسخة اخرى  
 ومن نسخة اخرى حتى ينتهي في نسخة من نسخة اخرى في نسخة من نسخة اخرى  
 حسن البيان قالوا هو عبارة عن الابانة عما في التفسيرين بعبارة يليق به بعد  
 عن الشيخ ابو الهيثم من اجراء المعنى الى الصورة الواضحة والوضوح الى فهم الخطاب  
 بالنهل الطرف وقد يكون العبارة عنه تارة من طريق المجاز وطورا من طريق الاطلاق  
 بحيث يقتضيه الحال وهذا يعني هو البلاغة وخصيصة وفي البيان الواقع في كل  
 والاضحى فالافهم كان ناقلا وقد نقل عن طريق كان مفعلة فانما ان يقول  
 احدي عشر فادركه التي حتى فترق اربعة وادخل لسانه فافلت الطير من فاهها  
 يعلم انه ليس كل ايجاز بلاغة وكل اطلاق عيا فانه ايجاز في الاطلاق او حرم  
 بيان ناقلا لان الخطاب فهم عنه مجزئ نظير واخذ وقدم المثل المعنى في ما يمكن  
 المختص ان يقول احدي عشر وادركه ان يقول خمسة وخمسة او عشرة وقول  
 السور المبين في هذا الما بين القرآن الكريم لقوله تعالى وقد اراد انه تحذره  
 من الاغترار بالنعيم كمن ركوا من جنات وعيون ويزرع ومقام كرم ونعمة كانوا فيها  
 فلكين لقوله سبحانه وتعالى وقد اراد ان يبين عن الوعدان المتقين  
 في مقام امين لايه ولقوله تعالى وقد اراد ان يبين عن الوعد ان يوم الفصل  
 مقام الاموين لقوله تعالى في الاحتجاج القاطع المضمون وضرب للمثالا وليس  
 خلقه فان من جسي العظام وهي ترين قل جميعا الذي انشاها اول مرة وهو بكل  
 خلق علم وهو قوله تعالى وقد اراد ان يبين عن العذاب والوزر والعاذ والمنا  
 فهو عنه كوا مثل هذا الباب كثيرة لم نستطع في القرآن وما حاذر من سوء



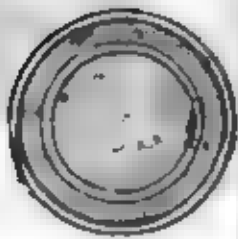
ان النوع . يضطر للخوف والظن اذا حرك مؤثر القصيد وفكر وكلم  
 بل اخر لمخطات في حاضره . اذا اثارها في اعقاب وامل . فان هذين  
 الشاعرين انما امدح هذين المبدعين بالخلافه ووصفها بالقدره للظلم  
 وعظم الممانه بعد ليله سبحانه وتعالى فاذا نظر احدهما نظر اخر القصيد  
 مرة او اطرق تفكرا اضطر الى خوف والرجاء في قلوب الناس فاما نحن هذين  
 المعاني نحن انابه وبيت الشيخ صفى الدين على حسن البيان قوله  
 . وعسى ان ياتي ما دقت به مع التفاضل بمدح فكما منتظم  
 والعيان فانظروا هذا النوع في دعيتهم وبيت الشيخ عن الدين الموصى قوله  
 . نحن ان كان محمدا من ان . فذلك من شئ لو ادع انتم . وبيت  
 قد قبل في السهوله . بانزله على طين . في نوح . من شئ ان يعزبه هذه الحزم  
 وقلة في ضرب البيان . حتى تدعي في محله . نحن العاج اسره في محله  
 . فذلك من ادع . وقد ادع ادع . شوق والدموع كما على . اريد ويرى صغير العلم  
 . ان النوع اعني ادع هو ان يدع المظم عرضا له في ضمن معان دعاه من  
 المعاني النوع الشاع انما لم يقصد . وانما عرض في كلامه لئله معناه الذي قصد  
 لئله معناه الذي قصد . لقول عبد الله ابن عبد الله كعب الله بن سليمان رجب  
 حين وزد المعتمد وكان عبد الله قد اختلف حاله وكنت ابن سليمان  
 . اما دهر اسعافنا في نفوسنا . واسعافنا من حجب وكسرم .  
 . صقلت لغيري كفتهم انما . وادع امرنا ان المقيم المقدم . فادع سكو  
 الامان وشرح فاهو عليه من خلاف حتم التمهيد وتلطيف في التلويح . ووقوع الخط  
 بلوع العرض مع صيانه نفسه عن التفرغ بالشواك احرز ان بن سليمان فظن  
 لذلك وصله واستعمله ومن لطيفه ادع . فليس سانه الضعده .  
 . ولا بد لي في خطه من ضاله . فليس حليم ادع الحكيم عندك . ابن نهانه  
 ادع العجز في العجز فانه جعل له لا يفارقه الله ولا يدرك عنه الله حله  
 وانما عزم على ان يودعه اذا كان لا بد له من سبل هذا المحيوس كان الوداع



تستغاد



صحيح ما به تزيان التكليل بزيادة كماله حتى انما يقين بزاوية او مقنى والعمية يان  
 نسيم لفضل المقنى وفضل الورث معا والاحتراس انما هو مدخل في طرق الحق  
 وان كان ثامنا بلاؤا وورث الشجر محييا وبيت الشيخ صفى الدين الخليل في بيته  
 ووفى غير ما موز ونحو ذلك في فليس في ما كاضغانا من الخليم  
 لاحترا من الشيخ صفى الدين في قوله غير ما موز فان لفظه وفي فعل امر وقربه المأمور  
 وقربه المأمور واحترس بقوله غير ما موز والقيام ما نظموه هذا النوع في بيت  
 الشيخ والبر بالاول في قوله ووفى في معناه فانما اجترس من سى ليرى في استه  
 فلا الشيخ صفى الدين واحترس في بيته بقوله غير ما موز واحتراس الشيخ عن الدين عثرت  
 عن محضه بل عن تحقيق معناه فان هذا البيت مأخوذ من قول الخليل ووفى غير ما موز  
 قوله فتمت انما سلم كتمش الزاوية في القيم وبيت به يعنى  
 فان اوقف به مضروود في حجة لواحتراس من كبره مختمهم فعول في غير  
 مطروقه لاحترا من الذي يلقون مقام الملاح بالنسبة الى مقام الممدوح صلى الله  
 وسلم والتورية بضمه النوع في قوله لواحتراس بعدها محاسنا بوزن التكليل  
 بقول كبره مختمهم زاد محاسنها بجملة وحلا وقت في براعة الطلب  
**وفي برائة ما ارجو من طاب ان لم اشرح فلم اجمع الى الكلام**  
 هذا النوع من سخرات الشيخ عن الدين الزماني في كتاب المعيار وهو  
 ان يابح الطالب بالطلب بالماء عذبه مقدرة منقحة مقدرة متعظيم الممدوح  
 خالصة من الخفاف والتشرح بل شعر في النفس فيون كشفه كقولك صلتني  
 وفي الشعر حاجات وفيك فطانه شكور في بيان عندها وخطاب  
 والفرق بين براعة الطلب والادماج ان المتكلم في الادماج بقدر معانير المعاني  
 فزير معروضه ضمه وتعميم انه لم يقصده وهذا مقصور على الطالب فقط  
 وهو ايضا فرق بين وبين الحكاية وبيت الشيخ صفى الدين الخليل في بيته  
 وفقد كمال ما في النور من الشبه وانما كرم من ذكره في اية تعنى ما  
 والقيام ما نظموه هذا النوع في بيتهم وبيت الشيخ عن الدين الميملى قوله



برأيه ان فيه مسمى صبي وبيت الرمن من بطون بلو لم وبيت  
 بعينه وفي برأيه ما رجح من طرث ان له احوال واما احوال الى اكلم وقلت بعد  
 قد صح عقيدتي في مناقبه وارتبته لشجر غير سحرهم والعقد  
 ضد الحبل لان العقد نظم المنور والحبل من المظوم ومن شرايط العقد ان  
 يؤخذ المنور بحبل لفظ او عظيمة فيه والناظم فيه من مفضل لم يخل في ذر الشجر  
 ومن احدث معنى المنور دونه وطرحه كان نوعا من انواع الشرفات ولا يتما عقد الماران  
 احدا لناظم المنور برمنه وارتبته منه طريقا من الطرق التي قد متاها كان المتما منه  
 اكثر من العبرة بحيث يعرف من القيمة صور الجع كالفعل الوعاب في كلام عزيه الا علم على  
 رضي الله عنه ما شئت من قين في ليله وهو ان صبرت صبرا عازرا والكل لو لم يزلوا  
 فعقد الوعاب بغير اعمال وقابل في التمارين كعبت واما عليه بعض الحكماء  
 انضد للبلو عز او حبه من توجع من بلو اساق البامره وبيت الشيخ من اهل الحلي  
 في بغيره ما شئت من حصى كلبه بوم مدحكي مسمى واهرمي  
 المقصود في هذا البيت من العقد قول النبي صلى الله عليه وسلم اني بين ادم وشيب نعمة  
 حفظان الحرم وطول الامر والنجاة فظهر هذا الوجه في مدحهم في بيت الشيخ عز الدين  
 اللؤلؤ قوله سعد لقنن صلاوة والسلام على محمد ابا ماني لا مساء م  
 هذا البيت على الدين فاني لم اصادق في بيته في عقد الحزب النبوي محلا  
 ولكن ذكر فيه حكاية خاله والما الشيخ عز الدين عمر الله فانه ذكر في حداث  
 النجاة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف سلم عليك فكيف فعلت عليك  
 قال فوالله اني لم اسلم على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى الروحية وسلم  
 وفي الحديث انكروا من الملو على ومنه قوله تعالى لان الله وملائكته يصلون على النبي  
 يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وذكر انه عقد لايه والحبر شمس ولم يظهر لي  
 حل هذا العقد من اى موضع من البيت وبيت سيد بعيني  
 قد صح عقيدتي في مناقبه وارتبته لشجر غير سحرهم والعقد هنا من قوله  
 عليه الصلوة والسلام ان من الشايب كبحر والله اعلم

امادى  
 معا

تمت مساواة انواع الديق به كسر يد على ما في يد علم  
هذا النوع اعني المساواة في امره وذا منه من ابتلاف اللفظ مع المعنى في شدة  
بان قال هو ان يكون اللفظ متساويا للمعنى بحيث لا يزيد عليه ولا ينقص عنه  
وهذا من البلاغة التي وصف بعض الوصف بعض النعاه فقال  
كان الفاظ قوال لمعانيه ومعظم ايات الكتاب لغير كنه لك واعلم ان البلاغة  
في ان ايجاز واطناب والمساواة معتبرة في التسمين معافا لما ايجاز فكقوله  
تعالى وكلم القضاة حيوة والاطناب في هذا المعنى كقوله تعالى ومن قبل منطلقا  
فقد جعلنا الولية سلطانا فلا ينفرد في القيل والسماء وتخل في قسم لاجاز  
من غير هذا المعنى خذ العفو واما العرف واعرض عن الجاهلين وقاتل عن  
قابل في الاطناب ان الله يأمر بالعدل الاحسان الاله ولا بد من الاتيان  
هذا الفصل لئلا يتوهم المتأمل ان اللفظ لا يوصف بالمساواة وهو من احوال  
المساواة كقولهم اصفين فان يكون الامر بالمعنى وان يكون الحرب باللفظ  
فان يقتلوا فقتلوا وان يقتلوا الدم لا يقتلوه وحوال في  
منه كقولهم ما كنت خائلا ويا بكت الاخبار من ارتزاذ وفيه شيء من  
الحق في دقة قوله وقد مر من انما اندج مع حسن معني منه وحسن  
والعيان ما نطمو هذا النوع في بيت الشيخ عن الدين الموصلي في يد عتيبه  
سقطت مساواة معناه في قوله في الحرب اهتد في نور العلم  
والمعنى حسن ابتدأ به احوال القاص من نار الحزم والرجحان محتم  
هو المور ذكره من ان اللفظ انه من مستخرجاته وهو موجود في كتب غيره  
هو الكسبر والسعاسي سماه حسن الخط وسماه بن المصنف حسن الحامد وهذا  
النوع الذي يحسن على الناظم والشاعر ان يجعله حائما لكلامهم مع انه لا بد ان  
يجتنب فيه غاية الاجتنان فانه اخر ما يبقا في اللفظ ويزنما حفظ من دون ما  
الكلام في طالب احوال والجنس المتكوي على غيره وغايه الغايات في ذلك  
مقابل الكتاب العزيز في خوازم التوزن الكريمة فمن المحرر في قوله تعالى اذا



اذ ارزلت الارض زلزلا واحرجت الارض انشعاقا وقال الانسان ما هذا يوم  
 يجيء بك احبار فلان تركك حالما يوم يثبته من الناس اشتغالهم والاعمالهم فمن  
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **الحسن ايضا**  
 المتأمل هذه البلاغة المعجزة فان السورة ملكهم بدئت باهو اليوم القمه  
 وختمت بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
 ومثله قوله تعالى في سورة ممتحن يوم يفر المترفون اجنيه وامره وابنيه وصالحه  
 وجنيه الكل امره منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مغشاه ضلوكه  
 مستبشرة وجوه يومئذ عليه تاعزة ترهقا اولئك هم الكفرة الفجرة  
 وقوله تعالى ونزل الملك خافض من فوق العرش يخون محمد **محمد** وقضى بينهم  
 وقيل الجبروت رب العالمين ومعه كرام الامام علي بن ابي طالب وهو المقدم  
 في قوت البلاغة بلفظ البدو والتعريف تمام جوابا لطلب يقال معونه ثم ذكرت  
 ان الحسن والاصحاب عنده كمال الشرف فلقبه بملك معه اشعيان واني مر في قول  
 بجعل من المحررين والافاضل فدعيتهم ذرية بدرية وسوقا شامة عمرقت  
 مواقع ضالحي افي حرك وحرك وحرك وما في من العالمين **الحسن** وهو ابعده  
 اني ان فواضل المقامات يقوم غالب المقام للناس الشاير وحسن خواتم بعقد  
 عليه الخاتمة وقد مر ان او يدور مقامه كامله فادانظر المتأمل في  
 براهمة استعلامها وهم القصد الذي جج الله لمردي عرفه حسن الحام الذي تحت  
 العاير وحسن التكرم عليه وقد اخترت المقامه الثالثة عشر وهي التذرية  
 لانه الذي تحت من الفاضل له شرع في مقامه المقامات وغان من كل  
 فليس الفضل احسن منه الى ان كل الى فضل من المقامه التي شاني وثبته  
 عليه في موضعيه والمقامه الموعود به بارادعاهي **فوقه حسن**  
 الحارث بن حزام بدوت بنو امي الزويل مع مستحبه من الشرا لا يخلو لهم ماز  
 نهار ولا يري معهم ماز في مزار فافضنا في حديثه يفتح الارباب كمال  
 نصفنا الناز فلما في ماز في ماز فافضنا في حديثه يفتح الارباب كمال

من الجهد وتخير اختيار البرد وقد استلح حسنه انجف من الظلم وانصهر  
 من الجوارح كما كذبت ان رأتنا ان عرتنا حتى اذا ما حصرنا قالت حيا الله  
 العاز قدوان كرمك مخايف اهلوا اياما الى امل وثمان الى امل الى من  
 مشروبات القبايل وشربات العقائل لم ير الا اهل وبعلى يكون الصدر وسير  
 القلب وخطون الظفر ويولون اليد فلما ان دنى الدهر الاضداد وتجمع  
 بالجوارح والاكباد وانقلب ظمها بالجلين بنا الشاهر وجنا الحاجب وذهب  
 الغين وفقدت المراحة وطمع الزبد وذهبت اليمين وبانت المرافق ولم  
 يتوالت ثنية ولا نابك فلهذا الفضل الذي انجم القاضي عن مغر خفيه فلهذا  
 في معناه الى سيدنا قاضي الغضا صبر الدين بن الاديب نور الله صرحه  
 رساله محسنة تراعى فيها النظر لاجل الصبر من المرات الى القديم ولم يخرج  
 وما عن حسن الختام الذي يملح في سائر المعجزات الزمنية فيها بالتجمع الذي  
 احري من في فضله وقد من ر. ان اتمت له ناله هنا بكما لا وارجع الى ما

كتابه من حسن الخاتمة في المقامه العربيه وهي  
 ، بقيل انشا بالاعلا قد تجددت ما رواج اهل العلم روضه مشتملا  
 ، وحيث انشا من العلوم قبولها ، فلان الصبر الدين من مشرخابها  
 ، وسما ان الصبر من العلوم وكله من فرذوقها الى انشا وهو كالتوا  
 في جاده الامام لارال المحمد له حاجامه وابسعد الشامل كل ارج تعلم  
 عبا لوجه المتايل فلهذا اهداب معانيه التي هي اسم من عيون الغرلات وامض  
 من المتوفى من الاجفان واسدع فضائل التي هي غاطفة من جنات الوجود  
 لا تكا ليعوا طفله لما طره وكله اتمت عندك كرم من شانه في قلوب  
 الاعراب من جرح ووفد لوجه الذي اذ اجاه الغائب وجبر عيده شفاء  
 وطلاق نطقه الذي انشانا ذكر العذيب وشاياه وحيث مكرمه التي الفت  
 من التبع بالانفاس واوصاف التي عرفت على حده الدهر شلعات حتى  
 تبدلت شياؤه حيث كنت كفت عنا شرب الفقر بكرم راحته المترايد من غير ان

يُقَالُ السَّاجِدُ تَحْدِثُ بَابًا وَإِيَادِيهِ تَحْزِنُ يَمِينُ مَضَاعِجِهِ فَاشَارَ الْمِيلَ الْقَبُولَ  
 هَذِهِ الشَّاهِدَةُ بِضَاعَةٍ ظَلَمَ بِعَالَمِيهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَهَا مَوَاسِيَهُ فِي بِلَادِ السَّامَةِ كَرَمٍ  
 وَكَمْ فَاضَتْ مِنْهُ قَلْبُ الْبَيْتِ وَتَحْدِثُ بَابًا بِوَفْقِهِ بِالْبَيْتِ وَالْبَيْتُ فَهَذَا قَدْرُ نَوْفَانِ  
 عَلَى عَيْنِهِ الْفَلَوْتُ فَتَارَ عَيْنَهُ ظَاهِرًا فِي كُلِّ بَابٍ وَجَسَدُ لَيْلِهِ الْجَوَارِحُ لَمَّا  
 سَارَتْ مَسَافِيرَهُ لِكُلِّ حَالٍ فَكَانَتْ كَلَامُهُ مَوْسِمًا بَعْدَ بَعْدٍ عَيْنُهُ النَّفْسُ لِيَا لَكَ  
 تَعَالَى نَعِيمُ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ وَاعْدِلْ لَلطَّيْفَةِ كَلَامُ السَّامَةِ وَأَيْتُهُ الْقَوْمُ الْمُنَاطِقُ  
 عَلَى خُصُوصِ الْحَتَابِ وَبِهَا لِكُلِّ قَلْبٍ ابْتِهَاجٌ لِكُلِّ تَأَلُّفٍ عَلَيْهِ أَرْجَى لِفَالِ الْخَوَافِ وَاسْتِجَارِ  
 وَاسْتِجَارِ فِي وَسْطِ قَلْبِهِ الْحَوَا وَفِيهِ لَلْفَقْطِ بِسِيرَةِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ فِيهِ كَلَامُهُ  
 فِي قَبْضَةِ الْخَضِرِ الْمَلَكِ مَسَاوِيهِ الْعُودِ مِنَ الْبَشَرِ الْفَقْطِ الْمَقْبِلِ لِمَا قَدَامَ لِقَاءِ  
 بَيْتِهِ قَائِمَةٌ وَهُوَ بَعْدَ الْقَلْبِ الْبَيْتِ وَلَكِنْ كَمَا ذَكَرْتُ قَبْلَ مِنْهُ وَاعْدِلْ عَرَفَتْ  
 فَتَعَالَى لَكَ حَسْبُ لِحَاظِهِ وَرَجَحَ بَيْنَ حَالِهِ مَرَرْتُهُ وَالْمَنْعَةِ عَلَى  
 حَسْبِ حَالِهِ فَتَعَالَى الْعُضْلُ حَسْبُ الَّذِي أَخْرَجَهُ لَمْ يَزَلْ لَيْتُهُ وَفِي  
 نَابِ مَسَاوِيهِ عَيْنِي الْخَضِرَ وَاسْتِجَارِ الْحَبِيبِ الْأَمْرَ أَسْوَدَ يَوْمٍ لِيَا لَكَ بَيْتُ  
 وَاسْتِجَارِ فَوَدَى كَمَا سَوَدَ حَقِّي زَعَالِي الْعَذْرِ الْأَرْوَاحُ فَتَعَالَى لَكَ الْخَضِرَ وَتَلَوِي  
 مِنْ زَمَرَتِهِ فَرَانَهُ وَتَعَالَى لَكَ اسْتِجَارِ قَسْوَمِي بَيْتِهِ أَحَدُهُمْ ثَرَى وَفَطَارِي  
 سُبَيْتِهِ مَرْدُودٌ وَكَتَبْتُ لَكَ الْبَيْتَ الْخَضِرَ لِيَا لَكَ الْحَبِيبُ وَلَوْ أَدْرَيْتُ أَنَّ قَبْضَ نَاجِيَتِي  
 الْفَرْدُوسَ بَارَ تَوْجِدَ عِنْدَ كَرَامَتِهِ وَأَدْنَى قَائِمَتِهِ الْخَوَافَ بِلَا كَلَامٍ سَابِغِ الْجَبَابِ  
 فَتَعَالَى لَكَ أَمْرًا بَيْنَ فَنِي وَصَدْقِ قَوْمِي وَتَعَالَى لَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَنُودِ  
 وَتَعَالَى لَكَ الْجُودِ فِي زَعَالِيهِ فَمِنْهَا لِيَا لَكَ عَيْنُهُ مَسَاوِيهِ وَفِي اسْتِجَارَتِهِ  
 وَقُلْنَا لَهَا قَدْ فَتَحَ كَلَامُكَ فَكَيْفَ لَهَا مَكَانُ فَتَعَالَى لَكَ الْخَضِرَ وَفَتَعَالَى لَكَ  
 جَعَلْنَا مَرَدَّ وَكَتَبْتُ لَكَ لَمْ يَزَلْ لَكَ فَتَعَالَى لَكَ لَمْ يَزَلْ لَكَ أَوْ اسْتِجَارِ لِيَا لَكَ بَيْتُكُمْ  
 اسْتِجَارِ لِيَا لَكَ بَيْتُكُمْ زَعَالِيهِ دَرْدِشَ وَبَيْنَ زَمَرَتِهِ بَيْنَ زَمَرَتِهِ دَرْدِشَ  
 وَلَيْتَ لَكَ بَيْتُكُمْ اسْتِجَارِ لِيَا لَكَ بَيْتُكُمْ زَعَالِيهِ دَرْدِشَ وَبَيْنَ زَمَرَتِهِ بَيْنَ زَمَرَتِهِ دَرْدِشَ  
 ، يَا قَوْمِ لِيَا لَكَ بَيْتُكُمْ زَعَالِيهِ دَرْدِشَ وَبَيْنَ زَمَرَتِهِ بَيْنَ زَمَرَتِهِ دَرْدِشَ

• فجاءهم ليش له وافع • وضيتهم بين الوري مشتمض  
 • كانوا اذ ما جعوا عورث في التيه الشهباء وشارب  
 • نشت للنايرين نير القم • ويطعون الضيف الحما غرض  
 • ما مات كان لهم شاعبا • ولا الزوج قال حال المحر بنض  
 • فقيضت منهم صوف الردي • جاز جود لرايها انفض  
 • واودعت منهم بطون الثرى • اميد الحامي وانشاء المرفض  
 • فجعل بعد المطا بالظ • وموطن بعد اليفع المضيق  
 • واخرجنا ثانيا شتصكي • فوشاله في صكل يوم مض  
 • اذ افعوا القانس في ليله • مولا ناده مد مع يفيض  
 • يار ابرو القاسي عتبه • وجابر العظم الكثير المفيض  
 • ارحل الدم من عتقه • من ديس اللذت في حشيت  
 • يطعن بار الجوع صا ولق • مذقه من حذر زواو محيض  
 • قبل فما يكشف ما باقم • وغنم الشكر الطويل العريض  
 • في الذي تعوا النواض لك • يوم هو اجمع سود وبيض  
 • لو اهد لم تدلي صخته • ولا تصديت لنظم القريض  
 • والراوى فوالله لقد صدقت بيانا ما اعشار القلوب واستقرت  
 • خبايا الجيوب حتى ما حاسر بينه الامشاح وارتاح لرفد لا من ليل زجاج فلما  
 • افقوا عرجيا نيرا واواها طر مشاير **المرحوم** ثم لت شلوا فوقها بالسكر  
 • فاستغروا واستراى اجماعه بعد صمت حال سبرها كنبوا مواقع بترها فكمالت  
 • لهم استعياط المزموز في نقت افقوا اثر العجوز حتى انتهت الى سوق  
 • معنهم بالادام محضه بالزحام وانقست في القمار واملت من الضو  
 • الاغوار ثم غلبت خلوقا الى مسجد خالي واما طست الجلبات ونقت افقا  
 • واما المحر من خصل الباب والرقب شتدي من الغياب فلما انشرفت  
 • للعر مزيت مجنا ابو قد صفر فتمت لان اجم عليه لا عنة شلى ما اصرى

ما سئلنا من هذا المهر من نزع عذرة المهردين وان دفع جسد  
 باليت شعري اذ هو لخطا طاعة نزيه وعلنا ان كنه غور في الخدم لم يبريد نزيه  
 كزود قوت غننه محلي وبكرى ما ولم يبرهت بعرف عليم وبكرى  
 اضطاد قوا عطف واخرى بغيرى واستغفر بخل عفا وعفا بجمعه  
 فانه اما صخر وناو اخضره ولو ملكت سبلا ما لوفه طول غريه  
 لما في جرد وقود دام عشر جرد فقل لم لا م هذا نزيه وبكرى  
 والحسن تمام فلما ظهرت على حليله اري وبعايه امره وما حرف في شعره  
 من غزوه عمت ان شيطانه المرید لا يسمع التقييد ولا يفعل الا ما يريد  
 فليس الى انحاء بني واسمهم ما اشته عيان في وجوه الضيعة الجوارير  
 وعافه واعلى حرمة العجابه قد علمت انها المتامل ان هذه المقامه  
 السعيه ثبتت على رهاق هذه العجابه وما رفرقه من الباطل في نظر او شرها  
 الذي حلت كل من القلوب وتبع عقول السامعين الى ما احوالى كراما وكما  
 كسفتهم القضا عن جمع ما سمعه وتحققوا الله في على الباطل كانت الخاتمه فوجوا  
 الصنع الجوارير وعاهدوا على حرمة العجابه قلت والاقاط المحتاجه الى  
 الخلق هذه المقامه متناهيه ندوت اي خضرت والجوارير فراح الحرام  
 واحرقا حور رعتنا فصدت ايقال عدا واصتلاء المعارف الوجوه وعاف  
 الثاني من المعرفة ما القوم من قوم بافرهم سرورات من السر وهو النجا والمرة  
 واجد السرورات نراه ولا يجوز ان يكون نراه بالضم شربا جمع شرته ومع العليل  
 الخجة القلبي فلما عسكر مستطون الظاهر بملون لمنقطع ويولون ابد  
 اي التمه اهدى اهل الاغصان جمع غصن وهو ما يستد الشئ بقوة الجوارير  
 من الاغصان التي خرج و قوله وانقلب ظم البطر المراد به عكس الحال سنا  
 ارفع الحاج خط صمد الزبواي لم يورز ومن سغف العيش القوه  
 التنيه الناقه التي لها سته اخوام النامه سته اغر العيش الي تكدر ان ورت  
 حال المحبوب لاضف اليه ناز فودى صدى الموت الاخر كناية عن المقر العبد



للمواقع الدينية المستقرة عامس طالع العيون ورن للقول حرام حواسه  
 والذالك لانه لا سلام لشيء الا في حقه فنه شلح ولا يجل الدين به بقوه وتامس  
 ومنه قوله والله تعالى يعنى عن الكتابات بلفايد كما غنى عن يقينه الحق بمقايده  
 ومن كبروا لعلامه السماست محمود في حاتم ساله  
 والله تعالى جعل الامثال من طر يعرفه فعله كعمله كمالا وقيما وقدره  
 ابن الخاضع امر الدين من اساف الطير للخليل فرز متوفى شال الشيخ جمال الدين من زمانه  
 في انما مطالعه الى الحصص الشريفه المقتبسه الخليفه يكال منها القول في اجظاما  
 مرقه من الواجب فاما الشيخ جمال الدين زمانه بد بعض هذا المعنى وحسن  
 حاتم الدير وهو والله المستولى لحياته ان يتبع الملوك في ولاية المواعيد لخدمته  
 بانواع طريقه وان يتقصه بالانجليا اذا الرمته الدنيا طابره في ربه والزمه  
 البحر مطاير في غيبه ومن دحس حاتم الحمد ردى نشاه القاضى محيى  
 الدين من سدا حاتم عن السلطان الملك المنصور بتمثيل الدين قلاوون  
 لوليه الملك شرف الخليل خليل وهو والله تعالى جعل استخلافه هذا المبتدئين  
 ايماناً والمعتدين انفسا فاطفي عباد يوفى ما وكل حلت كما استجبت رضى بزراد  
 وعلاما ومن ذلك حاتم بنالى التى تقدم ذكرها في باب الافتاش  
 المشتمل على الكاسه التى قد زفاته على دمشق المعروسة من الحريق وغيرة وهو  
 فوصل الملوك الى البلد وقبره وديونه لوتبذل الامن ولم ينلم له في فعل الحرب  
 غير المرسى والنفس فاذا الله مولانا وبلاذه من هذه القيامه القايمه وبدايه  
 في الديار امه الامن وفيه اخره بحسن القايمه ومن ابع المفضل الذى ليس له  
 ما في حسن الجواب قولى تقليد بامكانه الشريفه والوصايا كبره وكبره هذا  
 ثم الى هذا ما الى صورته اخرج من بسد الى الجنة والله تعالى يهبه تركنا  
 لهذا البيت الشريف بطوفه لاس حوله ونسعى اليه ولا ربح كلامه في المستوره  
 لفضا مفيداً تم القايمه به وبحسن التكوين عليه فامس حاتم تقليد بنظر  
 لكشوه فلنا شعر ذلك على الله بقرمى الله بخدمه بونه فقدراته ولا يد

ان يضر له بما فيه هذا البيت نحن نبيجده ان الطائر فقبا سعد الله وظهر له في  
توحيد هذا البيت نظم مفيد ولا ينكر من التوحيد المعاني التوحيد والله تعالى بحكم منزه  
في دار المرحون بتسبيح هذا البيت قيام سعادته ولا تلتا لعل مرة بتعظيم محو انهم  
الخير وسعدا خاديت المعاني بعضا في اجازته ومثل قول في ختام نرى بعضا  
النساء والى الذين الذين على كتابه المشاهير المفاخر وهو والله تعالى يزيد رغبته  
هذا التسك بهمة على كل من يخطه لا عماله المتاحية المقبولة من احسن الخواتم  
وسعدا بالزمان المضرة بشان بوضع المقر الاثر في سدي موسى ولها المعاني الشريفة  
الموسى في الله من عيش الرحمة ثوابه من ثواب العلم الحضر الشريفة خات مسج وخدا  
وواستجبه عقدها من ما حملت به اتمه وايزرته كشمس الحمل بهمة وهو في ارجح  
فوادام موسى فارعا فلكر بلا الدنيا سرور في قوله قد كثر في التاريخ الى غير ذلك من  
الحروف في عظم شريف فوزد على ثابت الشرف المحرور في شارة شريف مولد سيدى المحرور  
الاسم والناسخ محمد ولد المعاني الشريفة نوزا الله صريحه وكتاب التلجئة الشريفة  
بالشرف المحرور الى عبدك ونسائي المواب فكنت في عظمه حسن جات المديح  
منها فاسكره في عظمه محمد كنه اسمي في كل قلب يا بوشا وبس من في عظمه  
النعمة لا وتصح ابراهيم وموسى فالجهد لله على نواز هذه التاليف التي هي في  
كل خاد والجهد وعنت كمالا ابراهيم وموسى في محرابه تعالى يوصل الى عباد الله  
الموتيرة ليستل كل حديث مستفاد ولا يرحل الخواطر الشريفة من رزق محمد  
ومولده ومرة في ختام نيل فاضى النساء والى دار الله في  
بعضا فضاء الشافية اليان المشرقة والمالك في التلايم وهو والله تعالى يطلع  
له اعنه الاقال ونبلة فالأخطل وقوة بيان في عظمه جسد الدهر وفي عظمه  
بعدا في عظمه وز العرو كما احسن له في البدايم محسها في التاليف فيقول  
الحمد لله على كل حال ومنه في الحسن ختام يلد يولد مولدا في عظمه النساء الى  
العالم الذي صلح التلجئة عظم الله شأنه وحقه والله تعالى يرفع علمه على  
كل علم وبلغ وجعل كل علم في حكمة وانهم الكرم صلحا في صلح وصدق



في الحزم ما تقدم من الامثلة في حسن الجوارح مما جاءه المشرك من اقل عبيد وبودع  
 البهزان ينظم في تلك عقود وفي ذلك في كتب البقر المرحوم في القوي فتح الله صاحب  
 دواوين النسا الشريف لما كتبه بسلامة كان على لسان قاضي القضاة شرف الدين منسوب  
 للشافعي واعيان طرابلس المحروسة وقد وصلوا الى الديار المصرية في البحر فمما عاينوا  
 من احوال الكلاخية المشهورة التي قدزها الله على طرابلس المحروسة وحسن الختام في القوي  
 في ايامهم بانظام الملك قد ذهبت من لم يعرف عن التحمل والتجريم الى ان ضوابط  
 البلاد وقوى في الغايب وتحت المناقبوت ومنعوا في المعه المتعدي من غير  
 التمسكه في الخضر ولم تمنع لهم فجلده لتعاد هو بالحديد في هذه الواقعة ولكن من الجحش  
 ولطخ قمر المقتن ولا حظ لهم في السعد وسعد وطلو القاء وكلفوا اذ امر بالدموع  
 وطردت عنهم العدا الى افاق لما جلول حرايت مصر وجلو امن مولانا بعد من المذاهب  
 بالفتح في هذه الختام جعلته ختام المثلث المشورة في هذا الباب واما الامثلة  
 الشعرية من الخضر فيما انون في حيث قال خاتمة قصيد مديح في الخضر  
 وان جبر اذ يلو نكر الغنا وانك بما املك منك خير من  
 فان لو نكر الخضر اهل واما في عاذر وشكور ومنه قوله في تمام  
 في الخضر وان سكره عذرا في كرهين على خطا مني فعذري على عذره ومنه قوله في  
 الطبيب في ختام قصيد ولا طلع له الدنيا شرا ولا ذقت كلال الدنيا واما في اولا  
 في ختام قصيد ولا انزال كلاله يا من نعمة بآثاره والحال والعلينا والغمه وقال الاخوان في  
 ختام قصيد بقت وابغاك الى امر حجة ما نكر في هذا الزمان فزيد  
 على كل سلام والى كمال خضم وجوده طرف والبرية جوده وقال من سجد في ختام قصيد  
 الشهداء ومنهم من يارب في نعمة يحون في الخلد حيا الى ايمان وانتم لا ترمونكم الى ان شرفوا عرايا  
 وقال في نوح خاتمة في تمام من سجد في فلا تروني كجبريد موبد تدفن كلاله نيا وشكر  
 ولازال بلا نيام طول كل الوري وما العول الى ان طول كل الغمر وقال من سجد في تمام  
 في ختام عاذر بقت حتى يقول الناس قاطبة هذا ابو الناس وهذا ابو الخضر  
 وقال الشيخ جمال الدين بن تائه في ختام مديح نبوي فابتلى اللام الى الخطايا قاهر النفس



النظم فيما وقع اختياره عليه والشيخ صلى الله عليه وسلم في الغالبه علامه من التوريه  
 في تسميه النوع كونه في موضع نهج عليا في طائفة والشيخ عز الدين المولى محمد الله تعالى  
 قص في غايته يدعيه الزامه بتسميه النوع البديعي وقصاها التوريه في الحب  
 مقرر من كل واحد منهم في اجادته وتفسيره عند الاستحلال وفي الفرقين هاتين  
 في جنس التلخيص ما وقع من غريبه وبديعه وما تفر من البحث مع المقصر في نظيره  
 ما يتفرق من كل جامع الادب في معنى تذاكره وقبائمه الغايه نحو التلخيص  
 حسن الختام واوردت فيه ما لا خفيه محاسبه على المتأمل ولا ضمه صدر  
 كات وانا انشأ الله حسن الخاتمة بركة المهرج عليه افضل الصلوات والى  
 قال المصنف رحمه الله وكان الفروع في هذه المصنفات المأذون كل شهر ذي  
 القعدة المرام سنة ست وعشرين وثمانمائة والحمد لله وحده وعداينهم من  
 كل حال من احوال وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

المرزوق كسبي

ابن شريف



مكتبة دار الفقه  
 دار الفقه  
 دار الفقه

